

Tuhfat al-ahbab

تحفة الاحباب وطرفة الاصحاب للامام العلامة الشيخ  
محمد بن محمد دمع بحرق الحضرمي على ملحة  
الاعراب وسخنة الآداب للامام  
جمال الدين أبي محمد القاسم بن  
علي الحريري البصري  
نفع الله بهما  
آمين

﴿ ووضعتنا بهامشه بعض تقايد وفوائد جلية ﴾  
﴿ من شرح المصنف والفاكهة والبنى وغيرها ﴾  
﴿ تكثيرا للفائدة وزيادة في نفع الطلاب ﴾

﴿ الطبعة الاولى ﴾  
﴿ بالمطبعة العلمية سنة ١٣١٦ هجرية ﴾

2271  
32  
567  
1898

## بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي خلق الانسان وعلمه البيان \* وأنزل القرآن بأفصح لسان \* على نبيه المبعوث الى الانس والجان \* محمد المصطفى من عدنان \* صلى الله عليه وسلم على ممر الدهور والازمان \* وآله وأصحابه والتابعين لهم بإحسان \* (أما بعد) \* فهذا شرح علة على محلة الاعراب \* وسفحة الآداب \* اختصرته من شرح ناظمها رحمه الله تعالى وضمنت الى ذلك فوائد دجته \* وزوائد مهمه \* واقتصرته فيه على حل عباراتها \* وإيراد أمثلتها وإشاراتهما \* وتفسير الغريب من لغاتها \* والمشكل من أعراسها \* بعبارة قريبة الى الأفهام \* ظاهرة للخاص والعام \* ليكون تبصرة للطالب المبتدى \* وتذكرة للراغب المنتهى \* والله أسأل أن ينفع به انه قريب مجيب \* وما توفيقى الا بالله عليه توكلت واليه أنيب \* قال الشيخ الامام العلامة جمال الدين أبو محمد القاسم بن علي الحريري البصري

(قوله وسفحة الآداب) في  
الصحاح السنيخ الاصل  
وأستاخ الاستان أصولها  
وسنيخ في العلم سنوخر سنيخ  
فيه اه (قوله من باب  
اضافة الصفة الى الصواب  
من باب اضافة الصفة  
الى معمولها كالحسن  
الوجه كما نبه عليه  
البنى اه

(أقول من بعد افتتاح القول \* بحمد ذي الطول الشديد الخول) \*

انما افتتح بحمد الله تعالى بعد البسملة اقتداء بكتاب الله العزيز وسنة نبيه ورسوله صلى الله عليه وآله وسلم لان أول القرآن العظيم الحمد لله بعد البسملة وكان النبي صلى الله عليه وسلم ياهر بالابتداء بعد البسملة بالحمد لله في أوائل الرسائل ونحوها والطول الفضل والسعة والخول القوة واطراف الشئ بد اليه من باب اضافة الصفة الى الموصوف أي ذي الطول الشديد وكذا نظائره كالصحيح المعرفة والمقول المحكي بقوله أقول هو ياسائلي الى آخر المنة منظومة \* (وبعد فافضل السلام \* على النبي سيد الانام) \* (والله الاطهار خير آل \* فاحفظ كلاً في واستمع مقال) \*

أي وبعد افتتاح القول بحمد الله تعالى فاقول أفضل السلام على النبي محمد سيد الانام صلى الله عليه وآله وسلم ولو قال الشيخ أفضل الصلاة والسلام برفع أفضل أوجه لكان أحسن وسيأتي في ختمها الاعتذار عن الشيخ في أفراد السلام هنا عن الصلاة وأفرادها عنه هناك والانام الخلق وهو صلى الله عليه وآله وسلم سيد الخلق فاستغنى بهذا الوصف المتعين له عن اسمه العلم وانما فاعل ذلك شـ كره صلى الله عليه وآله وسلم على مامن الله به على عبادته من هدايتهـ م على يديه وآله هم أهل بيته والاطهار ارجع ظاهر كالأصحاب جميع

صاحب وقد قال تعالى انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويظهركم تطهيراً ثم امر الطالب بحفظ كلامه بقلبه والاستماع اليه والكلام والمقال متقار بالمعنى فقال  
 \* (ياسائلي عن الكلام المنتظم \* حدا ونوعا والى كى ينقسم) \*  
 اى اقول ياسائلي وانتصاب حدا ونوعا على التمييز والمنتظم المركب كاسائلى  
 \* (اسمع هديث الرشدا اقول \* وافهمه فهم من له معقول) \*  
 اى عقل ثم بين حدا الكلام بقوله

\* (حد الكلام ما افاد المستمع \* نحو سعى زيد وعمر ومتبع) \*

اى ياسائلى عن حد الكلام فى اصطلاح اهل الفروع عن انواعه كم هي وعن اقسام كل نوع اعلم ان حد الكلام ما افاد المستمع فائدة يحسن السكوت عليه او ذلك هو اللفظ المركب المفيد وهو المراد بقوله المنتظم كما ساقى لان النظم تركب مخصوص ولا يكون الا من جله فعلية نحو سعى زيد او اسمية نحو عمر ومتبع فكل جله من هاتين الجملتين تسمى كلاما لانه مفيد فائدة يحسن السكوت عليها ومركب ايضا من كلمتين بخلاف قولك مثلا سعى فقط او زيد فقط فان كلامهما على انفرادهما يسمى كلمة لا كلاما بخلاف قولك ايضا ان زيدا فانه غير كلام حتى تقول مثلاً قائم وكذلك قولك ان قام عمر وحتى تقول مثلاً اكرمته فهذا حد الكلام \* (واما انواعه فهى التى فى قوله \* ونوعه الذى عليه يبنى \* اسم وفعل ثم حرف معنى) \*  
 اى واما انواع الكلام التى يتركب منها وهو معنى قوله الذى عليه يبنى فالضمير البارز فى عليه للنوع والمستتر فى يبنى للكلام فهذه الثلاثة لا يوجد كلام قط الامر كباقيها ولا توجد كلمة مفردة الا وهى واحدة من هذه الانواع ويسمى كل واحد من هذه الانواع كلمة وجمعها كلام \* (تنبيه) \* احترز بنوعه الذى يبنى منه عن نوعه الذى ينقسم اليه كالجمله الاسمية والفعلية ووصف الحرف بانه حرف معنى ليخرج حرف الهمزة لان حرف المعنى كلمة مستقلة تدل على معنى كالكاف فى قولك زيد كالاسد فانه يدل على التشبيه واللام فى قولك الفرس لعمر وفانها تدل على الملك بخلاف حرف الهمزة فانه جزء كلمة كالكاف من كتاب واللام من لباس ثم انه عرف كل نوع بعلامة تخصه تميزه عن النوع الاخر بقوله

\* (فالاسم ما يدخله من والى \* او كان مجرورا بحتى وعلى) \*

\* (مثاله زيد ونحوه ل وغنم \* وذاتك والذى ومن وكى) \*

اى فالنوع الاول الذى هو الاسم هو كل كلمة يصلح أن يدخل عليه حرف من حروف الجر الاتية فى بابها او كان مجرورا بانها كقولك مررت بخيل وزيد وبغتم وبذلك وبالذى اكرمك وعن اكرمته وكذا قولك بكم اشترى ثوب وقس على ذلك \* (تنبيه) \* انما غايز بين قوله ما يدخله او كان ليشمل ما اذا كان مجرورا او غير مجرور وليس يصلح أن يدخله الجر فقوله او كان معطوف على قوله ما يدخله وهو صلة موصولة محذوف واغله أشار بتعداد الامثلة الى تعداد الاسم الى معرفة ونكرة ومعرب ومبني وظاهر ومضمر ومبهم واقتصر من علامات الاسم على الجر لاسيما

\* (والفعل ما يدخل قد والسين \* عليه مثل بان او يبين \* اولحقته تاء من يحدث) \*

\* (كقولهم فى ليس است أنفت \* او كان امر اذا اشتقا فحقول \* ومثله ادخل وانبط واشرب وكل) \*

اى والنوع الثانى الذى هو الفعل هو كل كلمة يصلح أن تدخل عليها قد قد بان وقد دخل وقد خرج وانبط واشترى وكل وشرب ونحوها او يصلح أن تدخل عليها السين التى بمعنى سوف الدالة على الاستقبال نحو سيبين وسيدخل وسيخرج اولحقته تاء المتكلم المضمومة وهو مراده بقوله تاء من يحدث نحو دخلت وخرجت ولست أنفت نضم الفاء وكسرها والنفث نفخ خفيف مع هريك ومثلها تاء المخاطب المفتوحة للذكر والمكسورة للوثة او كانت دالة على الامر بما اشتق منه كقولك قل فانه يدل على الامر بالقول ومثله ادخل امر بالدخول وانبط امر بالانبط واشرب امر بالشرب وكل امر بالاكل وقس على ذلك \* (تنبيه) \* انما اقتصر النظم فى الاسم على علامة واحدة وهى دخول الجر عليه لانها اعم علاماته وتدخل على قسمي النكرة والمعرفة والمعرب والمبني والافله علامات آخر كالتنوين والتعريف بال وذكر

(قوله ثم حرف معنى)  
 حروف المعانى هى الكلمات  
 الموضوعات المقابلة  
 للامعاء والافعال وحروف  
 المباني هى التى تبنى منها  
 الكلمات وهى حروف  
 الهمزة اعنى حروف لاجم  
 فانه اسم له اه (قوله)  
 فالاسم قد مر فى الاجال  
 والتفصيل على قسميه  
 لكونه يخبر به وهنه فله  
 مرتبتان والفعل يخبر  
 به لاعنه والحرف لا يخبر  
 به ولا عنه فليس له مرتبة اه  
 (قوله هو كل كلمة الخ)  
 عبارة القا كهى الفعل  
 لغة نفس الحدث الذى  
 يحدثه الفاعل من قيام  
 وقعود ونحوهما واصطلاحا  
 كلمة تدل على فعلى فى  
 نفسها مقترن باحد الازمنة  
 الثلاثة وضعا ليخرج نغم  
 وبش اه (قوله وهى  
 دخول الجوارخ) اى بالحرف  
 فقط فانه لم يذكر الجبر  
 بالاضافة كما ترى



للفعل هذه العلامات كلها لان الفعل كما سياتي ثلاثة أقسام ماض ومضارع وأمر فذكر علامة تدخل على الماضي والمضارع معا وهي قدوة علامة تختص بالمضارع وهي السين وعلامة تختص بالماضي وهي تاء المحدث اى المتكلم وعلامة تختص بالامر وهي دلالة الكسرة على الامر بما اشتقت منه كما سبق واحذر بذلك من نحو قولك صه بمعنى اسكت ومه بمعنى اكفف فانهم اوان كانوا امرين فليس بافعالين لعدم اشتقاقهما مما دلا عليه اى السكون والكف \* (والحرف ما ليس له علامة \* فقس على قولي تكن علامة) \*  
\* (مثاله حتى ولا وثما \* وهل وبلى ولو ولم ولما) \*

اى واما النوع الثالث الذى هو الحرف فترك العلامة له علامة وذلك ان كل كلمة ادخلت عليه علامة الاسم فلم تقبلها ثم علامة الفعل فلم تقبل شيئا منها دل ذلك على انها حرف مثاله انه لا يصلح فى حتى ان تقول من حتى والى حتى كما تقول خرجت من الدار الى المسجد وكذا لا يصلح قولك قد حتى وسوف حتى كما تقول قد خرج زيد وسيفخرج عمر ولا تدل على امر بشئ فدل ذلك على انها حرف وقس على ذلك \* (فائدة) \*  
الاف فى قوله وثما للاطلاق وكذا نظائره كخف العقابا وأجد الجوابا وقوله تكن علامة أى كثر العلم \* (تنبيه) \*  
لعله أشار بتعداد الامثلة الى تعداده معانى الحروف كما سياتى وانقسامه الى عامل كحتى ولا ولما ولم وغير عامل كهم وهل وبلى ولو \* (تنبيه آخر) \* قد وفى الناظم رحمه الله تعالى بما وعد من بيان حد الكلام وأنواعه وبقي ذكر أقسام كل نوع فاشارة الى أقسام الاسم بقوله

\* (باب المعرفة والنكرة) \*

\* (والاسم ضربان فضربان نكرة \* والاخر المعرفة المشتهرة \* وكل ما رب عليه تدخل) \*  
\* (فانه منكسر يارجسل \* نحو غلام وكتاب وطبق \* كقولهم رب غلام لى أبى) \*  
اى الاسم ينقسم الى قسمين نكرة ومعرفة فالنكرة كل اسم لم يوضع لمعين له ومن علاماته أن يصلح أن تدخل عليه رب كقولك رب غلام لى أبى ورب كتاب قرأته ورب رجل رأيت به ونحو ذلك \* (وما عدا ذلك فهو معرفة \* لا يمتري فيها الصحيح المعرفة) \*  
\* (مثاله الدار وزيد وأنا \* وذاتك والذى وذو الغنى) \*

اى وما لم يصلح أن تدخل عليه رب فهو معرفة لا يرباب فيه ذوالمعرفة العجيبة كالدار فانك لا تقول رب الدار بنيتها كما تقول رب دار بنيتها وهكذا سائر ما مثل به الناظم ومعنى لا يمتري فيه لا يشك والمرة الشك وكذا قوله بلا مترا \* (تنبيه) \*  
ما ذكره الناظم من تعريف النكرة والمعرفة هو على سبيل التقريب للبتدى قال ابن مالك ان خدما عسرا والخيار ان تعدد المعارف ثم يقال وما عدا ذلك نكرة \* (تنبيه) \*  
انما مثل الناظم هذه الامثلة اشارة الى أن المعرفة ستة أقسام أحدها المعروف بلام التعريف كالدار والرجل وثانيها أسماء الأعلام كزيد وعمر وثالثها أسماء الضمائر كانا ونحن للتكلم وأنت وأنت وأنا وأنتم وأنتن للخطاب وهو وهى وهما وهن للغائب ورابعها أسماء الاشارة كذا وتلك وهذا وهذه وهذين وهاتين وهؤلاء وخامسها الاسماء الموصولة كالذى والذى والذين واللاتين واللاتى وسببت موصولة لانها لا يتم معناها الا بصلة وعائد ألا ترى أنك تقول جاء لرجل وجاء زيد فبسم الكلام وإذا قلت جاء الذى لا يتم الكلام حتى تقول أكرمك مثلا وسادسها الاسماء المضافة الى أحد المعارف السابقة نحو جاء صاحب الدار ومثله ذو الغنى أى صاحب الغنى وصاحب زيد وصاحبى وصاحب هذا وصاحب الذى أكرمك وفس على هذا \* (تنبيه آخر) \*  
سبب أنى ان غير او مثلا وسوا معلازمة للاضافة وهى تكررات لا تتعرف بالاضافة الى المعرفة لانك اذا قلت هربت منك وغيرك وسواك لم يتعين المثل والسوى والغير

\* (وآلة التعريف أل فى يرد \* تعريف كبد بهم قال الكبد) \*

\* (وقال قوم انها اللام فقط \* اذا لف الوصل متى بدرج سقط) \*

آلة الشئ ما يتوصل به الى تحصيل ذلك الشئ كالقلم فانه آلة الكتابة والسلاح آلة الحرب واذا أردت أن تتوصل الى تعريف اسم نكرة وهو المراد بقوله مبهم أى شائع فى جنسه فادخل عليه آلة التعريف المذكورة فتقول فى رجل وفرس وكبد مبهمات الرجل والفرس والكبد فيقول الابهام واختلفت على

(قوله فالنكرة الخ) انما بدأ بتعريف النكرة لانها أسبق وجودا وأقدم رتبة من المعرفة اذا لتعريف طارئ على التنكير وقسبوق به ولا ينتقض قول الناظم وكل ما رب عليه تدخل البيت بقولهم رب رجلا فقد ذهب بعض النحاة الى أنه نكرة مبنية بالنكرة وهو رجلا فهو نظير رب واحد أمه وعبد بطنه أم (قوله وقال قوم الخ) اعلم ان الخليل عدا الحمزة حمزة قطع حذف فى الوصل لنكرة الاستعمال وسيبويه عدا حمزة وصل فهى رائدة لنكتها فتسببها فى الوضع اه



العريبي في أن التعريف حصل باللام وحدها أهمها مع ألف الوصل فذهب الخليل وسيبويه وأتباعهم إلى أنه حصل بهما معا وذهب الاخفش وأتباعه وعزاهم إلى الدين بن مالك إلى سيبويه إلى أنه باللام فقط وانما زيدت عليها ألف الوصل لانها كدة ولا يمكن الافتتاح بها كنه ولهاذا تسقط عند درج الكلام أي توصله فائدة في الكسب بفتح الكاف وكسر الباء ويجوز تسكينهما مع بقاء فتح الكاف وكسرها أيضا فالكسب للمعروف في النظم مكسورا للباء على الأصل وكبد مسكن الباء فيجوز في كافه الوجهان فقط وبالتخفيف بمعنى غسب والضمير المستتر في بجر الكلام وان لم يتقدم له ذكر العلم به ويجوز عوده لآلف الوصل كالضمير في سقط وكان اللائق بوضع هذه المنظومة المختصرة أن لا يتعرض الناظم رحمه الله تعالى لاختلاف المذاهب لاسيما مثل هذا الذي لا يضر الجهل به ثم أشار إلى أقسام الفعل بقوله

باب فسمه الافعال

وان أردت قسمة الافعال \* ليخلى عنك صد الاشكال

فهو ثلاث ما هن رابع \* ماض وفعل الامر والمضارع

أي وان أردت ان تعرف أقسام الفعل فهي الثلاثة المذكورة في النظم وكل قسم منها علامة مميزة ليخلى بها أي يظهر والصد اما يعاق بالسيف والمرأة من الكدر والاشكال ضد الانجلاء ثم بين ذلك بقوله

فكل ما يصلح فيه أمس \* فانه ماض بغير لبس

أي فالقسم الاول من أقسام الفعل الذي هو الماضي يعرف بان تلحق به أمس كقولك سار زيد أمس وخرج عمر وأمس فائدة في اللبس بفتح اللام الاشكال يقال لبس عليه الامر يلبسه كضربه بضربه بمعنى خلطه ومنه قوله تعالى ولا يسئنا عليهم ما يبسون بل هم في لبس من خلق جديد تنبيه قد سبق أن الماضي يعرف بان تلحقه ناء الحدث أي المتكلم نحو خرجت ودخلت ولست أنفث فلما اقتصر الناظم على تعريفها لم يكن أولى لانها مطردة متعكسة بمعنى أنها تصلح في كل ماض ولا تصلح مع غي الماضي بخلاف أمس فانه علامة لا تطرد ولا تنعكس اذ لا يصلح أن تقول في مثل ان خرج زيداً كرمته ان خرج زيداً أمس كرمته مع انه صيغة فعل ماض وكذلك لا يدخل أمس على ليس وعسى مع أنهما فعلان ماضيان فقد وجد الماضي ولم يصلح معه أمس وكذا يصلح أن تقول في مثل لم يخرج زيداً لم يخرج أمس مع أنه صيغة مضارع فقد صلح أمس مع غير الماضي والعلة في عدم صلاحية أمس في نحو ان خرج زيداً ان الشرطية تغلب بمعنى الماضي مستقبلاً وان كان لفظه ماضياً والعلة في صلاحية لم يخرج زيداً أمس ان النافية تغلب معنى المستقبل ماضياً وان كان لفظه مضارعاً وسبق في آخر المنظومة ان أمس مبني على الكسر

وحكمه فتح الاخير منه \* كقولهم سار و بان عنه

أي وحكم الفعل الماضي أنه مفتوح الآخر أي مبني على الفتح سواء كان ثلاثياً كسار و بان عنه أي انفصل أورباعاً كدحرج وأكرم وأخاسيا كانطلق وانبسط أو سداسياً كاستخرج واستجاب تنبيه ما ذكره الناظم من بناء آخر الماضي على الفتح ليس على إطلاقه فانه اذا اتصل به ناء الفاعل أو نونه بني على السكون كدخلت ونحو جت وانطلقت ودخلنا ونحو جنا ودخلنا وخرجنا واذا اتصلت به واو الجمع بني على الضم كدخلوا وخرجوا وانطلقوا

باب الامر

والامر مبني على السكون \* مثله اخذ صفة المغبون

أي والقسم الثاني من أقسام الفعل وهو الامر واستغنى الناظم عن تعريفه به لانه لما سبق من قوله أو كان أمر اذا اشتقاق نحو قول وأحسن علامته أن يقبل ياء المؤنث كقولك اركبي واسجدي واعدى وهو مبني على السكون كقولك ادخل وأكرم زيداً وانطلق واستخرج واحذر صفة المغبون أي بيعته لانهم يصفقون بيد البائع على يد المشتري تنبيه ما ذكره من بناء الامر على السكون مقيد بما اذا لم يله سا كن كلام التعريف فانه يكسر وبما اذا لم يكن آخره حرف علة فانه مبني على حذف آخره وقد أشار إلى الاول بقوله

وان تلاه ألف ولام \* فاكسر وقل ليقم الغلام

أي لو تلاه الفعل الامر آله التعريف السابقة وجب كسره آخره فنقول قم الليل وصم النهار لان ألف الوصل

(قوله أي يظهر) عبارة  
الفا كهى لتزول عنك  
غبار الاشتباه والالتباس  
اه (قوله وحكم الفعل  
الماضي الخ) أي ما لم يكن  
آخوه القامثل غدا فانها  
تكون سا كنه لا متنازع  
تحريرها اه (قوله وهو  
مبني على السكون الخ)  
الا حسن أن يقول والامر  
مبني على ما يجزم به مضارع  
ذكره الفا كهى

يسقط في الدرج والتقى حينئذ ساكنان لام التعريف الساكنة مع سكون آخر فعل الامر فلا يمكن النطق  
 الا بتعريفه **تنبيه** في تنبيهه بقوله ليقيم الغلام تسامح لانه مضارع مجزوم بلام الامر لا فعل امر ثم لا ذكره  
 من كسر آخر فعل الامر اذا اتلاء ألف ولا م لا يختص بفعل الامر ولا بلام التعريف بل هي قاعدة عند التقاء  
 الساكنين مطلقا نحو لم يكن الذين وكل المال وقالت امرأة العزيز ويسالونك عن الخمر وسياقي في قوله في  
 باب الفاعل **وتكسر التاء** بلا محالة **وكذا قوله في الحزم** فليس غيرا لكسر والسلام **وربما ففصوا** آخر  
 الاول نحو ومن الناس أوضوه ففصوا وناقص منه قليلا وأشار الى القيد الثاني بقوله

**وان أمرت من سعي ومن غدا** \* فاسقط الحرف الاخير أبدا **تقول** يازيدا غدا في يوم الاحد  
**واسع الى الخبرات لغت الرشد** \* وهكذا قولك في ارم من رمى \* فاحذف على ذلك فيما استنبهما  
 أي واذا أمرت من فعل آخر مضارعه ألف كبسي ويخشي أو واوكبغدو ويدعو أو باء كبري ويقتضي  
 فاسقط الحرف الاخير منه وهو حرف العلة مع بقاء الفتحة التي قبل الالف والضممة التي قبل الواو والكسرة  
 التي قبل الباء فتقول يازيدا غدا واسع واسخ وارم واقض وقس على ذلك **فائدة** قوله من سعي  
 أي من لفظ فعل مثل سعي غفر الجرد اخل على اسم مقدر وكذا من غدا ومن رمى وانما مثلنا بمضارع  
 هذه الافعال لان الامر ما أخذ ومنه والرشد الهدى ويجوز ضم الراء مع سكون الشين كما سبق في قوله اسمع  
 حديث الرشد وقوله واخذ بمعنى قس وأصله تقدير طبقات الحذاء على مقدار واحد دواستهم بفتح التاء والهاء  
 مبنى للفاعل أي أشكل **والامر من خاف خف العقابا** \* ومن أجادا أجسد الجوابا  
**وان يكن أمرك للوث** \* فقل لها خافي رجال العيب

(قوله وربما ففصوا الخ) أي  
 كراهة أن يتوالى كسرتان  
 في كلمة واحدة فيما يكثر  
 استعماله على أن بعضهم  
 كسرون من تشبيهها  
 بنون ان كسولة تعالى  
 أن امرئ هلك اه من  
 شرح المصنف

أي واذا أمرت من فعل قبل آخر مضارعه حرف علة كيفاء ويقول ويبيع اسقطت حرف العلة أيضا  
 فتقول خف وقل وبع وأجدا الجواب وهذا اذا أمرت الواحد المذكر لانه يلتي حينئذ ساكنان وهما آخر  
 فعل الامر مع سكون حرف العلة قبله فيحذف حرف العلة فلو أمرت المؤنثة لم تحذف حرف العلة لان آخر  
 فعل الامر معها متحرك بالكسرة التي قبل ياء المؤنثة فتقول خافي وقولي ويبعي وأجدي الجواب **فائدة**  
 العيب اللعيب يقال عيبت يعبث كلهب يلعب **تنبيه** اذا اتصل بفعل الامر نون النسوة حذفت  
 أيضا حرف العلة التي قبل الآخر لا لتقاء الساكنين أعني آخر الفعل مع حرف العلة فتقول خفن وقلن  
 وبعن وأجدن الجواب واذا اتصل به ألف التثنية أو واو الجمع لم يحذف منه حرف العلة الذي قبل آخره  
 لتحرك آخر الفعل فيهما فتقول خافا وقولا ويبعا وأجيدا الجواب وكذا خافوا وقولوا ويبعوا وأجيسدوا  
 الجواب ومحل هذا علم التصريف اذ ليس مثل هذا من علم الاعراب **باب الفعل المضارع**  
**وان وجدت همزة أو تاء أو نون جمع مخسرة أو باء** \* قد ألحقت أول كل فعل  
**فانه المضارع المستعلى** \* وليس في الأفعال فعل يعرب \* سواء والتمثال فيه يضرب

أي والقسم الثالث من أقسام الفعل الذي هو المضارع هو كل فعل زيد في أوله على حرف ماضيه احد  
 الحروف الاربعة المذكورة وهي الهمزة التي للتكامل الواحد كقولك أنا أذهب وانطلق والنون التي للجمع  
 المخبر أي المتكلم وهي نحو نحن ندخل ونضرب ونسخر والياء المثناة من فوق وهي للمخاطب مطلقا  
 أي مفرد أو متنى أو جمع أمذ كرا أو مؤنثا نحو أنت تذهب وأنت تذهبن وأنتما تذهبان وأنتن تذهبون وأنتن  
 تذهبن ولغائبه أيضا والغائبين نحو هي تذهب والمندان تذهبان وأما الياء المثناة من تحت فتكون للغائب  
 المذ كرمفرد أو متنى أو جمعاً فهو يذهب وهما يذهبان وهم يذهبون والغائبات أيضا نحو هن يذهبن  
 وأشار بقوله **وليس في الأفعال فعل يعرب** \* سواء والتمثال فيه يضرب

لانه يدخله الرفع والنصب والحزم فهو مرفوع ماضٍ ماضٍ عليه ناصب فينصبه أو جازم فيجزمه كما سياتي  
 ان شاء الله في باب نواصب الفعل وباب الحزم والتمثال فيه المضارع يضرب بفتح الباء ويضع  
 أن يقرأ بالتاء للمخاطب والنون للجمع وتمثال الشيء صورته كقوله فاحذف على تمثال **تنبيه** أشار  
 بقوله المستعلى الى أن المضارع لما أشبه الاسم بمشاركته في الاعراب مما على الماضي والامر وارتفعت  
 درجته بذلك لان المضارعة المشابهة ما خوف من اقتسام الضيعتين الضرعيتين فكان المضارع أخو الاسم

لكونه معر بامثله وسياقي أنه ينبغي اذا اتصلت به نون الاناث نحو والنوف يسرحن ولم يسرحن

والاحرف الاربعة المتابعة \* مسميات احرف المضارعة

وسمطها الحواي لماتانث \* فاسمع وع القول كما وعيت

أي وهذه الاربعة المذكورة تسمى احرف المضارعة ويجمعها قولك ثابت فانه نون وهمزة وباء وتاء  
فائدة أصل السبط الخبط الذي تنظم فيه الحركات فحبه الناظم اجتماع الحروف المتفرقة في كلمة  
واحدة باجتماع الحركات المنتظمة في خبط واحد وع القول أي احفظه حفظا كحفظي فالكاف نعت  
مصدر محذوف وما مصدرية تنبيه يؤخذ من قول الناظم أولا قد اختلف أول كل فعل أنها لا تسمى  
احرف المضارعة اذا كانت من أصل الفعل كالمهزة من أكرم والنون من نضر والتاء من توضع والياء من  
يئس فانها أفعال ماضية لان الحروف المذكورة في أولها من أصل الفعل للاحقة بالفعل

ووضعها من أصلها الر باي \* مثل يجيب من أجاب الداعي \* وما سواه فهي منه تفتح

ولا تبـل أخف وزنا أم ربح \* مثاله يذهب زيد ويحيى \* ويستقيش تارة ويلهين

أي وضع حروف المضارعة الاربعة السابقة ثابت من أصل الفعل الرباعي أي من الفعل المضارع اذا كان  
أصله وهو ماضيه رباعيا كـد حـج وأكرم وأجاب فتقول أنا كرمك ونحن نكرمك وأنت نكرمك وهو  
يكرمك بضم أولها وكذا في أنا جيب من الفعل الذي ماضيه أجاب وما أشبه ذلك ويفتح ما سوى الرباعي سواء  
خف وزنا أم ربح أي قلت حروفه كالثلاثي أم كثرت كالرباعي والسداسي فتقول في المضارع من ذهب زيد  
وجاء وانطلق والقباح واستخرج واستقيش أنا ذهب ونحن نذهب وأنت تذهب وهو يذهب بفتح أولها وكذا في  
البواقي وما أشبهها فائدة قوله وضعها مبتدأ محذوف الخبر أي ثابت ويجوز أن يكون فعل أمر والضمير  
فيه عائد للحروف وفي أصلها الالف فعل وقوله من أجاب أي فعل ماضيه أجاب كما سبق في من سعي ومن  
غدا ويجوز رفع وزنا فاعل الخف ونصبه متميزا فاعل خف عائد الى ما الموصولة في قوله وما سواه أي وما  
سوى الرباعي فتفتح فلا تبـل أخف وما سواه وزنا أم ربح ومعنى استقيش بالجمي أي اجتمع في نفسه ومنه  
سمي الجيش وأصل لا تبـل لا تبالي فهو مهمل الاخر بالياء فحذف آخره للجزم بلا النافية فصارت لا تبـل بلام  
في آخره مكسورة ثم لما كانت هذه الكلمة يكثر استعمالها عوملت بعد حذف الياء معاملة الصحيح فسكنت  
لامها أيضا ثم حذفت الالف التي قبلها لالتقاء الساكنين أحدهما حرف علة كما في لا تخف وانما فعلوا ذلك  
طلباً للتخفيف كما قالوا في لم يكن لم يك \* تنبيه لعل الناظم انما ذكر أقسام الاسم وأقسام الفعل دون  
أقسام الحرف مع أنه ينقسم أيضا الى حروف مهملة أي غير عاملة كهل وبل وقوس حروف عاملة كحروف  
الجزم وكان وليت وعلل وكحروف الجزم نحو لم ولما ولا حروف النصب نحو أن ولن وى ونحو ذلك على  
ما سـد كره الناظم في أبوابه لان الاسم والفعل يدلان على معانيهما في أنفسهما وهم مستقلان والحرف  
لا يدل الاعلى معنى في غيره فهو تابع فاخذه الى متبوعه في الابواب الآتية والله أعلم باب الاعراب

فانه بالرفع ثم الجر والنصب والجزم جميعا يجري

أي فالاعراب في اصطلاح النحاة تغير أو اخرا الكلم لاختلاف العوامل الداخلة عليها كقولك زيد يقوم

وان زيد الن يقوم ولم يقوم زيد وممرت زيد وقذ كراتواعه ومجمله وعلاماته فاما أنواعه فهي الاربعة  
المذكورة وتقتضي أي تتبع وبالرفع متعلق بجري وأما محله فإشارته اليه بقوله

فوالرفع والنصب بلامتاع \* قد دخل في الاسم والمضارع

والجر يستأثر بالاسماء والجزم في الفعل بلامتاع

أي فالرفع والنصب بلامتاع محلهما الاسم الظاهر والفعل المضارع كقولك زيد يقوم وان زيد الن يقوم  
والجر يستأثر أي يختص بالاسماء ولا يدخل في الافعال كمرت زيد والجزم يختص بالفعل المضارع ولا  
يدخل الاسماء نحو لم يقوم وانما قيدنا الاسم بالظاهر والفعل بالمضارع لان الاسماء المضمره والاسماء المبهمة  
مبنية والفعل الماضي والامر مبنيان أيضا كما سبق ثم أشار الى علامات الاعراب بقوله



﴿ فالرفع ضم آخر الحروف \* والنصب بالفتح بلا وقف ﴾

﴿ والجزم بالكسرة للتبيين \* والجزم في السالم بالتسكين ﴾

وذلك ظاهر مما سبق وفهم من قوله آخر الحروف أن محل الاعراب آخر العرب وقوله بلا وقف إشارة إلى أن الحركات المذكورة قائمة تظهر في الدرج فإذا وقف على الاسم أو الفعل حذف حركته وسكن وقوله والجزم بالكسرة للتبيين أي لا يوضح معنى الأسمية في الجزم وروى بيان تمكنه فيها وقد الجزم بالفعل السالم ليخرج المعتل فان خزمه بحذف آخره نحو لم يخش ولم يدع ولم يرم وقد ذكر الناظم ذلك في باب الجزم بقوله \* وإن ترى المعتل فيه ردفاً إلى آخره وقوله والجزم مبتدأ خبره بالتسكين مثل قوله والنصب بالفتح والجزم بالكسرة أي حاصل ثم ذكر حكم التنوين بقوله ﴿ باب تنوين الاسم الفريد المنصرف ﴾

﴿ وتنون الاسم الفريد المنصرف \* إذا ندرجت قائلاً ولم تقف ﴾

﴿ وقف على المنصوب منه بالالف \* كمثل مات كتبه لا يختلف ﴾

﴿ تقول عمر وقد أضاف زيدا \* وخالد صاد الغداة صيدا \* ويسقط التنوين إن أضفته ﴾

﴿ أو إن يكن باللام قد عرفت \* مثاله جاء غلام الوالي \* وأقبل الغلام كالغزال ﴾

أي أن الاعراب يكون بمما سبق من الحركات ويراد بالاسم في الدرج نون ساكنة تظهر في اللفظ ولا تثبت في الخط تسمى نون التنوين وتكون دالة على تمكن الاسم المنون في الأسمية أي أنه لم يشبه الحرف فينبى ولا الفعل فيمنع الصرف، وذكر الناظم لذلك شروطاً منها أن يكون اسماً فالأفعال لا يدخلها التنوين ومنها أن يكون ذلك الاسم مفرداً فالتثنية والجمع المذكور السالم لا يدخلهما التنوين بل تكون نون التثنية والجمع فيهما بدلاً عن التنوين في المفرد ومنها أن يكون منصراً فافعل المنصرف كإبراهيم وفاطمة لا ينونان لأنه إنما امتنع من الصرف الحاقاً له بالفعل والفعل لا ينون ومنها أن يكون عارياً عن الإضافة وعن التعريف باللام أيضاً وهو معنى قوله \* ويسقط التنوين إن أضفته إلى آخره لاستئصال الجمع بين التنوين واللام لأنها زائدة والتنوين أيضاً زيادة لأن التنوين علامة لانتهاء الاسم ولأن المضاف يصير مع المضاف إليه كالاسم الواحد فليحق التنوين الاسم الثاني وهو المضاف إليه إن لم يعرف باللام أيضاً ثم محل الحاق التنوين بالاسم أيضاً ما هو عند الدرج فاما إذا وقف عليه فإنه يسكن آخره إن كان مرفوعاً أو مجروراً أو يبدل من نون تنوينه ألف إن كان منصوباً كما ثبتت خطأ وأمثله ذلك كله ظاهرة من النظم والضمير في قوله وقف على المنصوب منه للاسم الفريد المنصرف فبر عليه النسكة المؤنثة كرايت جارية توقيف عليها بالسكون

﴿ باب الاسماء المعتلة المضافة ﴾

﴿ وستة ترفعها بالواو \* في قول كل عالم وراوى \* والنصب فيها يا أخی بالالف ﴾

﴿ ووجهها بالياء فأعرف واعترف \* وهى أخوك وأبو عمران \* وذو وفوك ووجهو عثمان ﴾

﴿ ثم هنوك سادس الاسماء \* فاحفظ مقال حفظ ذى الذكاء ﴾

ثم لما ذكر الناظم أن علامات الاعراب تكون بالحركات السابقة أتبع ذلك بذكر أبواب مستثناة أو كالمستثناة من تلك القاعدة فمن ذلك هذه الاسماء الستة فإذا استعملت مضافة إلى غيرها النفس كان علامة الرفع فيها الواو وعلامة النصب فيها الف والعلامة الجزم فيها الياء فتقول جاء أخوك وأبو عمران وذو المال ورأيت فاك وجاهندوهنا لتأقو مرت يا خيلك وأبيك وذى مال ونحو ذلك فسلو لم تضفها أصلاً أعربت بها بالحركات السابقة فتجوز في أبواخ ورأيت أبوا وأخا ومررت باب وأخ وإن أضفتها إلى ياء النفس كانت مكسورة لا واو آخر كغيرها مما يضاف إلى ياء النفس فإنه لا يكون إلا مكسوراً نحو رأيت أبى وأخى واشترط إضافتها إلى غير ياء النفس ما خوذ من تمثيله بإضافتها إلى الكاف في أخوك وفوك وإلى الأسم الظاهر في أبو عمران ووجهو عثمان ﴿ فائدة ﴾ المجموع قرابة الزوج فلا يضاف إلا إلى المؤنث لكن إضافته إلى عثمان تدل على أنه قد يطلق على أقارب الزوجة والهن الفرج

﴿ باب حروف العلة ﴾

﴿ والواو والياء جميعاً بالالف \* هن حروف الاعتلال المكتنف ﴾

ولما ذكر أن الاعراب في هذه الاسماء الستة يكون بالحروف الثلاثة السابقة ذكرنا استطراداً أنها تسمى

﴿ قوله المجموع ﴾ عبارة  
القاموس حوالاً المرأة يسكون  
الميم ووجهها أي يسكون  
الواو ووجهها ووجهها  
أبو زوجها ومن كان من  
قبله والاثني جاء ووجه  
الرجل أبوا أمه أو أخوها  
أو عمها أو الأجداد من قبلها  
خاصة أم وفيه أيضاً ومن  
كأن معناه شئ تقول هذا  
هنا أي شيئاً هو من المرأة  
فرجها ويقال للرجل  
ياهن أقبل ولها يا هنة أقبل  
أم وقيل الهن كناية عما  
يستعجب التصريح به أم

حروف العلة ولعله انما ذكرها هنا لان بعض علماء العربية يزعمون ان هذه الاسماء معربة بالحركات السابقة ولكن تولدت الواو عن الضمة والالف عن الفتح والياء عن الكسرة عند الاشباع بدليل اعراب بعض العرب اربعة منها بالحركات وهي التي تفرّد عن الاضافة وسميها مكنتفة لانها لا تكون الا الى جانب حرف سابق لها متوسطة او اخيرة وكنف الشيء جانبه ولا تكون مبتدئة لانها لا تكون حرف علة الا اذا كان ما قبل الالف مفتوحا وما قبل الواو مضموما وما قبل الياء مكسورا فلو كان ما قبلها ساكنا كدلو وظي لم يكن حرف علة **باب المنقوص** **والياء في القاضى وفي المستشرى** \* ساكنة في رفعها والجري

**وقفع الياء اذا ما نصبها** \* نحو لقيت القاضى المهذبا

المراد بالمنقوص كل اسم آخره ياء خفيفة قبلها كسرة تخرج بالخفيفة ياء النسب ونحوها كقرشي وكرسى وبكسر ما قبلها نحو ظي فله كالعجم كاسياتي في قوله وكل ياء بعد مكسور الخ وأما المنقوص كالقاضى والمشتري والمستشرى والخاص والشهي فان ياءه تكون ساكنة في حالتي الرفع والجرح خاصة لاستقلال الضمة والكسرة عليهما فتقول جاء القاضى ومررت بالقاضى وذلك كالسنتي من الاعراب بالحركات وسمى منقوصا لانه نقص حركتين من حركات الاعراب وحذف آخره عند تنوينه كما سبذ كره الناطم (فائدة) المستشرى اسم فاعل من استشرى اذا طلب شراء المتاع واشتد غضبه وكرهه من التشبيه بلسد الشرى كاستامد اذا تشبه بالاسد واما نصبه فهو جار على القاعدة فتقول لقيت القاضى فتظهر الفتح على الياء لاختصاصه بهذا الحكم انما هو في المنقوص المعروف باللام كما مثل الناطم به ومثله المضاف كجاء قاضى البصرة ومررت بقاضى البصرة يسكون الياء ورأيت قاضى البصرة بقصها وذلك حيث يسقط التنوين كما سبق فان كان منكر افقد اشار اليه بقوله

**وتون المنكر المنقوص** \* في رفعه وجرحه خصوصا

**تقول هذا مشتري خادع** \* وافزع الى حاميه مانع

أى اذا كان الاسم المنقوص منكرا حذف ياءه وأبقت ما قبلها مكسورا وتونته وذلك في رفعه وجرحه خاصة فتقول جاءنى قاض ومررت بقاض ومثله هذا مشتري وافزع الى حاميه أصله هذا قاضى بضمين على الياء في الرسم وهي في اللفظ ضمة وتنوين وكذا امرت بقاضى بكسرتين غدت الياء لكونها متطرفة حرف علة مع استقلال ذلك في التنوين على الحرف الذي قبلها وأبقوه على كسرتهم ليدل على الياء المحذوفة وأما نصبه فهو كالعجم فتقول رأيت قاضيا وقف عليه أيضا بالالف في حالة النصب كغيره ان كان منكرا ويسكون الياء ان كان معرّفا فان وقفت على غير المنصوب منه سكنت ياءه ان كان معرّفا نحو جاء القاضى ومررت بالقاضى وحذفت الياء ثم سكنت ما قبلها ايضا ان كان منكرا فقلت هذا قاض ومررت بقاض يسكون الضاد ويجوز مثل ذلك في المعرف أيضا كجاء القاض ومررت بالقاض وذلك قليل **تنبيه** ان نصب خصوصاً على الحال والمراد بهذا التنوين تنوين العوض عن الياء المحذوفة ولهذا يدخل ما لا ينصرف كجوار ولبال فلا يرد المنكر المنصوب كرايت قاضيا فان تنوينه تنوين تمكين لانه حينئذ غير منقوص

**وهكذا تفعل في ياء الشهي** \* وكل ياء بعده مكسور تجس

**هذا اذا ما وردت محققة** \* فافهمه عني فهم صافي المعرفه

أى وهكذا تفعل في تسكين الياء في المعرف في حالتي الرفع والجرح وفتحها في النصب وتنوين المنكر في رفعه وجرحه خاصة وثابت ياء المنصوب من مفتوحة في كل اسم آخره ياء خفيفة مكسورة ما قبلها وهذا ضابط المنقوص كالشهي بخلاف قرشي وكرسى وظي وحدى كما سبق ذكر ذلك قوله وهكذا تفعل تقديره وتفعل مثل ذلك فالكاف نعت مصدر محذوف وقوله هذا مبتدأ محذوف الخبر أى هذا ثابت اذا ما وردت ومازائدة **باب الاسم المقصور**

**وليس للاعراب فيما قد قصر** \* من الاسامى أثر اذا ذكر \* مثاله يحيى وموسى والعصا

**أو كرها أو كعباً أو كحصى** \* فهذه آخرها لا يختلف \* على نصارىف الكلام المتوالتف

المراد بالمقصور ما كان آخره ألفاً مقصورة كموسى وعيسى يحيى وعصا ورحا وحيا وحصى وسمى مقصورا لانه لا يظهر فيه شيء من حركات الاعراب فكانه حبس عنها والقصور المحبوس وهو ايضا كالسنتي فانه

(قوله كجاء قاضى البصرة) الاولى التمثيل بقوهذا قاضيك ومررت بقاضيك ورأيت قاضيك لوقاضى صنعاء من كل مضاف الى غير المعرف بالالف واللام وأملشال الشارح فان الياء فيه ساقطة في حالتي الرفع والجرح لا لتقاء الساكنين اه (قوله الشهي) في القاموس وشهي كرضى والشهي المشغول وشدد ياؤه في الشعر اه

لا يختلف آخره باختلاف العوامل فتقول كالم موسى عيسى وضربت بالقصاص فيكون على حالة واحدة في الرفع والنصب والجرح وهو مراده بتصاريف الكلام والمؤنث المنتظم أي المركب المقيد والراحم مرة واحدة تكرار وتوثيق والخيام مقصورا المطر (تنبيه) لعله أشار بتعداد الأمثلة إلى تعداد المقصور إلى اسم علم كهي وموسى ومعرف بال كالعصا ومنكر أصل ألفه وأو كرا وكحيا مفردا كما سبق أو جمعا كحصى (تنبيه آخر) عقب الناظم حرف الاعتلال معتل الاسم وهو المنقوص والمقصور وليس للعرب اسم آخر وهو أوقبه ضمة وأما المضارع فيكون معتلا بالواو والالف والياء أيضا كيرى ويخشى ويدعو وسبق في باب أعرابه أن شاء الله تعالى (تنبيه ثالث) إذا نون المقصور في الدرج سقطت ألفه لا لتقاء الساكنين واختلافوا فيها عند الوقف فقبل هي أصلية فثبتت وقبل بدل من التنوين في الأحوال الثلاثة لأنه تنوين قبله ففقه والراجح وهو مذهب سيبويه أنها أصلية في رفعه وجرحه وبدل عن التنوين في نصبه كالاسم الصحيح

(باب التننية)

- \*(ورفع ما تنبته بالالف \* كقولك الزيدان كأنما لي \* ونصبه وجرحه بالياء)\*
- \*(بغير أشكال ولا حرام \* تقول زيد لا بس بردين \* وخالد منطلق اليدين)\*
- \*(وتلحق النون بما قد ثنى \* من المفاريد لجبر الوهن)\*

أي ورفع المثنى ثابت بالالف ونصبه ثابت بالياء وجرحه كذلك وهذا الباب أيضا مستثنى من قاعدة الأعراب بالحركات السابقة فإذا أردت أن تعرف عن اسمين متفقين في اللفظ كزيد وزيد وعمر وعمر ومثلا بلفظ واحد أخذت أحدهما وقضت آخره وزدت عليه ألفا في حالة الرفع بدلا عن الضمة وباعفتوحا ما قبلها في حالتي النصب والجرح بدلا عن الفتحة والكسرة وزدت أيضا بعد علامة الأعراب نونا مكسورة عوضا عن التنوين الذي كان في الاسم المفرد لجبر الوهن أي الضعف الذي لحقه بفوات التنوين فتقول جاء الزيدان والعمران والزيدان كأنما لي أي يحمل النون ورأيت الزيدان والعمرين وزيد لا بس بردين أي ثوبى صوف ومررت بالزيدين وخالد منطلق اليدين أي مطلقهما

(باب الجمع المذكر السالم)

- \*(وكل جمع صح فيه واحد \* ثم أتى بعد التناهي زائده \* فرفعه بالواو والنون تبع)\*
- \*(نحو شهابي الخاطبون في الجمع \* ونصبه وجرحه بالياء \* عند جميع العرب العاربة)\*
- \*(تقول حي النازلين في منى \* وسل عن الزيد بن هل كانوا هنا)\*

هذا الباب أيضا مستثنى من قاعدة الأعراب بالحركات ويسمى الجمع المذكر السالم لأن لفظ الواحد يسلم بناؤه فيه كسلم ومؤمن وزيد وعمر وفي قولك جاء المسلمون والمؤمنون والزيدون والعمران وهو معنى قوله صح فيه واحد بخلاف رجل وكتاب في رجال وكتب ونحوهما فإنه يسمى الجمع المكسر وسبق وحكم جمع المذكر السالم أن رفعه بالواو والمضموم ما قبلها ونصبه وجرحه بالياء المكسور ما قبلها وفتحته نون مفتوحة عوضا عن التنوين الذي كان في المفرد فالواو والياء علامة الأعراب وهي علامة جمع أيضا كما نبهنا على ذلك في التنبيه وهما مراده بزائده الآتي بعد التناهي أي بعد انتهاء حرف الواحد والنون تبع لهما كما سبق في المثنى تقول جاء الزيدون ومثله شهابي الخاطبون يقال شهاب يشبهه بمعنى أحزنه وأطربه من الاضداد وكلاهما محتمل لأن الوعظ يكون بالترغيب نارة في طرب وبالترهيب أخرى فيعجزن وتقول رأيت الزيد بن بكسر الدال ومثله حي النازلين في منى أي سلم عليهم ومررت بالزيد بنين وسل عن الزيد بنين بكسر الدال (تنبيه) لعله أشار بقوله عند جميع العرب العاربة أي الملائمة للبادية لأنه لم تختلف لغة العرب في الجمع بأعرابه هكذا إلا ما شذوا أو التنبيه فان بني أسد يعربون المثنى بالالف في جميع أحواله فيقولون رأيت الزيدان ومررت بالزيدان وعليه جل بعضهم أن هذان لسا حوان (تنبيه) قوله والنون تبع من فروع بالابتداء أي أنها تبع لعلامة الأعراب ثم قال

- \*(ونونه مفتوحة اذ ذكر \* والنون في كل مثنى تكسر \* وتسقط النونان في الإضافة)\*
- \*(نحو لقيت ساكني الرصافة \* وقد لقيت صاحبي أحيانا \* فأعلمه من حذفهما بقبينا)\*

(قوله والراحم مرة واحدة)  
الذي في كتاب اللغة التي  
بأيدنا أنها مؤنثة فقط  
وقوله أصل ألفه وأو كرا  
في الصحاح والالف منقلبة  
من الياء تقول همار حيان  
وكل من مد قال رضاء ورحا آن  
وأرجسة فجعلها منقلبة  
من الواو وما أدري ما جئته  
وما جئته إه وفي القاموس  
وهما رحوان وورحيان اه  
(قوله يقال شهاب الخ)  
صنيع القاموس والصحاح  
يقضي أنه واوى فقط اه  
(قوله والنون تبع الخ)  
لعل في هذه العبارة نقصا  
وضواها مبتدأ وخبر اه



أى ان نون الجمع المذكور السالم مفتوحة ونون التثنية مكسورة للفصل بينهما وتسقط كل منهما فى الاضافة كما يسقط التنوين لما سبق أنهم ما يدل عنه فى المفردة فتقول فى التثنية جاء غلاما زيد ولقيت صاحبا أخينا ومررت بغلامى زيد وفى الجمع جاء بنوز يدوسا كنوا الرصافة ومررت بينى زيد دوسا كنى الرصافة ورأيت بنى زيد دوسا كنى الرصافة وهى الجانب الشرقى من بغداد والضمير فى حذفهما للتنوين أى نون الجمع ونون التثنية ويقينا مصدر منصوب بأعله كقعدت جلوسا وقد يحذف هذا البيت فى بعض النسخ

\*(باب جمع المؤنث السالم)\*

\*(وكل جمع فيه ناء زائده \* فارفعه بالضم كرفع حامده)\*

\*(ونصبه أو جره بالكسر \* فحوكفت المسلمات شرى)\*

(قوله فتقول جاءت الحامدات والمسلمات الخ) لغته أشار بالتمثيل إلى اختصاى هذا الجمع غالباً بمؤنث الآدميين علماء أو صفة اهـ

(قوله مطلقاً) أى سواء كان بالواو والياء أو الالف اهـ (قوله والربع الخ) عبارة القاموس الربع الدار بعينها حيث كانت والحلة والمزل والنعش وجماعة الناس والموضع يرتعون فيه فى الربيع كالربع كقعد اهـ

أى وكل جمع سالم فيه ناء زائدة للتانيث كسلمات وحامدات فرفعه بالضم كقعدته وكذا جره بالكسر كقعدته وأما نصبه فبالكسر أيضاً جلاله على جره كما حملوا نصب الجمع المذكور السالم على جره فجاء لهما معا بالياء فتقول جاءت الحامدات والمسلمات بالضم ومررت بالحامدات والمسلمات بالكسر كما تقول جاءت الحامدة والمسلمة بالضم ومررت بالحامدة والمسلمة بالكسر وتقول رأيت الحامدات وكفت المسلمات شرى بالكسر بدلالة الفتحه ونصبه مستثنى من قاعدة النصب بالفحة والكافى فى قوله كرفع نعت مصدر مخفوف أى رفعاً كرفع واحد بزقوله كل جمع عن نحو تنبغى مرضاة أزواجك لأنه مفرد لا جمع أصله مرضوة وبقوله فيه ناء زائدة عن نحو آيات وأقوات فإن الناء فيهما أصلية لوجودها فى بيت وقوت ولا يرد عليه أيضاً نحو قضاء ورملة لأنه ليس بسالم والترجة للسالم تنبيه على بقى مما هو مستثنى من قاعدة الأعراب بالارباع العلامات السابقة ثلاثة أبواب من الأسماء باب ما لا ينصرف فانه يجزى بالفحة كما سبقت عكس الجمع المؤنث السالم ومن الأفعال بابان أحدهما باب الفعل المعتل فانه يجزى بحذف آخره ويرفع بالسكون مطلقاً ونصبه بالقصة ان كان آخره واو أو كيدعوا أو ياء كيرمى ونائبهما الأمثلة الخمسة وهى يفعلان وتفعلان ويفعلون وتفعلون وتقبلن فانها ترفع بثبوت النون وتنصب وتجر بحذفها وقد ذكر الناظم ذلك كله فى آخر المنظومة (تنبيه آخر) الحاصل أن الأعراب يكون بماسبق من العلامات الارباع الا فى سبعة أبواب الأسماء الستة والتثنية والجمع المذكور السالم والجمع المؤنث السالم وما لا ينصرف والفعل المعتل والأمثلة الخمسة وأما المنقوص والمقصور فالحقى أنهم ما معدريان بحركات مقدرة فهما كالمستثنى فى الظاهر وكذا نحو يخشى ويدعوى ويرمى فى حالة الرفع ونحو يخشى فقط فى حالة النصب (تنبيه آخر) قد علم أن الأسماء الستة والتثنية والجمع المذكور السالم ثابت فى جميع حركات ومنها الأمثلة الخمسة فى حالة الرفع وان جمع المؤنث السالم وما لا ينصرف ثابت فى جميع حركات ومنها الأمثلة الخمسة فى حالة النصب (تنبيه آخر) قد علم أيضاً ما سبق أن الالف وقعت علامة للنصب فى الأسماء الستة خاصة والرفع فى التثنية خاصة والواو وقعت علامة للرفع فى موضعين الأسماء الستة والجمع المذكور السالم والياء وقعت علامة للنصب فى موضعين أيضاً التثنية والجمع المذكور السالم وللجبر فى ثلاثة مواضع الأسماء الستة والتثنية والجمع المذكور السالم والكسرة علامة للنصب فى الجمع المؤنث السالم خاصة والفحة علامة للجزم فيما لا ينصرف خاصة والحذف علامة للجزم فى موضعين الفعل المعتل والأمثلة الخمسة والنصب فى الأمثلة الخمسة خاصة فلحقفظ ذلك فانه

\*(باب جمع التكسير)\*

\*(وكل ما كسر فى المجموع \* كالاسد والابيات والربوع)\*

\*(فهو ونظير المفرد فى الأعراب \* فاصمع مقالاً واتبع صوابى)\*

أى ان حكم ما لم يسلم فيه بناء الواحد من المجموع وهو الجمع المكسر حكم المفرد فى اعرابه بالحركات السابقة سواء تغير بحركات فقط من غير زيادة ولا نقص كالاسد بضم الهززة وسكون السين فى جمع أسد صحر كأمها مع زيادة كآيات وربوع فى جمع بيت وربيع أمها مع نقص كالكتب والرسول فى جمع كتاب ورسول والربيع المنزل فى الربيع والمقال القول وقد أنصف الناظم رحمه الله تعالى حيث أمر باستماع مقاله كله

واتباع الصواب منه فقط والكافي في قوله كالا سدى موضع نصب على الحال من غائلا الموصولة وهو الضمير المستتر في كسر أى مماثل للاسد  
 \* (باب حروف الجر) \*  
 \* (والجر في الاسم الصحيح المنصرف \* باحرف هن اذا ما قبل صف \* من والى وفي وحقى وعلى) \*  
 \* (وعن ومنذ كم وحاشا وخلا \* والباء والكاف اذا ما زيدا \* واللام فاحفظها تسكن رشيدا) \*  
 \* (ورب أيضا ثم مذ فيها حضر \* من الزمان دون ما منه غير \* تقول ما رأيتك مذ يومنا) \*  
 \* (ورب عبد كيس مرينا) \*

قد سبق ان الجر يختص بالامماء ولهذا قال الناطم والجر في الاسم وقيد به الصحيح ليخرج المعتل وهو المنقوص والمقصور لما سبق ان الجر لا يظهر أثره فيهما وبالمنصرف ليخرج ما لا ينصرف فان جره يكون بالفقه كما سياتى في باب هـ ثم الجر يكون اما باضافة اسم الى اسم كما سياتى واما بجر وف تخرج ما دخلت عليه وهي كذا كره الناطم أربعة عشر حرفا وما فى قوله هن اذا ما زائدة وهن من والى كقولك خرجت من الدار الى المسجد وفى كاعتكفت فى المسجد وفى نحو حتى مطلع الفجر وعلى فخور كبت على الفرس وعن كسالت عن العلم ومنذ فى حاضر الزمان فهو ما رأيتك منذ اليوم أو منذ يومنا هذا وهكذا اما ضمة فحورا يته منذ يومين وحاشا وخلا فى الاستثناء نحو جاء القوم حاشا زيد وخلا عمرو وكذا عدا كما سياتى فى الاستثناء بشرط أن لاتصل بها ما المصدرية والباء الزائدة كترت بزيد وتكون أيضا للقسم كما سبذ كره الناطم فمما سياتى قريبا والكاف الزائدة أيضا نحو زيد كالا سد والى الباء والكاف يعود ضمير التنبيه فى قوله اذا ما زيدا وما زائدة وكذا اللام الزائدة نحو المالح لعمرو ورب كقولك رب عبد كيس مري بناى حاذق ومنذ فى الزمان الحاضر فقط نحو ما رأيتك منذ يومنا كما مثل به الناطم ومثله مذ اليوم دون ما غير من الزمان أى مضى وهو بغير محجة وقد تكون بمعنى بق ويمجوز أن تقرأ بالمهمله فاذا قلت ما رأيتك مذ يومنا أو مذ يوم كذا رفعت ما بعده (تنبيه) ما ذكره الناطم من أن منذ يجربها الزمان الحاضر والماضى ومثلا تجر الا الحاضر منه دون الماضى هو مذهب سيويه لكن الاربع عند ابن مالك واتباعه التسوية بينهم واذا جريا الماضى فهما بمعنى من أو الحاضر فهما بمعنى فى ويمجوز أيضا رفع الاسم بعدهما على انه مبتدأ مؤخر وهما الخبر وبالعكس (تنبيه آخر) تختص حتى والكاف ورب يومنا ومنذ بجر الاسم الظاهر فلا نقول حناه وكذا ورب يومنا ومنذ وكذا أو والقسم وتأوه بفتح لاف الباء الموحدة واللام وغيرهما هيوزن بك والى ومنك واليك وعليك وفيلك وعنك

\* (ورب تاتى أبدا مصدره \* ولا يلحقها الاسم الانكره) \*  
 \* (وتارة ضمير بعد الواو \* كقولهم وراكب يجاوى) \*

أى وتختص رب مع مشاركتها الساخر وف الجر فى الجر بامور منها انها لاتقع الا فى صدر الكلام لان أصل مجرور هامبتدأ ولهذا لا يتم الكلام حتى يجر عنه كما سبق فى رب عبد كيس مري بناى خلافا غير هاتيك تقول مثلا خرجت من الدار الى المسجد فتقع من والى فى أثناء الكلام بتقدير هما ومنها أنها لاتجر الا النكرة كما سبق ان كل ما دخل عليه رب فهو نكرة بخلاف غير هاتيك يجر المعرفة والنكرة كخرجت من الدار الى المسجد مثلا ومنها انه يمجوز ان يجر بها محذوفة مضرة بعدوا يدل عليها كقول الشاعر

وليل كويج البصر اثنى سدوله \* على بانواع الهموم ليبتلى  
 أى ورب ليل ومثله وراكب يجاوى أى ورب راكب يجاوى أى منسوب الى يجابغع الباء الموحدة والهم وهم قبيلة من العرب ابلهم مشهورة بالجودة يسكنون برسوا كن فيجوز كون الجاوى مجرورا نعتا لراكب ومنصوب بامفعولا به فهو نعت للراكب  
 \* (باب حروف القسم) \*  
 \* (وقد يجبر الاسم باله القسم \* وواؤه والتاء أيضا فاعلم) \*  
 \* (اسكن فخص التاء باسم الله \* اذا تعجب بلا اشتباه) \*

أى ومما يجبر الاسم أيضا حروف القسم الثلاثة المذكورة نحو بالله ووالله وتالله لافعلن كذا والباء الموحدة هى الاصل ولهذا تجر الظاهر والمضمر نحو بلى لافعلن والواو فاعها والتاء بديل عن الواو وتختص باسم الله تعالى وحده دون غيره فهو والله كما سبق وفيها معنى التعجب ولا يقال تالحن ونذر قولهم ترب السكبة

(قوله باحرف الخ) حقيقة حرف الجر ما وضع للافشاء بفعل أو معناه الى ما يابيه والافشاء الايصال والمراد بايصال معاني الافعال الى الاسماء تعديتها اليها حتى يكون المجرور هاما منصوب المحل فلذلك جاز العطف عليه بالنصب فى نحو قوله تعالى وأمسحوا برؤسكم وأرجلكم فسموها باعتبار معناها كما قالوا حروف النسب وحروف الاستقحام فقالوا فى هذه حروف الحسرو وحروف الاضافة باعتبار المعنى اه من شرح ابن للعاقى والجر عبارة بالضمير بسين والخفض عبارة بالكوكبين وموثاهما واحدا ولا مشاحة فى الاصطلاح اه فاكهسى

بوجود بالهامش زيادة معزوة لبعض النسخ وهى تنبيه آخر لا بد للقسم من جواب بجملة اسمية مؤكدة بان وحدها ومع اللام أو فعلية مؤكدة باللام مع نون التوكيد فى المضارع أو باللام مع قد فى الماضى وهذا فى الاثبات نحو والله ان زيدا قائم أو ان زيدا العالم أو ليقوم من زيدا ولقد قام زيدا اه

﴿تنبیه﴾ وَاَوَّلُ الْقِسْمِ كَوَاوِرْبُ لَفْظًا وَالْفَرْقُ بَيْنَهُمَا اَنْ وَاَوَّلَ الْقِسْمِ يَحْوِزَانِ يَقَعُ بَعْدَ حَرْفِ الْعَطْفِ فَهُوَ  
فَوَاللهُ وَوَاللهُ ثُمَّ وَاللهُ بِخِلَافِ وَاَوْرَبُ ﴿(بَابُ الْاِضَافَةِ)﴾

«وقد سحر الاسم بالاضافه \* كقولهم دار أبي قحافه \* فتارة تأتي بمعنى اللام)»

\* (فَخَوَّاهُ عَبْدُ أَبِي تَمَامٍ \* وَبَارَةً ثَانِيَةً بِمَعْنَى مَنْ إِذَا \* قَلَّتْ مَنَازِلُ فِقْسِ ذَالِ الْوُذَا) \*

الاضافة ضم اسم الى اسم لقصد تعريفه به أو تخصيصه ويسمى الاول مضافا والثاني مضافا اليه ويصيران  
 بالاضافة كالاسم الواحد ولا يدخل الاول منهما التنوين ولا التعريف بال واذا أضفت اسما الى اسم أعربت  
 الاول منهما بما يستحقه من رفع أو نصب أو جر وجررت الثاني أبدا فتقول جاء غلام زيد ورأيت غلاما زيدا  
 وميزت بغلام زيد وهكذا إذا رأيت قحافة وهو والداني بكر الصديق فاب مجرور باضافة دار اليه والياء علامة  
 جره وقحافة مجرور باب والجار للمضاف اليه عند سبويه الاسم المضاف كغلام ودار وعندنا مالكا الحرف  
 المقدر لان الاضافة تكون نارة بمعنى اللام الدالة على الملك والاختصاص كما مثلناه وهو الاكثر فالتقدير  
 غلام زيد ودار لابي قحافة وعبد لابي تمام وهو شاعر مشهور ونارة تكون بمعنى من التي لبيان الجنس  
 وذلك اذا أضيف الشيء الى جنسه كخاتم حديد ونوبس حيو رطل زيت ألتري انك لو نوتت المضاف لقلت  
 خاتم من حديد ورطل من زيت ومثله منازليت وهو اسم مفرد مقصور كصالحه في المن بالتشديد الذي هو  
 رطلان وقوله فقس ذلك أي عبد أي تمام وذا أي منازليت \* (باب الاسماء التي تجر بمعنى الاضافة) \*  
 \* (وفي المضاف ما يجرب أبدا \* مثل لدن زيد وان شئت لدى \* ومنه سهران وذو ومثل) \*  
 \* (ومع وعند وأولو وكل \* ثم الجهات الست فوق وورا \* ومنه وعكسها بلا مرا) \*  
 \* (وهكذا غير وبعض وسوى \* في كام شتي رواها من روى) \*

\* (وفي المضاف ما يجرب أبدا \* مثل لدن زيد وان شئت لذي \* ومنه سبحانه وذو ومثل) \*

**\* (وضع وعند أو توكل \* ثم الجهات الست فوق وورا \* ويمنة وعكسها بالامرا) \***

\*(وہ کنڈا غیر و بعض وسوی \* فی کام شتی رواہا من روی)\*

أى ان أ كثر الاسماء يجوز ان تاتى مضافة كغلام زيد ويجوز ان تقطع عن الاضافة بالتنوين والتعريف بال  
كغلام والغلام ومن الاسماء أسماء ملازمة للضافة فلا تستعمل أبد الاضافة فتكون هى مغربة بما  
يقترضه الاعراب وما بعد هاجر و راها ابداف قوله فهاججر ابداف فتح الباء صريح فى أن المضاف هو الجار  
للمضاف اليه على رأى سيديوه وهو الاصح وهى كلمات شتى أى متفرقة ذكر الناظم بعضها وأشار الى الباقي  
فتقول جلست لدن زيد أى عنده وان شئت لدى زيد لغتان فى الاولى قوله تعالى وعلمنا من لدنا علما ومن  
الثانية قوله تعالى ولدينا من زيد ولا يصح أن تقول جلست لدن أولدى أو عند أو فوق أو تحت من غير أن  
تضيفها الى زيد ونحوه وقس الباقي وأما مع فلا كثر فتح عنها وقد تسكن كفى النظم ولا يخفى أن عكس  
فوق تحت وعكس وراء قد ادم وعكس خمسة بسرعة فى باب الظروف وسوى بكسر السين وضمها  
وحتا فى الاستثناء وشتى غير ممنون لانه لا ينصرف ومما لم يذكره الناظم قولهم معاذ الله وأى الناس جاءك  
وجاءنى كلا الر جاين وكلتا المرأتين وزيد شبه عمر وودون بكسر وسائر الناس أى باقهم وقيل ان سائر بمعنى  
جميع وذات اليمين وأولات الاحمال ولعمر الله وجلست بين القوم ووسط الناس بفتح السين وقد تسكن  
وما أشبه ذلك (تنبيه) ذوالقى ذكرها الناظم هى السابقة فى الاسماء الستة وذات هؤنثة وأولو يعرب  
اعراب الجمع المذكور السالم فتقول جاءنى أولوا الفضل ورأيت أولى الفضل ومررت بأولى الفضل بالياء  
وأولات هؤنثة ولهذا يعرب اعراب الجمع المؤنث السالم كجاءنى أولات حل بضم التاء ورأيت أولات حل  
ومررت بأولات حل بكسرها وزيدت الواو فى أولوا وأولات كماز يمت فى أولئك الفرق بينه وبين البسلك فى  
الرمح (تنبيه آخر) المراد أن هذه الكلمات ملازمة للضافة لفظا وتقدير فاقطع معاوض التنوين  
كذل ومع وكل فى نحو هذا مثل وجاءوا ها وكل أتوه داخر بنو ويجوز مراعاة معنى كل كهذه الآية ومراعاة  
لفظه نحو ان كل الاكذب الرسل (باب كمن الخيرية) \*

\*(واجرزیکم ما کنت عنه فخرنا \* عظم القدر من کنا)\*

\*(تقول کے مال افادہ یزی \* وکم اما عملکت وأعبدت)\*

اعلم انكم تاتون في الاخبار وحرمة في الاستخبار فان اخبرت بها غيرك فمعاها حيثما الذكيرة اصفته الى الاسم الذي به دعاكم لئلا به الناظم ولهذا ذكرها الناظم في الاضافة وجهها هي الجارة ومكثر بالثلاثة المثلية



وضد ها لتقليل وضد التعظيم التحقير وضد التكبير التصغير والتاء في ملكة تاء التانيث الساكنة وان  
استفهمت غيرك بكم نصبت ما بعدها على التمييز ولهذا آخرها لناظم الى باب التمييز \* (تنبيه) \* أشار الناظم  
بقوله في المثالين كمال وكما الى أنه يجوز أن يقع الاسم الذي بعدهم الخبرية مفردا كمال وعبدوجما كماله  
وأعبد لان كم موضوعه للعدد المجهول وتميز العدد المعلوم مجرور ومنصوب والمجرور تارة يكون جمعا  
كثلاثة أعبد وتارة يكون مفردا كمائة عبد والمنصوب لا يكون المفردا كما أن تمييز العدد المنصوب  
كذلك فتقول كم كوكبا تحوى السماء كما تقول أحد عشر كوكبا وثلاثون شهرا  
\* (باب المبتدأ والخبر) \*

\* (وان فحقت النطق باسم مبتدأ \* ذرفعه والاخبار عنه أبدا) \*

\* (تقول من ذلك زيد عاقل \* والصلح خير والامر عادل) \*

المبتدأ هو الاسم المجرد عن العوامل اللفظية لخبر عنه والخبر ما يتم به فائدة الكلام وهو خبره مرفوعان  
كقولك زيد عاقل وزيد في الدار وزيد عندك وزيد قائم وزيد قوم زيد في جمع هذه الأمثلة هو المبتدأ  
وعاقل والجار والمجرور والظرف والفعل خبره في التجميع ولا يظهر فيه الرفع إلا إذا كان اسمًا ظاهرًا أو ما  
المبتدأ فلا يكون إلا اسمًا مع معرفة من أنواع المعارف الستة السابقة كقولك الصلح خير وزيد عاقل وأنا  
مؤمن وهذا كتاب والذي جاءك فقيه وغلام زيد قائم ونحو ذلك وأما ذكره فتحصل به الفائدة كقوله تعالى  
ولعبد مؤمن خير من مشرك ونحو ذلك وقد يكون للمبتدأ الواحد خبران فاكثرت رفع كلها كقولك زيد  
فقيه عاقل أديب ولهذا قال الناظم ذرفعه والاخبار عنه أبدا بصيغة التجميع \* (تنبيه) \* عبارة توهم اشتراط  
فتح النطق بالمبتدأ وعدم تقديم الخبر عليه وليس كذلك كما سيأتي وإنما امراده مقصوده من العوامل وحدث  
قدم الخبر فاصله التأخير وأحرزنا بقولنا المجرد عن العوامل عن مثل قولك كان زيد قائما وان زيد قائم  
وظننت زيد قائما لان هذه العوامل تغير حكمه فكان ترفع الاسم الذي أصله المبتدأ أو تنصب الخبر وان  
بالعكس وظننت تنصبهما معا كما سيأتي في أبوابها فلو أدخل عليه ما لا يعمل أصلا لم يغير حكمه ولهذا قال  
\* (ولا يجوز حمل حكمه متى دخل \* لكن على جملته وهل وبلى) \*

أى ولا يجوز حمل حكم المبتدأ إذا دخلت لكن الحقيقة على جملته أى عليه وعلى خبره كقولك لكن زيد عاقل  
وكذا دل كقولك هل زيد قائم وبلى كقولك بل زيد قاعد وما أشبه ذلك مما يفيد معنى ولا يعمل شيئا في جملة  
المبتدأ كهمزة الاستفهام ولولا وانما أحترزنا بالحقبة عن المشددة فانها تدخل على جملته فتنصب الاسم  
وترفع الخبر \* (فائدة) \* لا يجوز حمل الجاء المهمة أى يجوز ولا يمكن فاعل دخل ولو قال دخلت لكن أظهر  
وانما قال على جملته لان المبتدأ مع خبره يسمى جملة اسمية كما سبق والدخل عليها من العوامل اما أن يغير  
المبتدأ فقط أو الخبر فقط أو يغيرهما معا

\* (وقدم الاخبار اذ تستفهم \* كقولهم أين الكريم المنعم) \*

\* (ومثله كيف المريض المدنف \* وأيهما القادى متى المنصرف) \*

اعلم أن الأصل تقديم المبتدأ على خبره ويجوز تقديم الخبر عليه كقوله لا زيد في الدار وفي الدار زيد بل قد يجب  
تقديم الخبر إذا كان من أسماء الاستفهام كقولك أين الكريم المنعم وكيف المريض المدنف ومتى المنصرف  
وكم هالك فأين خبر مقدم والكريم مبتدأ مؤخر وهكذا ما بعده وهذا لأن الاسم الاستفهام مصدر الكلام  
\* (فائدة) \* المدنف بكسر النون وفحها يقال أدنفه المرض وأدنف المريض إذا لازمه المرض يشعدي ولا  
يتعدى \* (وان يكن بعض الظرف الخبرا \* فأوله نصب ودع عنك المدرا) \*

\* (تقول زيد خلف عمر وقعدا \* والصوم يوم السبت والسبت والسبع غدا) \*

قد ذكرنا ان الخبر انما يرفع إذا كان اسمًا ظاهرًا وان قد يكون غير اسم فينبغي حينئذ على حكمه وسيأتي  
أن الظرف منصوب فإذا كان الخبر ظرف مكان كأمام وخلف أو ظرف زمان كيوم وغد رفعت المبتدأ  
ونصبت الخبر الظرف كما مثل به الناظم والخبر في الحقيقة ما يتعلق به الظرف \* (تنبيه) \* الأسماء تنقسم الى  
أسماء أعيان وأسماء معان وظرف المكان يصح أن يخبر به عنهما كزيد خلفي والعلم عندك ولا يخبر بظرف

(بقوله المنصرف) بفتح  
الراء مصدر زمعي بمعنى  
الانصراف وكيف ومتى  
مبينان لتضمنهما معنى  
الاستفهام وحمل كيف  
ومتى في النظم الرفع  
وكيف سؤال عن الحال  
ومتى سؤال عن الزمان  
وأي سؤال عن المكان اه

الزمان الاعن المعاني فقط كالصوم يوم السبت والسير غدا وفي تمثيله بقوله زيد خلف عمر وقعدا نظرفان  
الخبر فيه قعد وخلف متعلق به لا خبر له

\*(وان نقل ابن الامير جالس \* وفي فناء الدار بشر مائس)\*

\*(جالس ومائس قدر فعا \* وقد اجبر النصب والرفع معا)\*

قد سبق ان الخبر قد يكون غير اسم وقد يكون اسم استفهام وجارا ومجرورا وظرفا وان الخبر هو ماتم به  
القائده فاذا ثبت بمبتدأ او خبر عنه باسم استفهام مقدم عليه كقول ابن الامير وكيف زيد او يجار  
ومجرورا وظرف متقدمين او متأخرين كقول ابن الدار بشروز يد خلفك وما أشبه ذلك مما يعد كلاما  
مفيدا ثم اُتيت بعد تمام الكلام باسم نكرة جازا ان تجعله الخبر فترفعها وتلقي اسم الاستفهام والجار  
والمجرور والظرف وان تجعله محالا فتنصبهما كما سيأتي ان الحال منصوب وانه يأتي فضله منكر ابعد  
تمام الجملة فتقول ابن الامير جالس وفي فناء الدار بشر مائس اي مائلا وفناء الدار ساحتها وزيد خلفك قاعدا  
فلو اُتيت بالاسم النكرة قبل تمام الكلام كقول الحق قادم زيدوز يد قاعد خلفك وعمر وقائم في الدار لم يجز  
فيها الالرفع على انها الخبر وذلك مفهوم مما مثل به الناظم \*(باب اشتغال الفعل عن المفعول بضميره)\*

\*(وهكذا ان قلت زيدلته \* وخالد ضربتسه وضمته)\*

\*(فالرفع فيه جائز والنصب \* كلاهما ادلت عليه الكتب)\*

اي وهكذا يجوز الرفع والنصب اذا فُتحت النطق باسم هو مفعول في المعنى لفعل هو متاخر عنه قد نصب ضمير  
ذلك الاسم كما مثل به الناظم فالرفع على ان زيد ابتداء اوليته خبره وهو جلة فعلية مركبة من فعل ماض  
وافعال وهو تاء المتكلم ومفعول به وهو الهاء التي هي ضمير زيد والنصب على انه مفعول لفعل مضمرو يسمى  
هذا اشتغال الفعل عن المفعول بضميره اي بضمير المفعول فلو حذف الهاء قللت زيد اضربت تعين  
النصب على انه مفعول متقدم لما سيأتي ان المفعول يجوز تقديمه على الفاعل وعلى الفعل ايضا ولولم يكن  
الاسم السابق مفعولا في المعنى للفعل المتاخر عنه كقول زيد يضرب زيد يضرب تعين الرفع على الابتداء  
\*(تنبيه)\* لمته بضم اللام وضمته بكسر الضاد المجهمة والضم الظلم وانما ضم اول لمته وكسر اول ضمته لان عين  
لامه يلومه واو عين ضامه يضيئه باء فاعطى الفاعل اسناد الفعل الى تاء الفاعل بعد حذف العين حركة  
مجانسة للعين وهي الضمة في لته والكسرة في ضمته \*(تنبيه آخر)\* لا ينبغي ان التشبيه بين نصب جالس  
وزيدلته انما هو في مجرد حوازل النصب والافتقار الى انتصاب جالس ومائس حالين وزيد وخالد مفعولان به  
\*(باب الفاعل)\* \*(وكل ما جاء من الاسماء \* عقيب فعل سالم البناء)\*

\*(فارفعه اذ يعرف فهو العامل \* نحو جرى الماء وجار العامل)\*

اي والفاعل هو كل اسم جاء بعد فعل وقع منه وهو اي ذلك الفعل سالم البناء اي باق على صيغته الاصلية  
واحتراز بقوله سالم البناء عما يني للم اسم فاعله فانه يتغير بناؤه كما سيأتي واغراب الفاعل الرفع كما مثل به  
الناظم وأشار بالتأني الى انه لا فرق بين الفاعل الحقيقي كجار العامل ودخل زيد مما يقع الفعل منه  
باختياره والمجازي كجرى الماء وسطه الجدار ولا فرق بين الفعل المعتل والصحيح بقوله عقيب فعل الى انه  
لا يكون الفاعل الا عقيب الفعل فلو تقدم الفاعل في المعنى على فعله نحو زيد قام وعمر يقوم انتقل من  
باب الفعل والفاعل الى باب المبتدأ والخبر لانه حينئذ جلة اسمية فيقدر الفاعل في قام ويقوم ضمير يعود الى  
زيد يظهر في التثنية والجمع كقولك زيدان قاما وزيدون يقومون

\*(ووحدا الفعل مع الجماعة \* كقولهم سار الرجال الساعة)\*

اي ووحدا الفعل اذا أسندته الى فاعل ظاهر ولو كان مثنى أو جموعا كما توجه مع المفرد فتقول قال رجلان  
وقال رجال كما تقول قال رجل ولا تقل قال رجالا ولا قاروا رجالا فهذا الافراد واجب عند اسناد الفعل الى  
الفاعل الظاهر فان أسندته الى ضمير اسم متقدم قلت الرجلان قاما والرجال قاموا

\*(وان شأفرد عليه التاء \* نحو اشتهت عراتا الشتاء)\*

اي واذا كان الفاعل جماعة فوحدا الفعل كما سبق ثم ان شئت قلت سار الرجال الساعة باعتبار المعنى وان

(قوله فان الخبر فيه قعد)  
اي فليس من باب الاخبار  
بالظرف بل بالجملة الفعلية  
والظرف لغو كما في  
الفاكهى قوله يجوز  
الرفع والنصب بالتقدير  
في مثالي الناظم لمزيدا  
لمته وضربت خالد اضربت  
خلف الاول للقريضة  
والعوض فالقريضة هي  
النصب والعوض هو  
المفسر المذكور والرفع  
في هذه المسئلة اولى لسلامته  
من الحذف والتقدير اه  
من شرح ابن المعاني

شئت الحقت به ناء التانيث فقلت سارت الرجال أي جماعة الرجال ومثله اشتكت عرائنا الشتاء وهم جمع  
عار عن اللباس بالمهملتين ويجوز أن يقرأ بالمجتمين جمع غاز في سبيل الله تعالى \* (تنبيه) \* أطلق الناظم  
جواز الحاق الناء لفعل الجماعة وذلك مقيد بجمع التكسير فقط كما مثل به بخلاف نحو جاء المسلمون فلا يجوز  
الحاقه الناء وبخلاف نحو جاءت المسلمات فلا تحذف منه الناء غالبا

\* (وتلحق الناء على التحقيق \* بكل ما تانيثه حقيقي) \*

\* (كقولهم جاءت سعاد ضاحكة \* وانطلقت ناقة هند راتكة) \*

أي ما سبق من الضمير في الحاق الفعل ناء التانيث إنما هو في فعل الجماعة كما سبق وأما فعل المفرد المذكر فلا  
يجوز الحاق فعله الناء فلا نقول قامت زيد والمؤنثان كان تانيثه مجازا بإجازة الحاقه الناء ولم يلزم كطلعت  
الشمس وطلع الشمس وان كان حقيقيا حيوانا لانه فرج لزمت كما مثل به الناظم \* (فائدة) \* قوله وتلحق هو  
بضم الناء وكسر الحاء ليناسب ووجد ويجوز فتح الحاء بالبناء لما لم يسم فاعله وسعاد غير مؤنث لانه لا ينصرف  
وراتكة بالناء المثناة فوق يقال راتك البعير برتك كنصر بنصر إذا انطلق راتكا أي راكضا محررا كعجازه  
\* (تنبيه) \* أطلق الناظم لزوم الناء فيما تانيثه حقيقي وهو مقيد بالفعل المتصل بفاعله كما مثل به فان انفصل  
عنه جاز حذف الناء نحو أتى القوم هند ومفهومة أنها لا تلزم في غير ذلك وليس كذلك بل تلزم أيضا إذا كان  
الفاعل ضميرا يعود إلى مؤنث متقدم وان كان تانيثه مجازيا كالشمس طلعت فلا يجوز الناء \* (تنبيه)  
آخر \* الحاصل ان الناء تلزم في موضعين حيث كان الفاعل حقيقي التانيث وتصل بفعله كجاءت سعاد  
أو ضمير مؤنث يعود إلى متقدم وان لم يكن حقيقي التانيث كالشمس طلعت ويجوز الحذف والاثبات حيث  
كان الفاعل جمع تكسير كسار الرجال أو مفرد غير حقيقي التانيث كطلع الشمس أو منفصل عن فعله  
كأتى القوم هند والرابع حيث كان الفعل نعو بشئ كنعم المرأة هند ونعمت هند ولم يذكره الناظم رحمه الله  
\* (وتكسر الناء بلا محالة \* في مثل قد أقبلت الغزالة) \*

وقد سبقت الإشارة إلى شرح هذا البيت عند قوله وان تلاءم ألف ولا تلاءم من قاعدة النقاء الساكنين ومنه  
قالت الاعراب \* (فائدة) \* قوله بلا محالة أي بلامانع والغزال الظبي كما سبق في مثال أقبل الغلام كالغزال  
ولا يقال الغزالة بالهاء إلا للشمس ففي تمثيله نظر \* (باب من لم يسم فاعله) \*

\* (واقض قضاء لا يرد قائله \* بالرفع فيما لم يسم فاعله) \*

\* (من بعد ضم أول الأفعال \* كقولهم يكتب عهد الوالي) \*

أي أحدكم للمفعول الذي لم يسم فاعله بالرفع إقامة له مقام الفاعل المجهول وإذا أريد بناء الفعل له ضم أوله  
مضارعا كان كما مثل الناظم أو ماضيا كضرب زيد وكتب العهد \* (تنبيه) \* لم يرد الناظم على ضم أول  
الفعل ولا بد مع ذلك من كسر ما قبل آخره ان كان ماضيا كضرب وفهه ان كان مضارعا كيكتب \* (تنبيه)  
آخر \* إذا بنى الفعل المتعدي إلى مفعولين كسقى زيد وعمر ابننا لم يسم فاعله لم يرفع الا واحدا كالأ  
يكون الفاعل الواحد فأنصب الثاني فتقول سقى عمر ولبنانا فان كان الفعل لازما ناب عنه المصدر نحو  
فاذا نفخ في الصور فتفقه واحدة \* (وان يكن ثاني الثلاثي ألف \* فاكسر محين مبتدى ولا تنقف) \*

\* (تقول بيع الثوب والغلام \* وكسمل زيت الشام والطعام) \*

أي ان ضم أول الفعل الماضي إنما هو إذا كان صحيح العين فان كان عين ماضية ألقاها كالت منقلبة عن  
ياء كباع وكال أو عن واو كقال بقول وساق يسوق كسر أوله وقلبته الألف ياء نحو بيع الثوب وكيل الطعام  
وقيل وسبق \* (تنبيه) \* ما ذكره الناظم لا يختص بالثلاثي بل يأتي أيضا في نحو انقاد واختار فية قال انقيد  
واختبر وما ذكره أيضا من كسر أوله غير لازم بل يجوز اشماء الضم كما قرئ به ما في نحو قيل وسبق

\* (باب المفعول به) \* والنصب للمفعول حكم أوجها \* كقولهم صادا اميرأربنا \*

\* (وربما أخرجه الفاعل \* نحو قد استوفى الخراج العامل) \*

وهذا ظاهر لا يحتاج إلى شرح وأوجب بضم الميم كسر الجيم والخراج أجرة الأرض وإنما جعل النصب  
اعراب المفعول ليعرف بينه وبين الفاعل والاصل أن يثنى بالفاعل ثم الفاعل ثم المفعول كصادا اميرأربنا

(قوله حيث كان الفاعل

حقيقي التانيث الخ) أي

وكان مفردا فلا يثنى ما تقدم

له في نحو جاءت المسلمات

من أنها قد تحذف في غير

الغالب اه

(قوله ففي تمثيله نظر) لوجه

لهذا النظر فان مراده

تشبيهه المقابلة بالشمس

على حد زيد أسد اه

(قوله بل يجوز اشماء الضم

الخ) ليس المراد بالاشتمام

هنا ما مراد به في الوقف من

ضم الشفتين من غير صوت

لان هذا غير ممكن وإنما

المراد هنا اشماء الكسرة

شيامن صورة الضمة

ولهذا قيل انه ينبغي أن

يسمى هذا ر وما لو كان

عبارة المتقدمين فيه هي

الاشتمام اه



ويجوز تقديم المفعول على الفاعل كما مثل به وعلى الفعل أيضا نحو قوله تعالى فربما كذبتم وفربا تقتلون ﴿وان نقل كلم موسى يعلى﴾ \* فقدم الفاعل فهو الاول ﴿

(قوله فاللازم الخ) علامته أن يكون من فعل جميع البدن أو كان من فعل مضموم العين أو مكسورا ولو كان لونا أو خلقيا كعوز وجر وعلامة المتعدي أن يكون فعل عضو كضرب يده وركض برجله وأبصر وسمع ونكلم أو حاسة كذاق وشم أو قلب كعلم وظن اه

(قوله أي ان اسم الفاعل الخ) عبارة الفا كهي ما اشتق من مصدر فعل لمن قام به على معنى الحدث والتجدي فيعمل فعله اه بهامش الاصل زيادة من

بعض النسخ تنبيه آخر كما أن الفعل اللازم اذا دخلت عليه الهمزة أو ضعف تعدى الى مفعول واحد كذلك المتعدي الى واحد يتعدى بهما الى اثنين والمتعدي الى اثنين يتعدى بهما الى ثلاثة تقول ذهب زيد وأذبت به ولبست جبة وألبست زيدا حية وغلت زيدا قائما وأغلت عمرا زيدا قائما اه

أي انما يجوز تقديم المفعول اذا لم يخف اللبس فان خيف اللبس الفاعل بالمفعول لعدم ظهور الاعراب فيهما معا كما مثل به ويجب أن يكون الفاعل أولهما فلو ظهر الاعراب في أحدهما نحو كلم موسى زيد أو في تابع أحدهما نحو كلم موسى السكيم يعلى أو دل العقل على الفاعل كارضعت الصغرى الكبرى جاز تقدم المفعول لا من اللبس ﴿باب ظننت وأخواتها﴾

﴿وكل فعل متعد بنصب﴾ مفعوله مثل سقي ويشرب \* لكن فعل الشك واليقين ﴿ينصب مفعولين في التلقين﴾ تقول قد خلت الهلال لأخا \* وقد وجدت المستشار ناصحا ﴿

وما أظن عامرا رفيقا﴾ ولا أدري لي خالدا صديقا ﴿

وهكذا تنفع في علمت﴾ وفي حسبت ثم في زعمت ﴿

أي ان الفعل ضربان لازم ومتعدي فاللازم لا يتجاوز بنفسه الى مفعوله كقام زيد وخرج عمر والمتعدي بخلافه فيرفع فاعله وينصب مفعوله كما سبق أن الفاعل مرفوع وأن النصب للمفعول حكم واجب فاعاده هنا توطئة وعلامة الفاعل أن تجعل محله تاء المتكلم كاشبعت الضيف وعلامة المفعول أن تجعل محله ياء المتكلم كاشبعتي الرغيث ثم المتعدي قد يتعدى الى مفعول واحد كسرب زيد لبنا والى اثنين كسقي زيد وعمرا لبنا والى ذلك أشار بقوله سقي ويشرب لكن يجوز حذف المفعول الواحد كسرب زيد والاقترار على أحد المفعولين كسقي زيد وعمرا الا في باب ظن وأخواتها وهي أفعال الشك واليقين فانه لا يجوز حذف المفعولين معا والاقترار على أحدهما وقد ذكر الناظم منها سبعة ثلاثة للظن وهي ظن وخال وحسب وثلاثة لليقين وهي علم ووجد ورأى وواحد لاجتهاد وهو زعم وأمثلها ظاهرة من النظم ولا يجوز أن تقول خلت الهلال فقط ولا خلت فقط وكذا غيرها ﴿تنبيه﴾ لهله مثل بالماضي منها كخلت ووجدت والمضارع كما ظن وأرى لبشر الى أن كل ما يتصرف من هذه الافعال من مضارع أو فعل أو أمر أو أم فاعل أو مفعول حكمه حكم الماضي كالظن ونظن ونظن وأنا ظان زيدا عالما ﴿تنبيه آخر﴾ انما امتنع حذف مفعولي ظن وأخواتها والاقترار على أحدهما لانها انما تدخل على المبتدأ والخبر فتصهما معا كما سبقت الإشارة الى ذلك فكما لا يجوز الاقتصار على المبتدأ دون خبره ولا عكسه فكذلك لا يجوز حذف أحدهما ههنا لانهما يقصد بهما ما يقصد بالمبتدأ والخبر من الافادة ولعله معنى قوله في التلقين أي في اعلام غيرك بما في قلبك ولهذا تسمى أفعال القلوب لقيامها بها ﴿تنبيه آخر﴾ قد علم أيضا أن المبتدأ يجب أن يكون أصما وان الخبر قد يكون أصما وقد يكون فعلا وجارا ومجورا وظرفا فكذلك هنا يجب أن يكون المفعول الاول أصما لان أصله مبتدأ وكل ما جاز أن يكون خبرا المبتدأ جاز أن يكون مفعولا ثانيا هنا كقولك ظننت زيدا قام وفي الدار وعندك و تنبيه آخر ﴿قد سبق أن المفعول منصوب سواء تقدم عليه الفعل أم تأخر وتختص هذه الافعال بجواز رفع ما تقدم عليها على الابتداء كقولك زيد أظن قائما﴾ ﴿باب اسم الفاعل﴾

﴿وان ذكرت فاعلا منصوبا﴾ فهو كما لو كان فعلا لينا \* فارفع به في لازم الافعال ﴿

وانصب اذا عدى بكل حال﴾ تقول زيد مستو أبوه \* بالرفع مثل يستوي أخوه ﴿

وقل سعيد مكرم عثمان﴾ بالنصب مثل بكرم الضيف قائما ﴿

أي ان اسم الفاعل المشتق من الفعل كقام وضارب وغيرهما اذا نون كان بمنزلة الفعل المضارع فترفع به الفاعل من الفعل اللازم وينصب به مع ذلك المفعول من الفعل المتعدي فتقول في اللازم زيد قائم أبوه كما تقول زيد يقوم أبوه ومثله مستو أبوه من الاستواء ويوجد في بعض النسخ مشترا أبوه من الشراء وهو ضعيف لانه يكون حينئذ مثالا للمتعدي فيبقى اللازم بلا مثال ويتكرر مثال المتعدي وتقول زيد يضارب أبوه عمرا كما تقول يضرب أبوه عمرا ومثله سعيد مكرم عثمان (تنبيه) ذكرنا أن اسم الفاعل اذا نون كان بمنزلة الفعل المضارع لانه كالضارع صالح للعال والاستقبال ولان المضارع يشبه في حركته وتجدد حروفه في كان اسم الفاعل بمعنى الماضي لم ينون بل يضاف الى مفعوله كقولك هذا ضارب زيد أس فيدل على أنه قد ضربه

(قوله أى ان المصدر الخ) عبارة الفا كهـى المصدر اسم الحدث الجارى على الفعل فى الاشتقاق عند البصريين لوجوده مذكورا فى كتبهم ولهذا سمي مصدرا لان فعله صدر عنه أى أخذ منه وقبل بعكس ذلك وهو مصدر ذلك وهو الكوفيين اه (قوله أى ضربا أشد الخ) الاولى ضربا شديدا اه (قوله ومنه قد جاء الخ) انما فمه له مما قبله الخلاف الذى ذكره الشارح فيه وعبارته تقتضى أن ذلك مما يجب اضمار فعله وليس كذلك اه (قول الناظم وغالب الاحوال الخ) التقييده لامعنى له فان أراد تقدير السؤال فهو واجب لا غالب وان أراد الغلبة فى الاستعمال فليس كذلك لان أكثر الكلام المتداول فى الخطابات ان المفعول له لا يبنى على سؤال بل لفظا ولا استفرا يشهد له ثم ان غالب مبتدأ آخره ان تراه أو بالعكس اه

بالمش معزول البعض النسخ تنبيه ويشرط وجود المفعول له والفعل الناصب فى زمن واحد الا ترى الزيادة والغوص فى البحر هو وقت خوف الشر وطاب الدر فلوقلت زرتك اليوم لاحسانك الى أمس وجب جره اه

بخلاف قولك هذا ضارب زيد بالانتمى فان بدل على أنه لم يضربه

(بالمصدر الاصل وأى أصل \* ومنه باصاح اشتقاق الفعل)

(وأوجبته النهاية النصيبا \* كقولهم ضربت زيدا ضربا)

أى ان المصدر هو الاصل الذى اشتقت منه الافعال والصفات لانه هو فى الحقيقة الفعل المعنوى والقيام والقعود والضرب مثلا هى الفعل الصادر من قام وقعد وضرب وانما الفعل اللفظى كقام وقعد وضرب والصفات كقام وقعد وضرب واقبال عنه فذكرها يغنى عن ذكرها فاذا ذكر معها صارنا كيدا ووجب نصبه لانه المفعول فى الحقيقة ويسمى المفعول المطلق فاذا قلت قام زيد قياما فقلت أخذت زيدا قياما وقام يغنى عن قولك قياما وانما ذكرنا كيدا كما فى قولهم اسلموا فلوقد كرا المصدر مع غير المشتقات منه نحو أعجبنى قيام زيد لم ينتصب وان كان لفظه لفظ المصدر لان أعجبنى لا يدل عليه فلا يكون ذكرنا كيدا له ولهذا خص وجوب النصب بفحوضرت زيدا ضاربنا ثم اذا اتحد اللفظان فى المعنى قام أحدهما مقام الآخر فتقول جلس زيد قعودا وقعد جلوسا (وقد أقيم الوصف والآلات \* مقامه والعدد الاثبات)

(نحو ضربت العبد سوطا فهرب \* واضرب أشد الضرب من يغشى الرب)

(واجلده فى الخزر بعين جلده \* واحبس به مثل حبس مولى عبده)

أى وقد يقام مقام المصدر فى انتصابه أشياء منها وصفه كضربته شديدا أى ضربا أشد الضرب وكذا قوله واحبس به مثل أى حبسا مثل حبس مولى عبده لان فيه معنى التشبيه ومنها الآلة التى فعل بها كضربته سوطا أو عصا ومنها عبده كضربته ضربتين ومنه قوله واجلده فى الخزر أربعين جلدة تنبيه لعله انما خص العدد بالاثبات دون النفي لانك لو قلت مثلا اجلده أربعين عقبت بالاضراب فقلت مثلا بل عشرين فصار نيابة العدد عن المصدر ملازمة للاثبات والربب مواضع التهم وهذه أربعين فى النظم موصولة لاقامة الوزن ومقامه بضم الميم الاولى (وربما أضمرفعل المصدر \* كقولهم سمعوا وطوعا فآخبر)

(ومثله سقياه ورعيا \* وان تشاجع سقياه وكيا)

أى ان المصدر ينتصب بما سبقه من فعل أو وصف مشتق منه وربما أضمرفعله كقولهم عندنا لا امرى يفعل سمعناك وطوعا وحبوا كرامة أى سمعناك سمعنا وطوعا وأحبنا كرامة كرامة وقولهم فى الدعاء للانسان سقياه ورعيا بفتح أولهما أى سقاه الله ورعاه وفى الدعاء عليه جعلاه وكيا أى جدد الله أنفه وكواه فهى فى الحقيقة منصوبة بأفعال من جنسها لان المقدر كالمنطوق به وهو معنى قوله فآخبر بضم الباء الموحدة فعل أمرى فآخبر بذلك ولكن ذلك يحفظ ولا يقاس عليه الا فى الطلب وهو الدعاء كما مثل به الناظم وكذلك الامر نحو فضررب الزقاب (ومنه قد جاء الامير ركضا \* واشتمل السماء اذ توضا)

أى ومن المصدر المنصوب بفعل مضمر أيضا ما جاء من المصادر واقعا موقع الحال كقولك جاء الامير ركضا أى بر كض ركضا وقبل زيد سعيما أى سعى سعيما فلوقلت جاء الامير راكضا وقبل زيد ساعيا كان انتصابهما على الحال كما سأتى (تنبيه) انما اختار الشخ تبعا لجماعة انتصاب مثل هذا على المصدر لان الحال لا يكون الا وصفوا بالجمهور وهو مذهب سيبويه والاربع عند ابن مالك واتباعه أن مثل ذلك منصوب على الحال الواقع بلفظ المصدر ومما أقيم مقام المصدر أيضا نوع المصدر المبين لهية الفعل اذا كان له هيات متعددة كقوله اشتمل السماء أى الشملة بكسر الشين لمن يسر جميع بدنه ثوب لان الاشتمال يقع على هيات كثيرة والسماء نوع منها ومثله قولهم قعد القرفصاء لمن احتجى بيديه ومشى المطيطا بخفيف الطاء لمن يتخترق مشيته ويرد يديه الى ورائه وظاهر كلام الشخ ان اشتمل السماء منصوب بفعل مقدر كجاء الامير ركضا وليس كذلك بل هو من أمثلة ما أقيم فيه النوع مقام المصدر (باب المفعول له)

(وان جرى نطق بالمفعول له \* فانصبه بالفعل الذى قد فعله \* وهو لعمري مصدر فى نفسه)

(لكن جنس الفعل غير جنسه \* وغالب الاحوال أن تراه \* جواب لم فعلت ما تراه)

(تقول قد زرتك خوف الشر \* وغصت فى البحر ابتغاء الدر)

اعلم أن المفعول له ويسمى أيضا المفعول لاجله منصوب والناصب له ما يتقدمه من الفعل الذى فعله فاعل

المفعول له ولا يكون الا بلفظ المصدر لكن سبق أن المصدر لا ينصبه الا فاعل أو وصف مشتق منه كضربته  
غير بانحلاف المفعول له فانه يكون على فعل جنس غير جنسه ثم تارة يكون مضافا كما مثل به الناظم فالنائب  
لخوف الشر زرتك والنائب لا يتغاه الدرغصت وهما من غير جنسهما ووقعاعلة للفعل الناصب لهما اذ لو  
سئلت لم زرت لقلت خوف الشر وتارة يكون منه كرا كجئت كرا مالاك وضربت العبد تاديبا له ونحو ذلك  
\*(تنبيه)\* يصح جر المفعول له بلام العلة ولهذا سمي المفعول له نحو زرتك لخوف الشر وجئت لا كرامك  
والجر بلام العلة لا يحتاج الى شرط وشرط النصب ما أشار اليه الناظم من كونه بلفظ المصدر وأن يقع هو  
والفعل الذي نصبه من فاعل واحد لان الزاثره والخائف وأعله مراده بقوله فانصبه بالفعل الذي قد فعله  
أى الذى قد فعله فاعل المفعول له ففعل الفاعل فاعلا مجازا فلو لم يكن مصدرا هو علة وجب جره باللام  
كجئت لئال وكذا الوالم يصعد فاعلهما كجئت لاحسانك الى

\*(وان أقت الواو في الكلام \* مقام مع فانصب بلاملام \* تقول جاء السرد والجبابا) \*  
\*(واستوت المياه والاخشابا \* وما صنعت يافقي وسعدا \* فقس على هذا تصادف رشدا) \*

أى اذا دلت الواو على مجرد المعية من غير مشاركة في الفعل فانصب ما بعد الواو وسمى المفعول معه كما مثل به  
الناظم فالواو في قوله والجبابا بمعنى مع فلا تدل على مشاركة الجبابا للبرد في الجيء والمراد جباب الفضل أى  
تلقيه والحب القطع ويجوز فتح جيم الجباب وكسرها كما في الجذاذ والحصاد وكذا الواو في قوله استوت المياه  
والاخشابا أى مع الاخشاب اذ لم يصدر منها استواء بمائل المياه بل المراد أن الماء بلغ في ارتفاعه الى  
الخشب فاستوى معها معنى ارتفع كما في ثم استوى الى السماء وكذا الواو في قوله ما صنعت يافقي وسعدا أى مع  
سعدا المقصود السؤال عن صنعه مع سعد فلو قصد السؤال عن صنع كل منهما لقليل ما صنعت يافقي وسعدا  
أى وما صنعت سعدا فالواو حينئذ لا تعطى لدلالة على مشاركة ما بعدها لما قبلها في الفعل

\*(باب الحال والتمييز) \* (والحال والتمييز منصوبان \* على اختلاف الوضع والمباني) \*  
\*(ثم كلا النوعين جاء فضله \* منعك رابعه تمام الجملة) \*

أى يشترك الحال والتمييز في كونهما منصوبين نذكرتين فضلتين أى يتم الكلام به ونهما كما يتم بدون  
المفعول به ودون المصدر فالحال نحو جاء زيدرا كبا في الجملة الفعلية وهذا زيدا كبا في الجملة الاسمية وفى الدار  
عمر وجالسنا وعندك زيد واقفا في الجار والمجرور والظرف وهو معنى قوله على اختلاف الوضع والمباني أى  
وضع الكلمات المفردة وترتيبها وجاء بالف واحد لان كلاهما يكون الخبر عنهما مفردا لا مثنى كما في كلتا  
الجننتين أنت أكلها والتمييز كقولك جاء في عشرون عبدا وهو لاء عشرون عبدا ولو قلت جاء زيد وهذا زيد  
وجاء في عشرون وهو لاء عشرون لكان كلاهما مقيد السكون جى بالحال مبينة لهيئة الفاعل أى صفته  
وبالتمييز مبينة الذات الفاعل وهو العشرون أى جنسه

\*(لكن اذا نظرت في اسم الحال \* وحدته اشتق من الافعال \* ثم ترى عند اعتبار من عقل) \*  
\*(جواب كيف في سؤال من سأل \* مثاله جاء الأمير راكبا \* وقام قس في عكاظ خاطبا) \*

أى ويفترقان من حيث ان الحال لا يكون الاوصاف مشتقا من فعل غالبا وانه اذا اعتبر به جواب لسؤال مقدر  
بكيف لان كيف يسئل بها عن الحال ألا ترى أن را كبا في جاء زيدا كبا مشتق من الركوب وانه جواب  
عن قول القائل كيف جاء زيد أى على أى حاله ماشيا أم راكبا أم غير ذلك فتقول را كبا بيان الحال المهمة  
فائدة قوله اشتق هو بضم التاء ولعل مراده باشتقاقه من الافعال الفعل المعنوى وهو المصدر لما  
سبق أنه الاصل الذى اشتق منه الفعل والوصف وقس بن ساعدة فصيح من فصحاء العرب مات قبل بعثة  
نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وكان مؤمنا بظهوره وعكاظ وق كانت لهم مشهور وهو غير منصرف

\*(ومنهم من ذاب الفناء قاعدا \* وبعته بدرهم فصاعدا) \*

أشار في هذا البيت الى مسألتين (احدهما) أن عامل النصب في الحال قد يكون فعلا ووصفا مشتقا وقد  
يكون اسم إشارة لما قبله من معنى الفعل كقولك هذا زيدا بمقبلا لانه بمعنى أشير الى زيد ومن ذاب الفناء قاعدا  
فن مبتدأ وذا خبر وموقعا حال وبالفناء متعلق بقاعدا (تنبيه) وما يعمل في الحال أيضا الظرف والجار

(قوله وجاء بالفالخ) عبارة  
الفاء كهي وقوله جاء  
بالا افراد مراعاة لفظ كلا  
فانه مفردا للفظ مثنى المعنى  
اه (قوله غالبا) أى في غالب  
أحواله وقد أتى جامدا  
بجملان التمييز لا يكون  
غالب الا جامدا كما سيأتى

(ضابط) جميع العوامل  
اللفظية تعمل في الحال الا  
كان واخواتها وعسى على  
الاصح اه فاكهى

والجزر وولما فهم ما من معنى الاستقرار كقولك في الدار بشر ما تأسوا وخلفك عمر وقاعد أو كذا أين الأمير جالسا لان أن ظرف مكان (المسئلة الثانية) ان عامل الحال قد يحذف وجوبا اذا جاءت لبيان تدرج زيادة أو نقص كقوله بعته بدرهم فصاعدا أى فعلا الدرهم صاعدا وأعطه درهما فاسفلا أى فخط الدرهم (تنبيه) ومما يحذف فيه عامل الحال وجوبا اذا وقعت بدلا من لفظ الفعل في توبيخ كقولهم أفاثما وقد قعد الناس وجوازا اذا دل عليه دليل نحو قوله تعالى فان خفتم فرجلا أو ركبانا أى فصلوا \* (باب التمييز)

\* (وان ترد مع - رفة التمييز \* لكي تعد من ذوى التمييز \* فهو الذى يذكّر بعد العدد) \* (والوزن والكيل ومذرووع اليد \* ومن اذا فكرت فيه مظهره \* من قبل أن تذكره وتظهره) \* (تقول عندى ضوان زيدا \* وخمسة وأربعون عبدا) \* (وقد تصدقت بصاع خلا \* وماله غير حريب بخلا) \*

أى وان أردت معرفة التمييز فى صناعة أهل الفحول تعد من أهل التمييز بين الأشياء أو بينه وبين الحال والمراد معرفة محله وأما حده فسبق أنه فضله من ذكر كالحال فهو الذى يذكّر أى غالبا بعد الاقدار مبينا لجنسها أى شئ هو ولهذا يصح أن تجره غالباً من التمييز كقولك فى الموزون عندى ضوان زيدا أى من زيد لانك لو اقتصر على قولك عندى منوان لبقى الموزون مبهما مع أنه كلام مفيد لما قلت زيدا مبرز جنسه وزال الإبهام وكقولك فى المعدود عندى خمسة وأربعون عبدا أى من العبيد وفى المسكيل تصدقت بصاع خلا أى من خل وفى المذروع له جريب بخلا أى من الخل (فائدة) المنوان تثنية من الوان أى فى قوله منازيت والصاع أربعة أمداد والمد رطل وثلاث بالبعدي والرطل نصف المان وهو مائة وثلاثة وثلاثون درهما والدرهم قفلة والجريب بفتح الجيم مساحة عشر قصبات فى عشر قصبات والقصبه ستة أذرع فالجريب اذن ستون ذراعا طولا فى ستين ذراعا عرضا وبلغ مساحته ثلاثة آلاف وستمائة ذراع (تنبيه) قد سبق أن الاضافة تارة تكون بمعنى من فذ كرنا أن ذلك فى اضافة الشئ الى جنسه كمنازيت وخاتم فضة وثوب حرير وحبيثد يجوز فى التمييز الا فى بعد الاقدار ثلاثة أوجه نصبه على التمييز بعد تنوين المضاعف كالا مثله المذ كورة واضافته الى جنسه كما سبق فى الاضافة وجوه من كذا كرنا وهو تمييز فى أحوالها كلها لان الجزر وزين بعد الاقدار نادر \* (ومنه أيضا نعم زيد رجلا \* وبئس عبد الدار منه بدلا) \*

\* (وخبنا أرض البقيع أرضنا \* وصالح أطهر منك عرضا) \*

\* (وقد قررت بالآب عينا \* وطبت نفسا اذ قضيت الدينا) \*

أى ومن التمييز ما يكون بعد أفعال المدح والذم وبعد أفعال التفضيل ومنه ما يسمى الفاعل المحول أما أفعال المدح والذم فهى نعم وحبذا وبئس وهى أفعال ماضية لانهم اخامدة لا تنصرف الى مضارع وأمر ومصدر فاذا جاء بعدها المفعول بال أو الاضافة الى ما قبله ال ارتفع كنع الرجل زيد قال رجل فاعل وزيد المخصوص بالمدح مبتدأ مؤخر خبر ما قبله ومثله نعم عقي الدار الجنة وقد يضمرفاعلها وجوبا اذا قسر اسم منصوب على التمييز كقولك نعم زيد رجلا فلما حذف الفاعل الذى هو الرجل وصار مبهما فسرته بقولك رجلا والتفسير هو التمييز ومثله بئس عبد الدار منه بدلا وأما حبذا أرض البقيع أرضا فحبذا فاعل وفاعل وأرض البقيع المخصوص بالمدح وأرضنا تمييز كنع الرجل زيد رجلا لان مذهب سيبويه أنه لا يجمع فى نعم وبئس بين الفاعل والتمييز وقس على ذلك ما أذى معناهما نحو كبرت كلمة وحسنت مستقرا وساء قريتنا أى كبرت الكامة قوهم اتخذ الله ولدا كلمة وحسنت المستقرة الغرفة مستقرا وساء القرى الشيطان قريتنا وأما الواقع بعد فعل التفضيل فهو أنا كثر منك مالا وأعز نورا وصالح أطهر منك عرضا وحسن خلقا وأما الفاعل المحول فهو قريتنا وعينا وطاب نفسا قريتنا وعين زيد وطابت نفسه فحول الى التمييز لانك لو قلت طاب زيد احتمل أن يطيب رائحة أو معيشة أو غيرها فلما فسرت المبهمة بولك نفسا نصبت على التمييز \* (فائدة) \* أرض البقيع مقبرة أهل المدينة الشريفة والعرض بكسر العين النفس وقررت بكسر الراء ومضارعه بفتح القاف والقاف واشتقاقه اما من القرار أى الاطمئنان أو من القربضم القاف وهو البرد والياب العود من السفر \* (باب كم الاستفهامية) \*

(قوله اذا دل عليه دليل الخ) الدليل فى الآية هو الفاء التى فى جواب الشرط اذا لكون بعدها الفعل اه (قوله والدرهم قفلة) فى القلموس القفلة بالفتح الوزن من الدراهم اه (قوله وأما لفاعل المحول الخ) حاصل مسئلة التمييز أنه إما يرفع الإبهام عن مضمون الجملة وهو قفطان محول أو غير محول فالاول ثلاثة أنواع محمول عن المبتدأ والمحول عن الفاعل ومحول عن المفعول ولم يمهض له الناظم نحو بخبرنا الأرض عيوننا أصله وبخبرنا عيون الأرض وبخول المفعول وجعل تمييزا وأوقع الفعل على الأرض والثانى غير محمول عن شئ نحو امتلأ الانعام فاده الفا كهى



﴿وكم اذا حثت بهما مستفهما﴾ فانصب وقل كم كوكبا تحوى السماء

وشرح هذا البيت قد سبق فيكم الخبرية والفرق بينهما ايضا أن المنصوب بكم الاستفهامية لا يكون الا بعد تمام الكلام لان هذا شأن التمييز لانك اذا قلت مثلا كم مالك احتمل انك تسأل عن عدد ابله أو غنمه أو غيرهما فاذا فسرت به بقولك ابلان نصبت تمييزا ومثله كم تحوى السماء أى كم تجمع فيحتمل كم تجمع من الملائكة عليهم السلام أو من الغمام أو من النجوم وغيرهما فلما قلت كوكبا أزلت الابهام (تنبيه) «أجاز جماعة منهم ابن مالك في تمييز كم الاستفهامية الجرايا على تقدير اضمار من قبله كتميز المقادير لكن قيد ابن مالك جواز ذلك بدخول حرف الجر ايضا على كم كقولك بكم درهم شربته أى بكم من الدراهم ﴿باب الظروف﴾

﴿والظرف نوعان ظرف زمانه﴾ كقولك بكم درهم شربته أى بكم من الدراهم ﴿باب الظروف﴾

﴿والظرف نوعان ظرف زمانه﴾ كقولك بكم درهم شربته أى بكم من الدراهم ﴿باب الظروف﴾

﴿والظرف نوعان ظرف زمانه﴾ كقولك بكم درهم شربته أى بكم من الدراهم ﴿باب الظروف﴾

﴿ودار غربي فيض البصرة﴾ ونخله شرقي خرمه

اعلم ان كل فعل لا بد له من وقت ومكان يقع ذلك الفعل فيه فاذا ذكرت وقت الفعل أو مكانه معه نصبت له لانه مفعول فيه ويسمى ظرف الفعل كالظروف التي توضع فيها الامتعة كقولك كسار يدعبرنا يوم الجمعة تحت المنبر فكسافعل ماض وزيد فاعله وعمره فاعول أول وثو بامفعول به فان يوم الجمعة زمان الفعل وتحت المنبر مكانه فهما منصوبان على اضمار في أى في يوم الجمعة وفي تحت المنبر فاعتبر بذلك في ظروف الزمان الجارية مع الدهر أى السائرة بسيرة فالدهر كل الزمان وهى ابعاضه المعبر بها عن أوقاته كعام وسنة وشهر ويوم ويومين وساعة ووقت وزمان وظاهر وعصر وعشاء ومنه صام خالداً ياما وشهر او عاماً حدثت عشاء وظروف المكان كالجهات الست السابقة وهى فوق وتحت ووراء وأمام ويمين وشمال وما أدى معناها كاعلى وأسفل وتجاه وحذاء وتلقاء وخلف وقدام وغربى وشرقى ودون ولدون ونم يقع الشاء المثلثة وأمثلة ذلك ظاهرة في النظم ﴿فائدة﴾ الفرس الابلق الأبيض والحمامة قصو راسبق أنه المطر والمثل المنصب بشدة ودون هنا بمعنى تحت وثم شارها الى المكان البعيد دشجو واذا رأيت ثم رأيت أى هناك وفيض البصرة موضع زيادة دخلتها وهى رجل كعبه وخالدو زيد

﴿وقدأ كلب قبله وبعده﴾ وخلفه واثرة وعنده

أى وهذه من الظروف وانما أفردناها هنا لانها تصلح لان تكون ظروف زمان وظروف مكان باعتبار ما تنضاف اليه فان أضفتها الى زمان كقوله صمت بعد الخميس وقبل السبت واثر رمضان وخلف شعبان وعند طلوع القمر وشبه ذلك نصبتها منصوب ظروف الزمان وان أضفتها الى ما هو ظرف مكان وقلت مثلاً دارى قبل المسجد وبعد الحمام وخلفه وعنده نصبتها منصوب ظروف المكان

﴿وعندها المنصب يستمر﴾ لكنهما بن فقط نجسر

﴿وأينما صادفت في لاتضم﴾ فارفع وقل يوم الخميس نير

أى عندهم لازمة للظرفية فلا بد خلها الرفع بحال وكذا الجر لا بمن فقط أى بحسب نحو ولو كان من عند غير الله وأما غيرهما من أسماء الزمان والمكان فانها لا تنصب الا اذا كانت مفعولاً فيها وسبق أن ذلك يعتبر بادخال في عليها فان صح جرها بقى فهى ظرف والافهى كغيرها من الأسماء على حسب ما تقتضيه عوامل الاعراب فاذا قلت مثلاً قبل يوم الجمعة فهو فاعل ويوم الخميس نير أى كثير النور فهو مبتدأ وفضل الله يوم الجمعة فهو مفعول به أو سالت عن يوم الجمعة فهو مجرور وحينئذ يحتمل قول الشيخ فارفع على ما اذا ابتدأت النطق بها كما في يوم الخميس نير وعبارته توهم أن الظرف منصوب على نزع الحافض وليس كذلك بل على تضمن معناها ﴿باب الاستثناء﴾

﴿وكل ما استثنيت من واجب﴾ تم الكلام عنده فالتنصب

﴿نقول جاء القوم الاسعدا﴾ وقامت النسوة الالهنا

(قوله كالظروف الخ) فهو  
هذا الاعتبار ظرف لوقوع  
الفعل فيه على التحوّل  
فشابه الظرف الحقيقي اه  
(قوله وأمثلة ذلك الخ)  
حاصلها أن الناظم مثـل  
ثلاثة أمثلة لظروف الزمان  
المختص وبقيـة الأمثلة  
لظروف المكان اه

أى ان الاسم المستثنى معدود من جملة المفاعيل ولنصبه شروط أن يكون من كلام موجب بفتح الجيم أى غير مسبوق بنفى أو شبهه وأن يكون المستثنى فضيلة يتم الكلام بدونه كما مثل به فلو استثنيت من كلام غير تام لم يكن الاستثناء أثر بل يكون وجود الالكهدهاوىسمى الاستثناء المفرغ ولا يكون الا بعد النفي ونحوه كقولك ما جاء الاسعد وما قام الادعد وما رأيت الا زيدا وما مررت الا بعمر واهل الشيخ احتراز عنه ولم يتعرض لحكمه لانه جار على حسب العوامل

\* (وان يكن فيما سوى الايجاب \* فاوله الابدال في الاعراب) \*

\* (تقول ما لمفخر الا لكرم \* وهل محل الا من الا الحرم) \*

أى وان يكن الاستثناء في غير الموجب وهو النفي والنهي والاستفهام الذى فيه معنى النفي فاوله الابدال أى أعطه اياه أى فاجعل المستثنى تابعاً للمستثنى منه فى اعرابه بدلا منه كقولك ما جاء أحد الا زيد برفع زيد بدلا من أحد وما رأيت أحد الا زيدا بنصبه وما مررت بأحد الا زيدا بجر ومثله لا يقيم أحد الا زيد بجر فام أحد الا زيد \* تنبيه \* قد فهم من تقرير قول الناظم وان يكن أن كان تاماً وفاعلهامقدر وما فى قوله فيما زائدة وأما تمثيل الشيخ ففيه نظر لانه من قبيل الاستثناء المفرغ لان قوله ما لمفخر مبتدأ وقوله الا لكرم خبره كقوله وما محمد الا رسول وهذا كذا قوله وهل محل الا من الا الحرم وهل محل الا من مبتدأ وقوله الا الحرم خبره فلا استثناء فيه ما من كلام غير تام اذ لو كانت ما لمفخر وهل محل الا من لم يقد الالى مذهب يحى القراءة بتقدير ما ينه به الكلام قبل الا كأن يقتدر وهل محل الا من مكان الا الحرم \* تنبيه \* ما ذكره من أن اعراب المستثنى فى غير الموجب اعراب المستثنى منه بدلا ليس هو على سبيل الوجوب كما توهم عبارة بل هو الوجود مع أن نصبه مطلقا كالموجب عربى فصيح وبه قرئ قوله تعالى ما فعلوه الا قليل

\* (وان تقل لا رب الا الله \* فارفعه وارفع ما حوى مجراه) \*

أى واذا استثنيت من اسم لا التى لئفى الجنس المبى على الفتح فارفع المستثنى باعتبار محل اسمها ولا تقعه باعتبار لفظه فتقول لا رب الا الله بالرفع لانها لا تعمل الا فى النكرة وحمل اسمها قبل دخولها الرفع والاستثناء هنا من كلام تام لان التقدير لا رب لنا الا الله \* تنبيه \* ما ذكره أيضا انما هو على ارادة الابدال واما على قراءة من قرأ ما فعلوه الا قليلا بالنصب فيجوز ان نصبه فى لا رب الا الله وشبهه على الاستثناء

\* (وانصب اذا ما قدم المستثنى \* تقول هل الا العراق مغنى) \*

أى ان ما ذكر من الابدال فى غير الموجب انما هو اذا تأخر المستثنى عن المستثنى منه ليصح اتباعه اياه كما سبق فان تقدم المستثنى على المستثنى منه تبين نصبه كقوله فى النفى ما جاء الا زيد أحد وفى النهى لا يقيم الا زيد أحد وفى الاستفهام هل الا العراق مغنى أى محل إقامة يقال غنى بالمكان بغنى كرضى برضى أى أقام ومنه كأن لم يغنوا فيها والتقدير هل لنا من الا العراق \* (تنبيه) \* وما ذكره من الابدال أيضا انما هو فى الاستثناء المتصل وهو الذى يكون فيه المستثنى من جنس المستثنى منه كالامثلة السابقة واما اذا كان المستثنى من غير جنس المستثنى منه فتعين نصبه أيضا كقوله ما فى الدار أحد الا جاروا ولم يتعرض له فى النظم \* تنبيه آخر \* الحاصل مما سبق أن الاستثناء اذا كان عن كلام غير تام فلا أثر له وان كان عن كلام تام فهو متصل ومنقطع فالمنقطع منصوب مطلقا والمتصل ان قدم فيه المستثنى على المستثنى منه فهو منصوب أيضا وان تأخر فهو موجب وغيره موجب فالموجب منصوب أيضا وغيره يجوز نصبه أيضا والوجود ابداله من المستثنى منه مرفوعا كان أو منصوبا أو مجرورا والنائب للمستثنى ما قبل الامن فعل ونحوه بواسطة الا كما نصب المفعول معه بواسطة الواو وقيل الناصب نفس الا واختاره ابن مالك

\* (وان تكن مستثنا بما عدا \* أو ما خلا أو ايس فانصب أبدا) \*

\* (تقول جاؤا ما عدا محمد \* وما عدا لا عمر أو ليس أحدا) \*

أى ان ما سبق من ابدال غير الموجب انما هو اذا استثنيت بالافان استثنيت بالثلاثة المذكورة نصبت المستثنى أبدا كما مثل به فاما عدا لوعدا ومنها ما حاشا فالمنصوب بهما مفعول به وهما فعلان ماضيان غير متصرفين وفاعلهما ضمير مستتر وجوباً عائدا على البعض المفهوم من المستثنى منه أى جاء القوم وجاوز

(قوله ويسمى الاستثناء المفرغ) سمي مفرغا لان ما قبل الاتفرغ لطلب ما بعدها ولم يشتغل عنه بالعمل فيما يقتضيه اه (قوله مطلقا) أى فى أحوال الاعراب الثلاثة اه



البيت تنصب قافيته فتقول لا يسع ولا خلال يفهما في صدره وفي عجزه لا يسع بالرفع ولا خلال بالفتح والخلة والخلال الصداقة ويق وجه خامس وهو فتح الاول ونصب الثاني منوناً على الغاء لا وعطفه على محل اسم الاول ان قلنا انه مبنى أولفظه ان قلنا انه معرب كقول الشاعر

لا نسب اليوم ولا خلة \* اتسع الخرق على الراقع

ولعله مراد الناظم بقوله في بعض النسخ ان صرح \* وان تشافا نصيبهما جميعا \* لكنه غير ظاهر في المراد لانه كقوله وانصب الماسبق ان معناه وانصبهما جميعا والتوزيع بالقاف التوزيع

﴿باب التجنب﴾

﴿وتنصب الاسماء في التجنب \* نصب المفاعيل ولا تستجيب﴾

﴿تقول ما أحسن زيدا ان خطا \* وما أحدث سيفه حين سطا﴾

أي انصب الاسم المتجنب منه نصب المفعول به ولا تستغرب بذلك يجهل وجه اعراجه فانك اذا قلت ما أحسن زيدا فما اسم تام مرفوع المحل بالبداية وأحسن فعل ماض فاعله ضمير يعود الى ملو الجملة الخبر والتقدير شيء عجيب حسن زيدا (تنبيه) بصاغ أيضا للتجنب أفعول به كاحسن زيد ونحوها بصيغة الاض كقوله تعالى اسمعهم وأبصر ولم يتعرض لها الناظم لان المتجنب منه مجرور وبالباء

﴿وان تجبت من الالوان \* أو عاهة تحدث في الابدان \* فابن له فعلا من الثلاثي﴾

﴿ثم اثبت بالالوان والاحداث \* تقول ما أنقى بياض العاج \* وما أشد ظلمة الدياجي﴾

أي ان فعل التجنب لا يبنى من الالوان كالسواد والبياض ولا من العاهات أي من العلل الحادثة في الابدان كالعمى والعرج بل اذا أريد التجنب منها توصل اليها ببناء فعل ثلاثي دال على المبالغة كاشد وأقبح ونحوهما فيدخل على مصدرهما كما سئل به فينصب ويضاف الى المتجنب منه كما مثل به فلا يقال ما أبيض العاج وما أظلم الدياجي وكذا لا يقال ما أعماه وما أعرجه بل تقول ما أقبح عرجه وما أشد عماءه \* (فائدة) الدياجي ظلمة الليل قال الجوهرى كأنها جمع دجاجة \* (تنبيه) أشار بقوله فان له فعلا من الثلاثي الى أن صيغة التجنب لا تبنى من الرباعي فاكثر كدسج وانطلق واستخرج بل يقال فيه أيضا ما أشد سحاجه وأسرع انطلاقه وأحسن استخراجه ونحو ذلك وأجازه سيبيويه من نحو كرم كقولهم ما أعطاه للدرهم وأولاه للعرف ومن شرطه أيضا أن يقبل التفاضل أي الزيادة والنقصان ليصح أن يختص المتجنب منه بالزيادة فلا يبنى من نحو مات وفي تساوى الفاعلين فيه فلا يقال ما أموت ولا ما أفناه بل ما أجمع موته وما أسرع فناءه

﴿باب الاغراء﴾

﴿والنصب بالاغراء غير ملتبس \* وهو لفعل مضمر فافهم وقس﴾

﴿تقول للطالب خذ برا \* دونك زيدا وعليك عمرا﴾

أي ونصب الاسم المغري به ظاهر غير خاف لانه مفعول به والعامل فيه فعل مضمر يدل عليه باسماء أفعال موضوعه له كما مثل به فتقدير دونك زيدا الزمه من أدنى مكان وكذا عليك عمرا لكان لا يجوز اظهاره مثلا يجتمع البديل والمبدل منه \* (فائدة) أصل الاغراء الالتصاق ومنه ما غر بنا بينهم العداوة وفي الاصطلاح تنبيه المخاطب على أمر محبوب ليلزمه والخل بكسر الخاء الصديق والبر بفتح الباء المحسن يقال برير بفتح المضارع أي أطاع وأحسن

﴿وتنصب الاسم الذي تكرره \* عن عوض الفعل الذي لا نظهره﴾

﴿مثل مقال الخطاب الاواه \* الله الله عباد الله﴾

أي ان عامل النصب يجب اضماره اذا تكرر الاسم لان التكرار عوض عنه كقوله الصلاة الصلاة يعني الزموا الصلاة وفهم منه أنه اذا لم يتكرر لا يجب اضماره فعل الاغراء كقوله الصلاة وان شئت الزموا الصلاة \* (تنبيه) التحذير مثل الاغراء في أحكامه فيكون تار بالفاظ موضوعه نيابة عن الفعل كالك والاشد أي احذره وبالتكرير نحو الاسد الاسد ويجب اضماره بالفعل في هاتين الحالتين ومنه كقول الناظم حيا كيعن الخطيب الله الله أي اتقوا الله واذا لم يتكرر الاسم جاز اضماره بالفعل كالاسد واطهاره كاحذر

﴿قوله اتسع الخرق الخ﴾ هو

مثل يضرب للامر الذي

يعتذر داركه وصوابه على

الراتق من رتق ضد فتق

لان القافية قافية كما هو

مشهور اه ﴿قوله قال

الجوهرى الخ﴾ عبارته

دجا الليل يدجو دجوا ولبلة

داجية وكذا ادجى الليل

وندى ودياجى الليل

جنادسه كأنها جمع دجاجة قال

الاصمعي دجا الليل انما هو

اليس كل شيء وليس هومن

الظلمة قال ومنه قولهم دجا

الاسلام أي قوى وأبس

كل شيء اه ههههه اصل

زيادة من بعض النسخ وهي

لا يخفى أن في عبارة الناظم

قلبا اذا صواب تشبيه

ارتفاع الاخبار بنصب

الاسماء لان عمل هذه

الحروف النصب في الاسماء

متفق عليه وأما عملها الرفع

في الاخبار فعلى مذهب

البصريين فقط ولو قال كذا

ترتفع الانباء لسلم من هذا

على أنه لا مشابة بين الاسماء

والاخبار المجرد على هذه

الحروف فيهما مع اختلاف

الاعراب اه



الاسد وكان الناظم اكتفى بذكر الاغراء عنه لاستوائهما في الحكم ولهذا مثل للاغراء بما يصلح للتحذير  
ومثل منصوب نعت مصدر محذوف أى نصباً مثل والاواه كثير التأوه الدال على الخوف من الله سبحانه  
وتعالى  
\*(باب ان وأخواتها)\*

\*(وسنة تنتصب الاسماء \* بها كما ترتفع الانباء \* وهى اذا رويت أو أُمليت)\*

\*(ان وأن بأفتى ولينا \* ثم كأن ثم لكن وعمل \* واللغة المشهورة الفصحى لعل)\*

أى ان هذه الستة الاحرف تدخل على جملة المبتدأ والخبر وهى ان وأن لتنا كيداً ولكن للاستدراك ولعل  
لرجاء والخوف وليت للتخييل وكان للتشبيه فتغير حكم المبتدأ كما سبقت الاشارة الى ذلك فتنصب الاسم المبتدأ  
اسماً لها وترفع الاخبار كقولك ان زيد أقام وسمعت ان زيد أقام ولكن عمراً كاذباً ولعل زيد اقرب  
وكذا لعل لكن الافصح لعل كما ذكره الناظم وليت زيد اقيم وكأن زيد اسد وكل ما جاز ان يكون خبراً  
لمبتدأ جاز ان يكون خبر هذه الاحرف نحو ان زيد اقام وفي الدار وعندك \* (فائدة) \* الانباء جمع نبا  
وهى الاخبار والرواية حكاية القول لمن ينقله والاملاء حكاية لمن يكتبه والكاف في قوله كالتشبيه وما  
مصدر به أى كرفع الانباء بها

\*(وان بالكسرة أم الاحرف \* تاتي مع القول وبعد الحلف)\*

\*(واللام تختص بعمولاتها \* ليستبين فضلها في ذاتها \* مثاله ان الامر عادل)\*

\*(وقد سمعت ان زيد ارحل \* وقيل ان خالد القادم \* وان هندا ابوها عالم)\*

أى ان أم هذه الاحرف الستة ان المكسورة كما ان أم حروف الجر من وام أدوات الشرط ان المكسورة  
الحقيقة وأم نواصب الفعل ان المفتوحة الحقيقية ومما تتميز به في هذا الباب ان المكسورة عن المفتوحة ان  
المكسورة تاتي مع القول أى محكية به نحو قال انى عبد الله وقيل ان خالد اقام ومنه تقول وقل وما شئت  
منه وتاتي بعد الحلف بكسر اللام وهو اليمين أى في جواب القسم سواء كانت اللام في خبرها نحو يس  
والقرآن الحكيم انك لمن المرسلين أم لا نحو حم والكتاب المبين انا انزلناه وتاتي ايضاً في ابتداء الكلام  
انحو انا انزلناه في ثبوت المقدور وان الامر عادل ومعرفة الفرق بين المكسورة والمفتوحة مهم جداً وضابط  
المفتوحة ان يصح تأويلها مع معموليها بمصدر نحو سمعت ان زيد اقام أى بقدمه وبلغنى انه قادم أى قدومه  
الا ان تدخل اللام على أحد معموليها فيجب الكسرة لا المفتوحة نحو سمعت ان زيد القادم وبلغنى انه لقادم  
لان اللام تختص بعمولات المكسورة وهى خبرها كالمثله المذكورة واسمها المتأخر عنها نحو ان في  
الدار زيد أو معمول خبرها نحو ان زيد العمر يضارب ولغى الدار مقيم ومعنى قوله ليستبين فضلها أى  
ليظهر تمييزها في هذا الباب على أخواتها في ذاتها أى في نفسها وانها أم الباب لاختصاص معموليها  
باللام دون أخواتها فحصل ان المكسورة كثر مجيئها في أربعة مواضع بعد القول والحلف وقبل لام  
الابتداء كما ذكره الناظم في ابتداء الكلام كما ذكرنا

\*(ولا تقدم خبر الحروف \* الامع المجرور والظروف)\*

\*(كقولهم ان لزيد مالا \* وان عند عامر جالا)\*

أى ولا تقدم خبر هذه الحروف الستة على اسمائها فاللام للعهد بل الزم الترتيب بذكرها ثم اخبارها كالامثلة  
السابقة الا اذا كان الخبر ظرفاً أو جاراً أو مجروراً فيجوز تقديمه على الاسم كما مثل به ومنه ان في ذلك لعلبة وان  
في ذلك لآية وان لدينا أنكالاً وان عليكم لحافظين

\*(وان ترنما بعد هذى الاحرف \* فالرفع والنصب أحيزا فاعرف)\*

\*(والنصب في ليت وعمل أظهر \* وفي كان فاستمع ما يسيئر)\*

أى وان اذ نبت ما بعد هذه الاحرف الستة نحو وانما الحكم الله جاز في الاسم الرفع على انها كفت عملهم  
فصيرتهم مثل هل وبل مما لا يغير حكم المبتدأ والنصب على اسم المفعول والغائيا كما الغيت في نحو ما خطبائهم  
فيما رجعهم الله \* (تنبيه) \* وما ذهب اليه الناظم من جواز الوجهين في الاحرف كلها قد قال به جماعة  
كالزجاج وابن السراج وابن مالك قياساً على ليت لانه لم يسمع الا في ليت واختار الناظم ان النصب في ليت

(قول الناظم وقد سمعت  
الخ) في الفا كفى هذا مثال  
غير مطابق ولو قال وقد  
سمعت انه لرحل لكان  
أنسب ويحتمل ارادة التمثيل  
لان وان المفتوحة مع الايماء  
الى الفرق بينهما اهو هنا  
الاحتمال جزم الشارح  
اه (قول الناظم ولا تقدم  
الخ) أى لعدم تصريح هذه  
الحروف وان عملت عمل  
الافعال وقوله الامع  
المجرور والظروف أى  
لاتساعهم فيها ما لم يتوسعوا  
في غيرها اه

ولعل وكان أظهـ ر لقوة شبههن بالفعل الناسخ للابتداء ومذهب سيبويه واجهورانه لا يجوز الا في لبث  
وحدها وروى بالوجهين قول الشاعر

قالت ألا ليتما هذا الحمام لنا \* الى حمامتنا أو نصفه فقدى

ومعنى ما يؤثر أى ما ينقل يقال أثر الحديث بآثره كنصر وضرب أى نقله \* (باب كان وأخواتها) \*  
\*(وعكس ان بأخى فى العمل \* كأن وما أنفك القى ولم يرزل \* وهكذا أصبح ثم أسمى) \*  
\*(وبات ثم ظل ثم أضهى \* وصار ثم لبس ثم مبرح \* وما فى فافقه بيا فى المنضم) \*  
\*(واختار ما دام فاحفظها \* واحذر هديت أن تزيغ عنها \* تقول قد كان الامير راكبا \*  
\*(ولم يرزل أبو على غائبا \* وأصبح البرد شديد فافعل \* وبات عمر وساهر الم ينام)

أى ان هذه الأفعال المذكورة من نواسخ المبتدأ فتدخل على المبتدأ فترفعه تشبيها له بالفاعل وتنصب الخبر  
تشبيها له بالمفعول وذلك عكس عمل ان وأخواتها وأمثلة فى النظم ظاهرة ومعنى ما أنفك وما زال ومابرح  
وما فتئ ملازمة الاسم للخبر فعنى ما أنفك وما زال ومابرح زيد قائما لا زمر يد القيام وشرط هذه الاربعة ان  
يتقدمها نفي أو شبهه كما مثل به وما دام ملازمة لما المصدر به الظرفية كما نطق به الناظم وما تنصرف من هذه  
الأفعال من مضارع أو امر أو غيرهما يعمل عمل الماضى كقولك سيكون زيد فقيها وكن فقيها وكل ما جاز  
أن يكون خبر المبتدأ جاز أن يكون خبر هذه الأفعال كقولك كان زيد يصبى وعندنا وفى الدار وقوله فافقه  
أى فافهم ويجوز أن يقرأ قوله غائبا بالمهملة والمثناة فوق وعكسه

\*(ومن يرد أن يجعل الاخبارا \* مقدمات فليقل ما اختارا)

\*(مثاله قد كان سمحا وائل \* وواقفا بالباب أضهى السائل)

أى ويجوز فى هذا الباب أن يتقدم الخبر على الاسم فيكون متوسطا بين العامل والاسم نحو قد كان سمحا  
وائل أى جوادا وائل بالمثناة من صحت وهو أبو قبيلة ويجوز أيضا أن يتقدم على العامل نحو واقفا بالباب  
أضهى السائل لان الخبر هنا كالمفعول به وقد سبق جواز الامر من فيه \* (تنبيه) \* أما توسط الخبر فيجوز  
فى جميعها وأما تقديمه فيجوز أيضا الا فى الاربعة الملازمة للنفي ان كان حرف النفي مادام وكذا ليس على الصحيح  
فلا تقول قائما مابرح زيد ولا قائما مادام زيد ولا قائما ليس زيد فان كان حرف النفي غير ما جاز تقديمه نحو  
قائما لم يرزل زيد ومقيما لا ينفك عمر وعا كفال لم يبرح بكر

\*(وان تقل يا قوم قد كان المطر \* فليست تحتاج لها الى خير)

\*(وهكذا يصنع كل من نفي \* بها اذا جاءت ومعناها حدث)

أى ان كان تستعمل ناقصة أى تقتصر الى خبر كما سبق وقد تستعمل تامة أى غير محتاجة الى خبر أو يصير الاسم  
فاعلا لها كقولك كان المطر أى رقع كقولك قام زيد وهكذا حيث كان معناها حدث أو وقع أو وحده فى  
تامة من باب الفعل والفاعل \* (تنبيه) \* ولا يختص ذلك بكان بل سائر أخواتها كذلك نحو فسيهان الله  
حين تمسون وحين تصبحون وما دامت السموات والارض الاثلاثة أفعال وهى ليس وما زال وما فتئ فلا  
تستعمل الا ناقصة \* (والباء تختص بليس فى الخبر \* كقولهم ليس القى بالمتحرق)

أى وتختص بليس دون غيرهما ويجوز دخول الباء على خبرها كما مثل به ومنه أليس الله بكاف عبده \* (تنبيه) \*  
اذا دخلت الباء على خبر ليس وعطف عليه اسم كقولك ليس زيد قائم ولا قاعدا جاز نصب المعطوف  
باعتبار محل المعطوف عليه وجزه باعتباره من النصيب قول الشاعر \* فلاننا الجبال ولا الحد يد \*  
\*(باب ما الحجاز به) \* \* (وما الى تنفى كدس الناصب \* فى قول سكان الحجاز قاطبه)

\*(فقولهم ما عاصر موافقا \* كقولهم ليس سعيد صادقا)

أى ان عرب الحجاز قاطبة أى جميعهم وهم قريش ومن والا هم وبلغتهم نزل القرآن فيعلمون ما النافية كليس  
كأنه ثل به ومنه ما هذا بشرا ما هن أمهاتهم وتدخل الباء أيضا على خبرها نحو وما زيد بقائم وما ريك بظلام للعبيد  
وما غير أهل الحجاز كفى عيسى عندهم ملغاة ولا يتغير بها حكم المبتدأ كهل ويل \* (تنبيه) \* أطلق  
الناظم أعمالها كليس ولا عمالها عند الحجاز بين شروط منها أن لا يدخل الاستثناء على الخبر نحو وما محمد

(قوله وائل بالمثناة الخ)  
ضبطه له بالمثناة فيه  
نسخ نظرا لان صورة  
المثناة فيه باء فى الرسم  
والافهوه مهموز كما يقتضيه  
صنيع اللغويين اه  
(قوله نفي) أى لفظوهو  
تفسير مراد والافهوه من  
النفي النفع أو أقل من  
النفي كما فى القاموس اه  
(قوله قول الشاعر الخ)  
صدره كما هاشم الاصل  
معاًوى اننا بشر فاصبح الخ  
واصبح معنى ارفق اه  
هاشم الاصل زيادة  
نسخة نصها واذا عطف  
على خبرها المنصوب بيل  
ولكن وجب رفع المعطوف  
لزوال النفي عنه تقول  
ما زيد مقيما بل مسافرا اه

الارسل ومنها أن لا يتقدم الخبر على الاسم نحو ما قام زيد فانها أخبث ما لغة على اللغتين \* (باب النداء) \*  
 ونادى من تدعو يا أوبيا \* أو همزة أو أي وان شئت هيا \*  
 أي ان النداء يـلج بكل واحد من هذه الحروف الخمسة ويا أي أم الباب ولهذا ينادى بها القريب والبعيد  
 والهمزة كأزيد للقرىب وأي للتوسط وأيا وهيا للبعيد والهاء في هيا مبدلة من الهمزة في أيا  
 وانصب وتون اذ تنادى النكرة \* كقوله هم يانهم ادع الشرة \*  
 أي واذا ناديت نكرة غير مضمومة فأنصبه ونونه كما مثل به وكقول الأعشى يار جلا خذ بيدي \* (فائدة) \*  
 التهم والشره متقار بالمعنى يقال لهم كفر حنما ونهمة منكرتين اذا أفرطت شهوته وشره يشبه شرها اذا  
 اشتد حرصه في الطلب \* وان يكن معرفة مشتهرة \* فلان نونه وضم آخره \*  
 \* نقول يا سعد يا سـعيد \* ومثله يا أيها العميد \*  
 أي وان يكن المنادى معرفة فلا نونه بل ضم آخره وهو مراده المفرد من المعارف دون المضاف لانه سـيأتي  
 والمفرد ثلاثة أنواع معرفة قبل النداء كزيد وعمر وسعد وسعيد وهو مراده بالمشتهرة ومعرفة بال كال رجل  
 ومعرفة حدث لها التعريف بالنداء وهي النكرة المضمومة التي احسن زعنبا في تمثيله ببيانهم ادع الشرة  
 فتقول يا سعد يا سـعيد ويا أيها العميد ويا أي رجل \* (تنبيه) \* أشار بقوله يا أيها العميد الى أن ما فيه ال  
 لا ينادى الا اذا توصل اليه بأي فزد عليه هاء التي للتنبيه عوضا عما فات أي من الاضافة فيقال يا أيها الرجل  
 ولا يجوز يا ل رجل الا في قولك يا الله بقطع الهمزة وصلها والمنادى في الحقيقة أي وضمها ضمة بناء وما فيه ال  
 صفة لها وضمته ضمة اعراب لا بناء \* (تنبيه آخر) \* ما ذكره الناظم من بناء المنادى المعرفة على الضم هو في غير  
 المثني والمجموع فان كان مثني أو جمع مذكر سالبا بني على ما رفع به كياز يدان وياز يدون  
 \* وينصب المضاف في النداء \* كقوله هم يا صاحب الرداء \*  
 أي واذا كان المنادى مضافا فهو منصوب كما مثل به ونحو يا عبد الله يا رسول الله يا أهل الكتاب \* (تنبيه) \*  
 ومثل المضاف الاسم المطول كقولك يا طالع اجبلوا يا حسنوا وجهه ويا طيما بآل عباد لانه شبه المضاف  
 \* وجائز عند ذوي الافهام \* قولك يا غلام يا غلامى \* وجوز وافقه هـ ذى الباء \*  
 \* والوقف بعد فتحها بالهاء \* والوقف بالهاء على غلاميه \* كالوقف بالهاء على سلطانيه \*  
 \* وقال قوم فيه يا غلاما \* كما تلوا يا حسرتا على ما \*  
 أي واذا نودي الاسم المضاف الى باء النفس جاز فيه أربعة أو خمسة أحدها هو أفصحها حذف الباء مع بقاء  
 الكسرة نحو يا غلام بكسر الميم وثانها وثالثها اثبات الباء ساكنة كيا غلامى بسكون الباء وفصحها  
 كيا غلامى فاذا وقفت قلت على الوجه الثالث يا غلاميه بزيادة هاء السكت حفظا لفظة الباء لئلا لو وقفت  
 بسكون الباء لم يحصل الفرق بينه وبين الوجه الثاني وهذا معنى قوله والوقف بالرفع على الابتداء وبالهاء  
 خبره أي واذا فحقت الباء فالوقف بالهاء لا بسكون الباء وتسمى هذه الهاء هاء السكت والى ذلك أشار بقوله  
 كالماء في الوقف على سلطانيه لان هاء السكت يحسن وصلها في الوقف بياء النفس المفتوحة مطلقا منادى  
 كان أو غيره نحو ما أغنى غنى ما ليه هلك غنى سلطانيه ورابعها ابدال الالف من باء النفس نحو يا غلاما كما ورد  
 في التلاوة يا حسرتا يا أسفا أصله يا حسرتى ويا أسفى أي احضرى هذا وانك \* (تنبيه) \* اذا نودي الاب والام  
 مضافين الى باء النفس جاز فيهما الاربعة الواجهة ويجوز فيهما أيضا وجهان آخران وهما تعويض تاء  
 التانيث عن باء النفس مفتوحة ومكسورة كيا بـت ويا أمـت وقرئ هما في بـت \* (تنبيه) \* أطلق الناظم  
 جواز هذه الاربعة الواجهة في المنادى المضاف الى باء النفس وهو مقيد بان لا يكون مقصورا كافئ والعصا  
 ولا مقصورا كرام وقاض فلا يجوز فيهما الا اثبات الباء مفتوحة كيا فتاى بفتح الباء مخففة ويارامى بفتحها  
 مشددة وقد غمى باء المنقوص وكذا اذا كان المضاف الى باء النفس مضافا اليه كيا غلام ابني ويا ابن أخى  
 فانه لا يجوز فيه الا اثبات الباء مفتوحة أو ساكنة دون سائر الواجهة الا في بابن أم ويا ابن عم فانهما لما كثر  
 استعمالهما جاز فيهما حذف الباء مع كسر الميم وفصحها وقرئ هما أيضا في بابن أم وما ذكره الناظم في شرحه  
 من أنه يجوز فيهما الاربعة الواجهة خلاف المشهور

(قوله مفعول كتن الخ) الذي  
 في كتب اللغة التي بأيدينا  
 أن التهمة بالسكون  
 فليحذر اهـ (قوله بل ضم  
 آخره) أي ابنه على الضم  
 لفظا ان كان صحيح الآخر  
 أو قديرا ان كان معطلا  
 أو مبنيا قبل النداء فهو  
 يا موسى ويا قاضى ويا حذام  
 ويا خمسة عشر وقوله دون  
 المضاف أي والمشببه اهـ  
 فاكهسى (قوله وجهان  
 آخران الخ) ترك وجهان لثا  
 وهوائيات الالف مع التاء  
 نحو يا ابتا ويا أمتا وقوله  
 خلاف المشهور بل هو  
 المشهور كما في الكافية  
 وغيرهما من كتب النحو  
 كذا بهامش الاصل اهـ

﴿ وحذف يا يجوز في النداء \* كقولهم رب استجب دعائي ﴾

﴿ وان تقل يا هذه أو يا ذا \* فحذف يا تمتنع يا هذا ﴾

أي انه يجوز حذف حرف النداء مفردا كان المنادى أو مضافا نحو يوسف أعرض عن هذا وقل اللهم فاطر السموات والأرض الا اذا كان المنادى اسم إشارة كهذا وهذه وهؤلاء فلا يجوز عند البصريين كما ذكره الناطم وأجازة الكوفيون وابن مالك واتباعه \* (تنبيه) \* ومفهوم اقتصار الناطم على اسم الإشارة أن حذف حرف النداء يجوز مع النكرة المقصودة وهو مذهب الكوفيين ومنعه البصريون أيضا فلا يقال في

يا رجل ر جل ادخل

﴿ باب الترخم ﴾

﴿ وان تشال الترخم في حال النداء \* فاحذف به المعرفة المفردا \* واحذف اذا رخت آخا اسمه ﴾

﴿ ولا تغير ما بقي من رسمه \* تقول يا طمخ ويا عام اسمها \* كما تقول في سعاد يا سعاد ﴾

أي ويجوز الترخم في النداء وهو حذف آخر الاسم في النداء تخفيفا ولحوازه شرط ومنها أن يكون معرفة أي علما فلا ترخم النكرة مقصودة كانت أو غير مقصودة فلا يقال في راكب أو فارس يارك ويا فاروشد قو لهم يا صاح كما سأتى فان كان فارس علما جاز ترخمه ومنها أن يكون مفردا فلا يرخم المركب كير كيب المزج كسيبويه أو إضافة كعبدا لله ومنها أن يكون ر باعيا فكثر كما سأتى كعقرو زينب وعاصم وسعاد فتقول فيها يا جعف ويا زين ويا عام ويا سعاد محذوف آخرها مع إبقاء حركة ما قبله وهو معنى قوله ولا تغير ما بقي من رسمه أي من حروفه المرسومة وسكون الباء من بقي للضرورة ويجوز أن يقرأ بفتح القاف للضرورة

﴿ وقد أجاز الضم في الترخم \* تقول يا عام بضم الميم ﴾

أي ويجوز أن يجعل ما بقي من الاسم كالاسم التام فيضم فيقال يا عام بضم الميم ويا جعف بضم الفاء

﴿ وألقى حرفين بلا غفول \* من وزن فعلا ن ومن مفعول ﴾

﴿ تقول في مروان يا مروان واجلس \* ومثله يا منص فافهم وقس ﴾

أي واذا أردت ترخم الاسم الذي قبل آخره حرف من حروف الهاء بثلاثة أحرف فاكثركر وان وسلمان ومنصور ومسكين علما للشخص فاحذف حرف العلة مع الآخر هنا كما مثل به الناطم بخلاف نحو

سعاد ونمود وسعيد فان حرف العلة لا يحذف لانه غير مسبوق بثلاثة أحرف وهذا مفهوما من قوله من وزن فعلا ن ومن مفعول

﴿ ولا ترخم هند في النداء \* ولا ثلثا يا سلام من هاء ﴾

﴿ وان يكن آخره هاء فقل \* في هبة يا هب من هذا الرجل ﴾

أي لا يجوز ترخم الاسم الثلاثي كهند ودعدو وعمر ووزيد فان كان فيه ناء انما ثبت جاز ترخمه مطلقا أي

ثلاثيا كان بالحذف كهبة أو ثلاثيا كطلحة أو ر باعيا كفاطمة أو أكثر

﴿ وقولهم في صاحب يا صاح \* شملعني فيه باصطلاح ﴾

أي ان قول العرب يا صاح في الترخم شاذ لانه ليس بعلم فالقياس ان لا يرخم كما لا يقال في

راكب وفارس يارك ويا فار ولا كنهم تسامحوا في ما صاحب لكثرة استعمالهم

﴿ وان ترد تصغير الاسم المحقر \* اما لا هوان واما لصغر \* فضم مبداءه لهذا الحادثة ﴾

﴿ وزده باء لتكون ثالثه \* تقول في فلس فليس يا فتى \* وهكذا كل ثلاثي أتى ﴾

أي واذا أردت تصغير الاسم املاها نته أي تخفيره وان كان كبيرا كجميل في جبل بالحجم واما ان يكونه صغيرا

في نفسه كطفيل في طفل فضم مبداء أي أوله لهذه الارادة الحادثة لك وزده باء بعد ثانيته ان يكون ثالثه وذلك

بعد فتح ثانيته فيكون وزنه فعيل وهذا الوزن مطرد في كل اسم ثلاثي سواء كان مفتوح الاول كفلس أو

مكسوره كعمر أو مضمومة كغفل ساكن الوسط كما مثلناه أو محركا كعمر ورجل وصرود وعنتي وغناب وابل

وهذه العشرة الاوزان تصغر كلها على فعيل

﴿ وان يكن مؤنثا أردفته \* هاء كما تلحق لو وصفتة \* فصغرا النار على نوبه ﴾

﴿ كما تقول ناره منسيرة \* وصغرا القدر فقل قديره \* كما تقول قدرة كسبه ﴾

أي وان يكن الاسم الثلاثي مؤنثا عاريا عن ناء التانيث كنار وقدر وهين وأذن ويدر ورجل وكنف وكبد

﴿ قوله الترخم هوف اللغة

التسهيل والتليين يقال

كلام رخيم وبعث في

التحسين قال الشاعر

بشر مثل الحرير ومنطق

رخيم الحواشي لاهراء ولا

ترد

والترقيق من قولهم رخيم

صوته اذا رققه والقطع

من قولهم رخت الدجاجة

بعضها اذا قطعتها وفي

الاصطلاح حذف آخر

الكلمة اعتبارا لحوازا في

المنادى وضروية في غيره

من شرح ابن المعاني قوله

ويجوز أن يقرأ الخ للضرورة

في الفتح فانه لغة كافي

القاموس اهو شرط حذف

حرف العلة الاخير ان

يكون قبله حركة من

جنسه بخلاف نحو فروعون

فلا تحذف الواو منه



وساق وقدم أردفته أي ألحقته في تصغيره تاء التانيث كما تلحق التاء في الوصف لأن التصغير نوع من الوصف  
فتقول نوبرة وقدره كما تقول ناره منيرة وقدره كبيرة وهكذا الباقي واحترز بالثلاثي عن الرباعي كزنب  
وعقرب فأن التاء لا تلحقه في التصغير وإن ألحقته في الوصف \* (تنبيه) \* ما ذكره الناظم من وجوب الحاق  
التاء في التصغير مشروط بأن لا يؤدي إلى اللبس فإلى التيسر لم تلحقه كخمسة في العدد المؤنث وشجر وبقر  
ونحو ذلك من أسماء الجنس الذي لا يفرق بينه وبين واحد الألباء فيقال فيه خمس وشجيرة وبقرة في الواحد \* (تنبيه آخر) \*  
قد جاءت ألفاظ من المؤنث الثلاثي العاري عن تاء التانيث مضمرة من غير الحاق تاء التانيث مع عدم  
اللبس فحفظوا ولا يقاس عليها كعرب ودرع وقوس وفرس وبقر وأبل ونحو ذلك الثلاث إلى العشرة من  
الأبل وناب المسنة من الأبل ونعل وعرس وغرب للدوال الكبيرة فيقال حبيب ودرع وقوس وهكذا  
الباقي والقياس الحاق التاء بها كما تلحق بها في الوصف في قولهم حرب كريهة ودرع سابعة ونحو ذلك

\* (وصغر الباب فقل بوب \* والناب ان صغرتة نيب) \*

\* (لأن بابا جمع - أبواب \* والناب أصل جمعه أنياب) \*

أي إذا صغرت الثلاثي الذي تانيه ألف قلبته أو أوا وان كانت منقلبة عن واو كباب وباء ان كانت منقلبة عن باء  
كباب للفرس فتقول بوب ونيب لأن أصل باب بالياء الموحدة بوب محركا وأصل ناب بالنون نيب محركا  
أيضا لأن قاعدة التصريف أن الواو والياء إذا تحركتا أو نفتح ما قبلهما قلبتا ألفا فإذا صغرا الاسم وضم أوله  
زال السبب الموجب لقلبهما وهو انفتاح ما قبلهما فترد الألف التي أصلها الواو أو أوا والألف التي أصلها الياء  
ياء كما يرد كل منهما إلى أصله في جمعه لا زال السبب المذكور فيقال أبواب وأنياب \* (تنبيه) \* يقال في نحو  
ثوب وبيت ثوب وبيت بلا قلب بخلاف ربح وقيمة فيقال فيه مار ورح وقيمة ويجوز كسر الأول من  
بيت وقيمة ولما انتهت تصغير الثلاثي ذكر ما زاد عليه بقوله

\* (وفاقل تصغيره فويل \* كقولهم في راحل رويل) \*

أي وكل اسم رباعي بالزيادة تانيه ألف فتصغيره فويل بقلب ألفه وأوا لأنضم ما قبلها كرويل في راحل  
بالحاء أو بالميم وفويرس في فارس وعوير في عامر \* (تنبيه) \* أمال الرباعي المجرد كصغير فتصغيره على  
فيعمل كصغير ولم يذكره الناظم \* (وان تجتمع بعد تانيه ألف \* فأقلبه ياء أبدا ولا تنقف) \*

\* (تقول كم غزير ذبحت \* وكمنينير به سمحت) \*

أي وان تجتمع الألف من بعد ثاني الاسم الزائد على الثلاثة سواء كانت ثالثة كغزال وغراب وكتاب أم رابعة  
كدنار ومثقال فأقلب ذلك الألف ياء بعد زيادة ياء التصغير ثالثة له ولا تنقف أي ولا توقف فتقول غزير  
بادغام الياء المبدلة من الألف في ياء التصغير ودينير ياءين أولاهما ياء التصغير والثانية المبدلة من الألف  
\* (تنبيه) \* لا يختص فويل وفعل بالشد بدو ففعل بمانائه أو ثالثة أو رابعة ألف بل ومانائه أو ثالثة  
أو رابعة أو أوا ياء كجوهرو زنب وعهود وسعيد ومنصور ومسكين كذلك فيقال جوهرو وسعيد ومسكين  
بقلب الواو والياء ياء \* (وقل سر يحبر لسرحان كما \* تقول في الجمع سراحين الحمى) \*

\* (ولا تنفـبر في عثيمان الألف \* ولا سكران الذي لا ينصرف) \*

أي وإذا صغرت ما جاء على وزن فعلان فان كان مما ينصرف أصما كان كسرحان مهملة للثب وسلطان  
وشيطان أو وصفا كندمان قلبت ألفه ياء فتقول سرحين كما تقول في جمعه سراحين كسرا وان كان مما  
لا ينصرف علما كان كعثمان وعمران أو وصفا مؤنثه فعلى كسكران وغضبان لم تنفـبر ألفه لتبقى على منع  
الصرف فتقول عثيمان وسكيران \* (وهكذا زعفران فاعتر \* به السداسيات فأفقه ما ذكر) \*

أي وهكذا لا يغير ألف الاسم السداسي المزدني في آخره ألف ونون وان كان مصروفا كزعفران واعتبر به  
السداسيات أي قسمها والمراد ما قبل الألف والنون فيه أربعة أحرف كطربان فتقول زعفران ومربطبان  
\* (واردد إلى المحذوف ما كان حذف \* من أصله حتى يعود منتصف) \*

\* (كقولهم في شفة شفينة \* والشاء ان صغرتها شويته) \*

(قوله واحترز بالثلاثي  
عن الرباعي الخ) أي وعما فيه  
ألف التانيث كعجلى وصحراء  
فلا تلحقهما التاء اهـ كهي

جهامش الاصل زيادة نسخة  
نصها تنبيهه آخوذ في  
كلام الناظم رحمه الله المؤنث  
بالألف المقصورة كعجلى  
والممدودة كصحراء مع أنه  
لا تلحقه التاء في التصغير  
بل تنبى ألفه كما تنبى تاء  
التانيث في المؤنث بها  
كطلمة فراد الناظم المؤنث  
المعزى اهـ (قوله اذ  
صغرت الثلاثي الخ) عبارة  
الفاكهة إذا كان ثاني  
الثلاثي ليئا منقلبا عن لين  
ردته في التصغير إلى أصله  
لأن التصغير كالتجمع يرد  
الاشياء إلى أصولها اهـ

أى وإذا أردت تصغير الاسم الثنائي بالحذف رددت إليه ثالثة المحذوف مذكرا كان كدم وبأج أو مؤنثا كيد وشفة وشاة فتقول دمي وأخي وبدبه وشهية وشويهقوا ثم اردوا إليه ثالثة المحذوف ليتمكن منه بناء فاعيل فيصير بأعياباء التصغير ولعله المعنى به وله حتى يعود منتصف أى رباعيه نصف صحيح لانه أقل أبنة التصغير

\*(والق في التصغير ما يستقل \* زائده وماتراه ينقل \* والاحرف اللاتي تزداد في الكلم) \*  
\*(مجموعها قولك بأهل استتم \* تقول في منطلق مطلق \* فافهم - وفي مرتق مرتق) \*  
\*(وقيل في سفر رجل سفر ج \* وفي مستخرج مستخرج) \*

قد سبق أن للتصغير ثلاثة أوزان فاعيل وهو الثلاثي كفليس وفعيل ومثله فويل للرباعي كحيفير ورويجيل وفعيل وهو اللغامي الذي رابعه ألف أو واو أو ياء كدينير فاذا أردت تصغير الاسم الخماسي الذي رابعه حرف صحيح ألقبت زائده أن كان خماسيا بالزيادة كمنطلق وخامسه أن كان مجردا عنها وهو المراد بقوله وماتراه ينقل وهو اللام من سفر رجل مثلا ليعود الاسم رباعيا فيمكن منه وزن فاعيل فتقول في منطلق مطلق بحذف النون واختصت بالحذف دون الميم لدلالة الميم على بناء اسم الفاعل فلم تحذف لثلاثي فوت البناء بحذفها وكذا تقول في تصغير مرتق مرتق بحذف التاء دون الميم لما ذكرناه وتقول في سفر رجل سفر ج بحذف اللام لأن ما حصل نقل الاسم وكذا إذا صغرت السداسي حذفت منه حرفين من حروف الزيادة ليعود رباعيا فتقول في مستخرج مستخرج بحذف السين والتاء دون الميم ولما أمر الطالب بالقاء الزائدة ذكر حروف الزيادة لتعلم وهي عشرة يجمعها كما قال بأهل استتم أى استكن وفي نسخة سائل وانتم أى واحس على السؤال ومعنى تسميتها بحروف الزيادة أن الحرف الزائد على الأصول لا يكون إلا منها لأنها تكون أبدا زائدة لأنها قد تكون أصولا (تنبيه) أعلم أنه لا يعرف الزائمين الأصلي إلا معرفة الميزان وهو أن يعبر عن أول أصول الكلمة المجردة بفائها وعن ثانی أصولها بعينها وعن ثالثها بالماها وكذا رابعها فيقال في وزن خرج فعل وفي وزن فاعل وفي وزن جعفر فعل وهكذا وأما الزيادة لتغير تكرار فيعبر عنه بلفظه فيقال في وزن انطلق انفعول وفي منطلق منفعول لأن أصوله طلق وفي ارتق ارتفعول وفي مرتق مرتفعول لأن أصوله رزق وكذا في استخرج واستفعول ومستفعول لأن أصوله خرج وأقوى الدلالة على زيادة الحرف سقوطه في بعض التصاريح

\*(وقد تراد بالياء للتعويض \* والخبر للمصغر المهيض) \*  
\*(كقولهم ان المطيلق أتى \* وأخبار السفيروج الى فصل الشا) \*

أى ويجوز أن تراد بالياء قبل الآخر على ما حذف منه حرف وهو الخماسي أو حرفان وهو السداسي المردودان الى أربعة ليصح فيه ما وزن فاعيل فيقال فيهما فاعيل كمثل به بزيادة الياء عوضا عن المحذوف وجبراله والمهيض المكسور اسم مفعول كالبيع من هاض العظم اذا كسره ولم يبنه

\*(وشذما أصوله ذيا \* تصغير ذ او مثله اللذا) \*

أى ان الأصل في التصغير اختصاصه بالأسماء الظاهرة لتمكنها في الاعراب وشذ عن هذا الأصل تصغير أسماء الإشارة والموصولات ولهذا الخلقوافها قاعدة التصغير ففحقوا وأهلوا زادوا في آخرها ألفا ففقالوا في تصغير ذ او تاو ذين وئين وهؤلاء ذبا وتياو ذيان وتبان وهوليا وفي تصغير الذى والذى والتياو التيا بفتح اللام

\*(وقوله -م أيضا أنيسيان \* شذ كما شذم غير بان) \*

\*(وليس هذا بمثال يحدى \* فاتبع الأصل ودع ما شذ) \*

أى وشذ أيضا تصغيرهم انسان على أنيسيان ومغرب على مغربان لما سبق أن قياس انسان أنيسيت كسريجين في صرحان وقياس مغرب مغرب كجعفر في جعفران كمن مثل هذا يحفظ ولا يحدى عليه أى لا يقاس عليه (تنبيه) وما شذ أيضا قولهم في تصغير رجل رويجيل وقياسه رجيل وفي صبية وغلمة جوما أصيبه وأغلمة وقياسه صبية بتشديد الباء كتصغير قرية قرية وغلمة وفي ليلة ليليلة وقياسه ليلة وفي عشيبة عشيبة وقياسه عشيبة بياين الأولى مكسورة مشدودة والثانية مفتوحة مخففة كتصغير

(قوله مجموعها الخ) أعلم ان كلاما المصنفين عبر عن هذه الحروف بعبارة جمعها فيها فقال بعضهم أمان وتسهيل وقال بعضهم تسهيل ومعنى وما لطف جواب أبى عثمان المازنى لما سأل المبرد عنها فقال له هويت السمان فشيئني وما كنت قدما هويت السمانا فراجعه وقال له أنا نسالك عن حروف الزيادة وأنت تشدنا الشعر فقال قد أجبتك مرتين معنى أن مجموعها قوله فى أول البيت هويت السمان فكره فى البيت مرتين وأحسن ما قيل فى جمعها فى الشعر قوله سالت الحروف الزائدات عن اسمها فقالت ولم تجل أمان وتسهيل (قوله وقياس مغرب الخ) فى الصحاح وقولهم لقبتهم مغربان الشمس صغروه على غير مكبره كأنهم صغروا مغربانا والجمع مغربانان كما قالوا مفارق الرأس كأنهم جعلوا ذلك الحين أجزاء كلها تصوبت الشمس ذهب منها جزء فصغروه لجمعوه على ذلك اه

قبيلة قبيلة \* (باب النسب) \* (وكل منسوب الى اسم في العرب \* أو بلدة تلحقه بآه النسب) \*  
 \* (فشدد الياء بلا توقف \* من كل منسوب اليه فاعرف \* تقول قد جاء الفتي البكري) \*  
 \* (كما تقول الحسن البصري \* وان يكن في الأصل هاء فاحذف \* كمثل مكى وهذا حنى) \*  
 أى اذا نسبت الى قبيلة أو بلدة أو نحوهما ألحق في آخره بآه النسب وهى مشددة مكسورة ما قبلها وانما  
 شددوها لثلاث لتبس بآه النفس وان كان فيه تاء تانيث كمكة والبصرة حذفها لثلاث ليجتمع في اسم ز يادان  
 متطرفتان كل منهما يقع عليه الاعراب فتقول قرشى وبكرى ومكى وبصرى كما مثل به والبصرة كرى المجرد  
 عن الهاء والبصرى لما فيه الهاء وفي بعض النسخ هنا اضطراب

\* (وان يكن ماعلى وزن فتي \* أو وزن دنيا أو على وزن مكي \* فابدل الحرف الاخير واوا) \*  
 \* (وعاص من ماري ودع من ناوى \* تقول هذا علوى معرق \* وكل له ودينوى موبق) \*

(قوله لثلاث ليجتمع الخ) أى  
 وحذرنا من اجتماع تاء  
 تانيث عند نسبة المؤنث  
 الى ما فيه تاء نحو مكية  
 وبصرية اه (قوله لانهم  
 لم يقولوا في تثنيتها يديان  
 الخ) في الصحاح وبعض  
 العرب يقولون يديدا كرحا  
 قال الرازي ارب ساريات  
 ماوسدا \* الاذراع العيس  
 أو كف اليد أو تثنيتها على  
 هذه اللغة يديان مثل رحيان  
 اه وعليه فتعامل في النسب  
 معاملة الثلاثي المقصور  
 اه (قوله ومما يوقم الخ)  
 عبارة لقا كهى أى قد  
 يستغنى عن ياء النسبة  
 بصوغ المنسوب اليه على  
 فعال وذلك غالب في الحرف  
 كبراز وعطار ونجار اه

أى وان يكن المنسوب اليه مقصور عليه ثلاثيا كالفتى والعلوى أو باعيا تانيه سا كن كدنيا وحبلى أبدلت  
 ألفه واو فتقول فتوى وعلوى ودينوى وحبلوى \* (فائدة) \* المرء الحدال والمناواة المعارضة لان النوى  
 البعد والمعرق بالعين المهملة الأصل من قولهم أعرفت الشجرة اذا نفذت عروقها في الارض والموبق  
 المهلك (تنبيه) عبارته توهم أن القلب في نحو دنيا واجب كالف المصور الثلاثى وليس كذلك بل يجوز في  
 ألفه الحذف كدني وحبلى بل هو أفصح من القلب ويجوز فيه أيضا وجه ثالث وهو القلب مع ادخال ألف  
 كدنياوى وحبلواوى ولكنه ضعيف \* (تنبيه آخر) \* لا يجوز في ألف المقصور الخامس والسادس كصطفى  
 ومستدعى الا الحذف ومن قال الشجرة المصطفوية فقد أخطأ وكذا لو كان ثانيا الر باعى متهرا لم يجوز في  
 ألفه الا الحذف كجيزى بالجيم والزأى لضرب من السير سكنت عنه الناطم \* (تنبيه آخر) \* اذا كان آخر  
 المنسوب اليه ياء مشددة فان كانت رابعة فاكتر ككرسى وجب حذفها أو ثالثة كعلوى وعدوى أو ثانية كحى  
 وجب أيضا قبلها واو فتقول علوى وعدوى وجبوا وانما علمنا قول الناطم هذا علوى مثالا للمنسوب الى  
 العلوى ليطابق قوله \* وان يكن ماعلى وزن فتي مقصورا \* (تكملة) \* أبخف الشج في هذا الباب فترك أحكاما  
 كثيرة كالمنسوب الى المنقوص والى المددود والى ما آخره ياء مشددة كما سبق والى فعيلة وفعيلة والى المضاف  
 والى الثلاثى المحذوف آخره وغير ذلك مع أنه بسط في التصغير والحاجة في علم الاعراب الى أحكام النسب  
 أشد من التصغير لان التصغير متحصص من علم التصريف فاما المنقوص فالقول فيه قريب من المقصور  
 أى ان كانت ياءه خامسة فاكتر كالمشترى والمستدعى حذفت أو رابعة كالتأضى والمعطى جاز قبلها واو  
 كقاضى والحذف أحود أو ثالثة كالشجى وجب قاءها واو كسجوى وأما المددود فان كانت همزة زائدة  
 للتانيث كصهراء وجره قلبت واو كصهراوى أو أصلية وجب ابقاؤها كقراوى من القراءة أو منقلبة عن  
 أصل ككساء وبناء جاز فيه ابدالها ككسوى والحذف أحود أو فعيلة وفعيلة بفتح الفاء وضمها  
 كحنيفة وجهينة فالنسب اليهما فعلى وفعلى بحذف الياء مع تاء التانيث وأما المضاف فان كان كنية كابى  
 بكر أو مصدر ابا بن كبن الزبير فالنسبة الى عجزه فتقول بكرى وزبيرى وان كان كاهرى القيس وعبد الله  
 فالنسبة الى صدره كاهرى وعبدى الا اذا خيف اللبس من حذف عجزه كعبد مناف وعبد الاشهل  
 فالنسبة الى عجزه كاهلى ومنافى وورع كبنو النسبة من الصدر والعجز فقالوا عيشمى وعبدى في النسبة  
 الى عبد شمس وعبد الدار وأما الثلاثى المحذوف آخره كآب ودم فبر دالية المحذوف كابوى ودموى لقولهم في  
 التثنية أبوان ودموان ويجوز في نحو زيد الر كيدوى وتركه كيدى لانهم لم يقولوا في تثنيتها يديان بل يدان  
 بغير رد واذا نسبت الى ثنائى الوضع فان كان تانيه حرف مد كوضاعت تانيه فقلت لوى وان كان صحيحا كام  
 جاز التضعيف وتركه كلى والله أعلم \* (وانسب أخا الحرفة كالبقال \* ومن يضاهيه الى فعال) \*

أى ومما يقوم مقام ياء النسب وزن فعال بتشديد العين ويختص غالبا بآب باب الحرف كالبقال لمن يبيع  
 البقل وأما لمن يبيع البقول فعلى والبراز والعطار (فائدة) الحرف الصناعات يقال حرف لعياله واحترف  
 أى اكتسب وكسب والمضاهاة المشاهدة ومنه قوله تعالى يضاهون قول الذين كفروا \* (تنبيه) \* ما سبق في  
 الباب هو القياس وجاءت كلمات خارجة عن القياس فحفظ ولا يقاس عليها كقولهم في النسب الى البن

يمان بغير ياء وجعلوا الالف بدلا عنها ولهذا لا يقال يمانى باثبات الياء اذ لا يجمع بين البذل والمبدل منه والقياس يقتضي والى البحر بن بجرانى والقياس بحرى لان علامة التثنية والجمع المذكر السالم تحذف للنسب والى صنعاء صنعانى والقياس صنعواى كما سبق فى صحراوى والى الرى ومرو رازى ومرو زى بزيادة الراء والقياس روى كيموى ومروى ويقولون للرجل المسن دهرى بضم الدال ولا يعطّل دهرى بفتحها على القياس للفرق بينهما

\*(باب التوابع)\*

- \*(والعطف والتاكيد ايضا والبذل \* توابع يعربون اعراب الاول)\*
- \*(وهكذا الوصف اذا ضاهى الصفه \* موصوفها منكرا او مفعول)\*
- \*(تقول خل المزج والمجونا \* واقبل الحاج اجمعونا)\*
- \*(وامر ريزيد رجل ظريف \* واعطف على سائلك الضعيف)\*

أى ان هذه الاربعة يتبعن ما قبلهن فى اعرابه ومثل العطف بقوله خل المزج والمجون بضم الميم وهو الخروج من المزج الى حد الخلاعة بكسر ما يستهيمانه والمزج بفتح الميم وسياق ذكر حروف العطف ومثل التاكيد بقوله واقبل الحاج اجمعون وهذا فى تاكيد الجمع وتقول جاء الزيدان كلاهما والهندان كاتهما فى التثنية وجاء الامر بنفسه فى المفرد ومثل البذل بقوله وامر ريزيد رجل ظريف فربل من زيد وما ظريف فنعت لرجل مثل لنسفن بالناسية ناصية كاذبة خاطئة أو بدل ثان وهذا فى بدل الكل من الكل وتقول فى بدل البعض من الكل أكلت الرغيف أكثره أو نصفه أو نحو ذلك ومنه قوله تعالى ثم عموا وصموا كثير منهم وفى بدل الاشتغال أعجبنى زيد علمه وقد يدل الفعل من الفعل نحو ومن يفعل ذلك يلقى أثاما بضعاف ومثل للوصف بقوله واعطف على سائلك الضعيف فالضعيف نعت للسائل وهو مضاف للوصف أى مشابه له فى تعريفه كما شرط الشيخ وكذلك تذكيره واعرابه وقوله ضاهى الصفه فعل وفاعل بمعنى ضاهت الصفه وموصوفها مفعول به وتقول مررت برجل ضعيف فضعيف وصف لرجل وهو منكسر مثله ولا يجوز أن يوصف المعسرة بالنكسة ولا النكسة بالمعسرة وقد اختصر الناظم أحكام هذه التوابع جدا ولم يتعرض للبيان لانه يصح أن يكون بدلا غاليا لكنه يكون جامدا غير مشتق كجاء زيد أخوك

\*(والعطف قد يدخل فى الافعال \* كقولهم ثب واسم للعلى)\*

أى وقد عطف الفعل على الفعل كما عطف الاسم على الاسم كقام وقعد وثب واسم للعلى وهما فعلا أمر من وثب يثب بالثنية وسمي وسمي وشارهما الى وجوب التناسب بين الفعلين بأن يكونا أمرين أو ماضيين أو مضارعين

\*(وأحرف العطف جيعا عشرة \* محصورة ماثورة مستطرية)\*

\*(الواو والفاء ونم للهل \* ولا وحى ثم أو وأم وبس)\*

\*(وبعدا لکن وامان كسر \* وجاء للتخفيف فاحفظ ما ذكر)\*

أى وأحرف العطف عشرة محصورة أى مودودة ماثورة أى منقولة عن العرب مسطرة أى مكتوبة وانما تعددت لان لكل حرف منها معنى يخصه فالواو وهى أم الباب لا تقتضى ترتيبا والفاء تقتضيه بلا مهلة ونم تقتضيه بمهلة فاذا قلت جاء زيد وعمرو جاز أن يكون عمرو وجاء قبله أو بعده أو معه وان قلت جاء زيد وعمرو أو ثم عمرو وحب أن يكون مجيئه بعد زيد لكنه كان عقيب مع الفاء من غير مهلة وبمهلة مع ثم وهذه الثلاثة تقتضى مشاركة المعطوف للمعطوف عليه فى الاعراب وفى الحكم ايضا وهى المحيطة بخلاف لاول لكن وبس فانها تشارك المعطوف عليه فى الاعراب دون الحكم فتجوز جاء زيد وعمرو وما جاء زيد وعمرو وما حتى فشرط معطوفها أن يكون بضم المعطوف عليه غايته فى العلو والدنو كقاتل الناس حتى السلطان أو حتى الصبيان وأما وانما تكون للتخفيف فى أحد الأمرين كخذا الدينار أو الثوب وللشك فى الاخبار كجاء زيد وعمرو ومثلها المالكسورة بشرط أن تكرر كقولك خذا الدينار أو الثوب وجاء اما زيد وعمرو والعاطفة هى الثانية وخصها الناظم بالتخفيف لكونه أشهر من غيرها كونها عاطفة هو مذهب سيبويه والجمهور وذهب ابن مالك وأتباعه تبع الجماعة أنها ليست عاطفة وإنما العاطف الواو التى قبلها أو أم فى عطفها مع همزة التسوية وقوله تعالى أنذرتهم أم لم تنذرهم أى أنذارك وعدمه سواء أو بعدا للهمزة التى يطلب

(قوله قد يدخل فى الافعال الخ) المحيى بفتح المضارع هنا مشعر بان دخول العطف فى الفعل قليل والمراد أن العطف يدخل فى الفعل كما يدخل فى الاسم ولا اختصاص له باحد القيلين اذ الغرض منه تشرىك الشئين فى حكم وهو لا يتمتع فى الفعل وان كان دخوله فى الاسم أكثر فقلته اذ فى الفعل ليست مطلقة بل بالنسبة الى دخوله فى الاسم أهم شرح ابن المعافى



هاتين أحدهما الشين نحو أجاز زيد أم عمرو بمعنى أهما جاء \* (تنبيه) يجوز عطف الاسم الظاهر على المضمير لكن إذا عطف على ضمير الرفع المتصل وجب الفصل بينهما وبين المعطوف فتقول دخلت أنا وزيد ودخلنا نحن وزيد ودخلوا هم وزيد وإذا عطف على ضمير المجرور وجب إعادة الجار مع المعطوف فتقول هذا لي وزيد ومررت بك وبعمرو وسالت عنك وعن بكر

باب ما لا ينصرف

هذا وفي الأسماء ما لا ينصرف \* خبره كنصبه لا يختلف

وليس للتنوين فيه مدخل \* لشبهه الفعل الذي يستقل

أي أن الأصل في الأسماء أن تكون مصروفة وهو المشار إليه بقوله هذا أي هذا المذكور من الأعراب حكم غالب الأسماء ومنها ما لا ينصرف ومعنى الصرف أن يدخله الجرو والتنوين الدالان على خفة الاسم وإنما منع الاسم الصرف لشبهه بالفعل الثقيل فيعطى حكم الفعل فيجر بالفتحة كما سبقت الإشارة إلى ذلك ويمنع من التنوين إذا فعل كذلك لا يدخله الجرو والتنوين وفي نسخة الذي يستقبل أي الفعل المضارع والاول أولى لان علة منع الصرف شبه الاسم للفعل مطلقا

مثاله أفعال في الصفات \* كقولهم أجز في الشيات

أي مثال ما لا ينصرف ما جاء على وزن أفعال في الصفات التي لا تقبل تاء التانيث كأجز وأيض في الشيات أي الألوان وكأفضل وأحسن تقول مررت برجل أحسن وأجز وأفضل من زيد ومنه فجيوا بأحسن منها بخلاف ما يقبل تاء التانيث كأرمل للفقير وأرمله

أوجاء في الوزن مثال سكري \* أو وزن دنيا أو مثال ذكرى

أي ومثله أيضا ما جاء بمائلا في وزنه سكري أو دنيا أو ذكرى ومما فيه ألف التانيث المقصورة سواء كان مفتوح الأول أو مضموه أو مكسوره فلا يدخله التنوين نحو وقلوبهم شتى فترى القوم فيها صرعى وأمرهم شورى أي في ذلك لذكرى \* قوله مثال سكري منصوب على الحال أي مما لا وكذا قوله بعده أو وزن دنيا أو مثال ذكرى أو وزن فعلا أو وزن مثني فانها أحوال معطوفات على مثال التقدير الاول

أو وزن فعلا الذي مؤنثه \* فعلى كسكران نخذما أنفثه

أي أوجاء في الوزن على وزن فعلا الذي مؤنثه فعلى كسكران وسكري وغضبان وغضبي كقولك مررت برجل سكران بخلاف فعلا الذي مؤنثه فعلا كندمان وندمانته من المنادمة لأمن الندم وشيطان وسرحان وسليطان فانه مصروف وأنفثه بضم الفاء وكسرها ومعناه خذما أنفثه من في

أو وزن فعلاء وأفعلاء \* كمثل حسناء وأنبياء

أي أوجاء في الوزن على وزن فعلاء كحسناء وأفعلاء كأنبياء ومما فيه ألف التانيث الممدودة ومنها لا تسالوا عن أشياء لان أصله أفعلاء بخلاف أن هي الأسماء لان وزنه أفعال

(أو وزن مثني وثلاث في العدد \* فاصع أو اصاح إلى قولي السدد)

أي أوجاء في الوزن وزن مثني وثلاث في العدد وكذا رابع وذلك على بالعدد كما ذكره الناظم ومنه قوله تعالى أولى أخصه مثني وثلاث ورباع \* (فائدة) الأصغاء إمالة الأذن لاستماع القول والسدد جماعات الصواب وإضافة قول إليه من باب إضافة الموصوف إلى صفته وأصله القول السدد وفي نسخة أقمار أي ضربهما قاطأحد \* وضمير التثنية لثني وثلاث

(وكل جمع بعد تانيه ألف)

(وهو خاسي فليس ينصرف \* وهكذا أن زاد في المثال \* نحو دنانير بلا اشكال)

أي وكذا كل جمع على وزن مفاعل كساجد ودرهم أو مفاعل كدنانير ومما يج من كل جمع خاسي بعد تانيه ألف نحو قوله تعالى لقد نصركم الله في مواطن كثيرة وقوله تعالى نعم لولاه ما يشاء من محاربي يومئذ والمشدد كعرفين كدواب وإذا دخلت هذا الجمع تاء التانيث انصرف كلاهما

(فهذه الأوزان ليست تنصرف \* في موطن يعرف هذا المعترف)

(قوله ومما فيه ألف التانيث الخ) إنما استقلت بالمنع لأنها زائدة دالة على التانيث لارمة لبناء ما هي فيه فكونها التانيث علة وزومها البناء ما هي فيه حتى كأنها من أصول الكلمة بمنزلة علة أخرى بخلاف التاء فانها في الغالب مقدرة لا تفصل أفعالها (قوله بعد تانيه ألف) أي بعدها حرفان أو ثلاثة أو سطرها ما كن اه

أى ان هذه الاوزان السابقة وهى ستة أفعال فى الصفات كما حرق الشيات وما فيه ألف التانيث المقصورة كسكرى أو الممدودة كحسنا أو وزن فعلا ن كسكران والعقد المعدول به ككتفى وثلاث وصنتهى المجموع كفاعل أو مفاعيل لا تنصرف فى موطن تعريف ولا تنكبر والموطن المحل ثم أشار الى ما يمنع الصرف اذا عرف وينصرف اذا نكبر بقوله

\*(وكل ما تانيثه بلا ألف \* فهو اذا عرف غير منصرف \* تقول هـ هذا طمسة الجواد)\*

\*(وهل أنت زينب أم سعاد \* وان يكن مخففا كدعد \* فاصرفه ان شئت كصرف سعد)\*

أى ان ما تانيثه بغير ألف التانيث السابقة مقصورة أو ممدودة اذا عرف بالعلمية امتنع من الصرف سواء كان مؤنثا لفظا ومعنى كفاطمة وعائشة أو لفظا فقط كطلحة وحجرة أو معنى فقط كزينب وسعاد فلا يدخله التنوين كفى المثال ولا الجسر كقولك رضى الله عن فاطمة وعائشة الا اذا كان ثلاثيا ساكن الوسط كدعد وهند فيجوز صرفه لحقته كالمذكور منع الصرف أولى ولهذا اتفق القراء عليه فى قوله تعالى مصر يوتوا قوله تعالى وادخلوا مصر فلو كان مقصرا كسقرا سم جهنم أعادنا الله منها امتنع صرفه ومنه قوله تعالى ما سلككم فى سقر ولو نكبر شيئا من ذلك كقولك مررت بفاطمة وفاطمة أخرى صرفته لبقائه على غلة واحدة

م (وأجر ما جاء بوزن الفعل \* مجراه فى الحكم بغير فصل)\*

\*(فقولهم أجد مثل أذهب \* فقولهم تغلب مثل تضرب)\*

أى وأجر ما جاء من الاعلام على وزن الفعل الخاص به مجرى الفعل بغير فصل بالصاد المهملة أى بغير فرق فلا يدخله جرولا تنوين فاجد وأسعد على وزن أذهب المضارع المبدوء همزة المتكلم وتغلب بالثناة فوق والمججمة وهو اسم قبيلة كتضرب وكذا يزدو يشكر بالثناة تحت فنقول مررت بأجدو بتغلب ومجراه بضم الميم

أى وان عدلت فاعلا الى وزن فعل بضم الفاء لم تصرفه أيضا اذا اقترن به التعريف بالعلمية كعمر معدولا عن عامر وزحل النجم فى السماء السابعة معدولا به عن زحل من قولهم زحل عن مكانه بالزاي اذا بقد وزحل المكان أيضا اذا كان وعرا كعصر بالصاد المججمة اسم قبيلة من قولهم مضرب البن ومضرب ومضرب اذا حض ككرم وفرح ونصرف وهو مضرب اذا كان نكرة كصرد وخرذا نصرف

\*(والاعجمى مثل ميكائيل \* كذلك فى الحكم واسمغيل)\*

أى والاسم الاعجمى فى الوضع كميكايل واسمغيل وابراهيم مثل ما جاء بوزن الفعل ومثل المعدول من فاعل الى فعل فى الحكم وهو منع الصرف اذا عرف بالعلمية نحو وما أنزل الى ابراهيم واسمغيل واسحق ويعقوب فلو كان نكرة كغير الاعلام من ألقاظهم انصرف (تنبيه) أطلق الناظم منع الاسم الاعجمى الصرف وشروطه أن يكون رباعيا كثر أو مقصرا كالألف الوسط فان كان ثلاثيا ساكن الوسط ككنوح ولو طاء انصرف لحقته

أى وهكذا يمنع الصرف تركيب الاسمين تركيبا مخرجا اذا اقترن به التعريف كعدي بكر بوحضر موت فيعرب آخره اعراب ما لا ينصرف وتسكن الباء من نحو معد بكر بوفتح الصدر من نحو حضر موت وما نحو سيبويه فيبنى آخره على الكسر ويفتح صدره

\*(ومنه ما جاء على فعلانا \* على اختلاف فائه أحيانا)\*

\*(تقول مروان أنى كرمنا \* ورحمة الله على عثمان)\*

أى وما يمنع الصرف ما جاء على وزن فعلا ن اذا اقترن به التعريف سواء كان فاعلا مفتوحا كدروان أم مكسورا كعمران وكرمنا ببلد بالهم أم مضموما كعثمان كما مثل به

\*(فهذه ان عرفت لم تنصرف \* وما أنى منكرا ما صرف)\*

أى فهذه المذكورة وهى ستة أيضا ما اجمع فيه مع العلمة التانيث بلا ألف ووزن الفعل والعذل والمججمة والتركيب وزيادة الألف والنون لا تنصرف معرفة وتنصرف نكرة كما مثلنا به (تنبيه) الحاصل أن الممنوع من الصرف ما فيه علتان من علل تسع أو علة واحدة تقوم مقام علتين فالعلة التى تقوم مقام علتين ما فيه ألف

(قوله أولى) أى نظرا للوجود العلتين التانيث والعلمية فهما أقوى فى نائس المنع اه (قوله كغير الاعلام) أى كدنياج وأسديق لنوعين من منسوج الحرير اه (قوله تركيبا مخرجا) أى لانه المعتبر فى باب منع الصرف فقط لان تركيب الصوت والعذل مبنيان والكلام فى المعربات وتركيب الاسناد لا اعراب له وانما يحكى كما كان قبل التسمية وتركيب الاضافة يصير الممنوع منصوبا أو فى حكمه على ما يجب فلم يبنى الا تركيب المخرج والا فصح فيه أن يعرب تانى جزأيه اعرابا لا ينصرف ويبنى الاول على الفتح ما لم يكن آخره ياء فيسكن اه

التانيث مقصورة كانت كسكرى أو ممدودة كحسنا والجمع الذي على وزن مفاعل كساجد أو مفاعل  
كسدناير فافيه ألف التانيث نوعان والجمع نوع ثالث وكلها من القسم الاول الذي لا ينصرف معر فاولا  
منكر اوتى منه ثلاثة أنواع وزن أفعل في الصفات وعلته وزن الفعل مع الوصف ووزن فعلان الذي مؤنثه  
فعلى وعلته زيادة لا ألف والنون مع الوصف ووزن مثني وثلاث وعلته العدل مع الوصف فصار مدار هذه  
الثلاثة الأنواع على الوصفية اذا قارنتها أخرى وأما الثاني فداره أيضا على العلمية اذا قارنتها على أخرى كما  
ذكرناه فصار مدار منع الصرف في غير ألف التانيث والجمع على علمتين وهما الوصف والعلمية اذا اقترن  
هما على أخرى فالعلمية تقارنتها ست علل والوصف يقارنه ثلاث علل من الست التي تقارن العلمية كما ذكرته  
فاحفظ ذلك فان هذا الباب يصير ضبطه على المبتدى وقد قرنته غاية الجهد

﴿ وان عراها ألف ولام ﴾ فاعلى صار فها ملام ﴿

﴿ وهكذا تصرف في الاضافة ﴾ نحو مضارب طبب الضيافة ﴿

أى واذا دخلت أل على جميع معلومات ما لا ينصرف وجب صرفها وكذلك تصرف اذا أضيفت لما سبق ان  
الاسم انما يمنع الصرف اذا أشبه الفعل ومعلوم أن أل والاضافة من خواص الاسماء فاذا دخلت احداها  
على ما لا ينصرف زال عنه شبه الفعل فخال أل قوله تعالى وانتم عاكفون في المساجد ومثال الاضافة مصفا  
أى جاد باطبب الضيافة وقوله تعالى في أحسن تقويم (فائدة) مصفا يصفو كدعا يدعو ويقال صفى يصفى  
كرضى برضى وعمره بعمره أى عرض له واعتراه واعتزضه

﴿ وليس مصر وفامن البقاع ﴾ الانواح جئن في السماع ﴿

﴿ نحو حنين وصفى وبدر ﴾ ودائق وواسط وجر ﴿

أى سبق أن العلمية اذا اقترنت بالتانيث منع الاسم هماغن الصرف فاسماء البلدان والباقع ممنوعة الصرف  
فذلك مكة ودمشق وعدن ويجوز الوجهان في نحو مصر لسكون ثانيه وينصرف نحو المدينة وصنعاء اليمن  
وعدن أين لدخول أل والاضافة عليها وما جاء حيث لمصر وفامن غير اقتران أل ولا اضافة كالمواضع التي  
ذكرها الناظم فحفظ ولا يقاس عليها فحين اسم واديين مكة والطائف وراء عرفات بينه وبين مكة سبعة  
عشر ميلا وهو مصر وف كما نطق به القرآن في قوله ويوم حنين وصفى وهو من مشاعر الحج ومن الحرم  
الشريف وأجاز الاكثر في فيه الصرف وعدمه ومنهم من يمنع صرفه ويدبر موضع الغزوة العظمى لرسول  
الله صلى الله عليه وسلم وهو ماء معروف وقرية عامرة بين مكة والمدينة على أربع مراحل من المدينة وهو  
مصرف كما نطق به القرآن العظيم ولقد نصر ك الله يسدر ولانه أيضا ثلاثي ساكن الوسط وغلب عليه  
النذكر ومثل حجر وهو اسم مواضع متعددة وأشهرها حجر الإمامة اسم بلد على مرحلتين من الطائف الى  
جهة اليمن وعلى أربع مراحل من مكة المشرفة وسميت الإمامة باسم جارية مشهورة زرقاء كانت تبصر  
الراكب من مسيرة ثلاثة أيام وواسط مدينة مشهورة بناها الحاج بن يوسف وسطا بين البصرة وبغداد وهو  
مصرف ودائق يقع الباء الموحدة وكسرها اسم بلد من أعمال حلب وأصله اسم نهر وهو مصرف ويجوز  
فيه وفي واسط منع الصرف

﴿ وجائز في صنعة الشعر الصلف ﴾ أن يصرف الشاعر ما لا ينصرف ﴿

أى ان الشاعر يجوز له اذا اضطر أن يصرف ما لا ينصرف وشواهد ذلك كثيرة كقوله

تبصر خليلي هل ترى من ظعائن ﴿ تحملن بالعلماء من فوق جرحم

فنون ظعائن وكسره وهو جـع خامسى بعد ثانيه ألف (فائدة) أصل الصلف الميل عن الاعتدال ما خوذ من  
صلف العنق وهو جانب فسمى المائل عن الاستقامة صلفا فسمى ناظم الشعر صلفا لان الوزن والقافية قد  
لاتتأني الا بصرف ما لا ينصرف الذي هو جـع عن القاعدة ويجوز أن يقرأ صنعة بنون بعد الصاد المفتوحة  
وعين مهملة وباء وغين مججمة ﴿ تنبيه ﴾ يجوز صرف ما لا ينصرف في الاختيار لاجل التناسب كقوله من  
قرا سلا وأغلا وقوارير اقواريرا ﴿

﴿ باب العدد ﴾

﴿ وان نطقن بالعقد في العدد ﴾ فانظر الى المعدود لقيت الرشد ﴿ فائت الهامض المذكرة ﴿

(قوله وعدن أين)

القاموس وعدن أين

محركة خيرة باليمن أقام

بها أين وعدن لاعة قريبة

بقربه اه (قوله وأشهرها

حجر الإمامة) هو كما في

القاموس بالفتح وجرحم في

بيت الشاعر اسم ماء اليمن

أسد اه (قوله فسمى

ناظم الخ) خير من هذا أن

يقال انما صمى صلفا لانه

يتضمن الكذب في

الغالب اذ يكون اما للضح

بماليس في الممدوح أو

للمذموم كذلك وهو من أعظم

الميل عن الاعتدال اه

أى واذا أردت تصغير الاسم الثاني بالحذف رددت إليه ثالثه المحذوف مذكرا كان كدغ وأب وأج أو مؤنثا كيد وشفة وشاة فتقول دعى وأبى وأخى وبدبه وشغبة وشوبهقوا غاردوا إليه ثالثه المحذوف ليكن منه بناء فاعيل فيصير بأعياباء التصغير ولعله المعنى بوله حتى يعود منه نصف أى رباعيا له نصف صحيح لانه أقل أبنية التصغير

\*(باب حروف الزيادة)\*

\* (والق في التصغير ما يستقل \* زائده وماتراه يثقل \* والاحرف اللاتي تزداد في الكلم) \*

\* (مجموعہ اقوالِ باہولِ استنم \* تقول فی منطلق مطبق \* فاہم۔۔۔ ہم وہی مرتق مرتق) \*

\*) وقيل في سفر جل سفيرج \* وفي فتي مستفرج مخرج \*

قد سبق أن للتصغير ثلاثة أوزان فعيل وهو الثلاثي ككفليس وفعيل ومثله فويعل الرباعي كتحفيل  
ورويحل وفعيل وهو الخماسي الذي رابعه ألف أو واو أو ياء كدنينير فإذا أردت تصغير الاسم الخماسي  
الذي رابعه حرف صحيح أقيمت زائده إن كان خامسا بالزيادة كمنطلق وخامسه إن كان مجردا عنها وهو المراد  
بقوله وماتراه يثقل وهو اللام من سفرجل مثلاً ليعود الاسم رباعياً فيمكن منه وزن فعيل فتقول في منطلق  
مطلقاً بحذف النون واختصت بالحذف دون الميم لدلالة الميم على بناء اسم الفاعل فلم تحذف لثلاثي فتوت  
لبناء بحذفها وكذا تقول في تصغير مرتق بحذف التاء دون الميم لما ذكرناه وتقول في سفرجل  
سفيرج بحذف اللام لأن بها حصل ثقل الاسم وكذا إذا صغرت السداسي حذفت منه حرفين من حروف  
الزيادة ليعود رباعياً فتقول في مستخرج مخبرج بحذف السين والتاء دون الميم ولما أمر الطالب بالبقاء  
لزوائد كحروف الزيادة لتعلم وهي عشرة فيجمعها كما قال بأهول استتم أي استكن وفي نسخة سائل وأنتهم  
أي وأحوص على السؤال ومعنى تسميتها بحروف الزيادة أن الحرف الزائد على الأصول لا يكون إلا منها لأنها  
تكون أبداً إذا أخذت لا تخافد تكون أصولاً (تنبيه) أعلم أنه لا يعرف الزائد من الأصلي إلا معرفة الميزان وهو  
ينبع عن أول أصول الكلمة المجردة بغائها وعن ثلث أصولها بعينها وعن ثلثها بالها وكذا رابعها  
يقال في وزن خرج نعل وفي وزن خرج فعل وفي وزن فليس فعل وفي وزن جعفر فعل وهكذا وأما  
زيادة لغير تكرار فيغير عنه بلفظه فيقال في وزن انطلق انفعّل وفي منطلق منفعل لأن أصوله طلق  
في ارتق افتعل وفي مرتق مفتعل لأن أصوله رزق وكذا في استخرج ومستخرج استفعّل ومستفعّل  
ن أصوله خرج وأقوى الدلالة على زيادة الحرف سقوطه في بعض التصاريف

\*(وقد تراءى الماء للتهويض \* والجبل للمصغرمهيض)\* \*

(كفولهم ان المطيليق أنى \* واخبا السفيريج الى فصل الشا) \*

أى ويجوز أن تراد بـ قبل الأخر على ما حذف منه حرف وهو الخاء أى أو حرفان وهو الهمزة أى المردودان  
 إلى أربعة ليصح فيهما وزن فاعيل فيقال فيهما فاعيل. كما مثل به زيادة الياء عوضاً عن المحذوف  
 وجبراله والمهبط المكسور اسم مفعول كالباء مع من هاض العظم إذا كسره ولم يبنه  
 \* (وشدما أصلوه ذيا \* تصغير ذلومثله اللذان) \*

أى أن الأصل في التصغير اختصاصه بالأسماء الظاهرة لم تكنها في الأعراب وشذ عن هذا الأصل تصغير  
أسماء الإشارة والموصولات ولهذا خالفوا فيها قاعدة التصغير ففقهوا وأهلها وزادوا في آخرها ألفا فقالوا في  
تصغير ذاؤنا وذين وتين وهو لا ذبا وتباوذايان وتبان وهو وليا وفي تصغير الذي والى اللذان واللتبا بقم اللام

(ولیس ہذا بمثال مجہدی \* فاتبع الاصل ودع ماشدا) \*

ای وشدن ایشان غیر هم انسان علی آنست بیان و مغرب علی مغربان لما سبق أن قیاس انسان آنست  
کسر یحیی فی خرمان و قیاس مغرب مغرب کجغفر فی جغفر لکن مثل هذا یحفظ ولا یجذی علیه ای  
لا یقاس علیه (تنبيه) و مما شذ ان یضاقوهم فی تصغیر رجل و رجل و قیاسه رجیل و فی صیغہ و غلمہ جما  
أصیبه و أعلیمة و قیاسه صیغہ تشدید الباء کتصغیر قریه قریه و غلمہ و فی لیلہ لیللیه و قیاسه لیللہ  
و فی عشیمة عشیمة و قیاسه عشیمة یاءین الاولی مکسورة مشدود و قال الثانیة مفتوحة مخففة کتصغیر

(قوله مجموعها الخ) اعلم ان كلاما من المصنفين عبر عن هذه الحروف بعبارة جمعها فيها فقال بعضهم أمان وتسهيل وقال بعضهم تسهيل ومنى وما ألطف جواب أبي عثمان المازني لما سأل المبرد عنها فقال له هو بيت السمان فشيئني \* وما كنت قدما هو بيت السماء فراجعه وقال له أنا نسالك عن حروف الزيادة وأنت تنشدنا الشعر فقال قد أجبتك مرتين يعني أن مجموعها قوله في أول البيت هو بيت السمان فذكره في البيت مرتين وأحسن ما قبل في جمعها في الشعر قوله سألت الحروف الزائدات عن اسمها فقال ولم تزل أمان وتسهيل \* اهـ (قوله وقياس مغرب الخ) في الصحاح وقولهم لقيته مغربا الشمس صغروه على غير مكبره كأنهم صغروا مغربا نا والجمع مغربا نا كما قالوا مفارق الرأس كأنهم جعلوا ذلك الحين أجزاء كلما نصوبت الشمس ذهب منها جزء فصغروه بجمعوه على ذلك اهـ



قبيلة قبيلة \* (باب النسب) \* (وكل منسوب الى اسم في العرب \* أو بلدة تلحقه بآه النسب) \*  
 \* (فشدد الياء بلا توقف \* من كل منسوب اليه فأحرف \* تقول قد جاء الفتي البكري) \*  
 \* (كما تقول الحسن البصري \* وان يكن في الأصل هاء فأحذف \* كمثل مكى وهذا حنى) \*  
 أى اذا نسبت الى قبيلة أو بلدة أو نحوهما ألحقته في آخره بآه النسب وهي مشددة مكسورة وما قبلها وانما  
 شددوها لثلاث لتبس بآه النفس وان كان فيه ناء تانيث كـ ككة والبصرة حذفتهما لثلاثي جمع في اسم زيدان  
 متطرفتان كل منهما يقع عليه الاعراب فتقول قرشي وبكري ومكي وبصري كما مثل به والبه كرى المجرد  
 عن الهاء والبصري لما فيه الهاء وفي بعض النسخ هنا اضطراب

\* (وان يكن مما على وزن فتى \* أو وزن دنيا أو على وزن متى \* فابدل الحرف الاخير واو) \*

\* (وعاص من ماري ودع من ناوى \* تقول هذا علوى معرق \* وكل له ودينوى موبق) \*

أى وان يكن المنسوب اليه مقصور عليه ثلاثيا كالفتى والعلوى أو رباعيا تانيه سا كن كدنيا وحبلى أبدلت  
 ألفه واو فتقول فتوى وعلوى ودينوى وحلوى \* (فائدة) \* المراء الجدال والمناوأة المعارضة لان النوى  
 البعد والمعرف بالعين المهملة الاصيل من قولهم أعرفت الشجرة اذا تقذت عروقها في الارض والموبق  
 المهلك (تنبيه) عبارة توهى أن القلب في نحو دنيا واجب كالف المة قصور الثلاثى وليس كذلك بل يجوز في  
 ألفه الحذف كدني وحبلى بل هو أفصح من القلب ويجوز فيه أيضا وجه ثالث وهو القلب مع ادخال ألف  
 كدنياوى وحلواوى ولكنه ضعيف \* (تنبيه آخر) \* لا يجوز في ألف المقصور النجاسى والسداسى كمصطفى  
 ومستدعى الا الحذف ومن قال الهجيرة المصطفوية فقد أخطأ وكذا لو كان ثانى الرباعى متهركا لم يجوز في  
 ألفه الا الحذف كجيزى بالجيم والزأى لضرب من السير وسكت عنه الناظم \* (تنبيه آخر) \* اذا كان آخر  
 المنسوب اليه ياء مشددة فان كانت رابعة فاكثر كـ كرمى وجب حذفها أو الثالثة كـ كلى وعدى أو تانية كـ كى  
 وجب أيضا قلبها واو فتقول علوى وعدوى وجوى وانما جعلنا قول الناظم هذا علوى مثالا للمنسوب الى  
 العلوى ليطابق قوله \* وان يكن مما على وزن فتى مقصورا \* (تكملة) \* أجب الشخ في هذا الباب فترك أحكاما  
 كثيرة كالمنسوب الى المنقوص والى الممدود والى ما آخره ياء مشددة كما سبق والى فعيلة وفعيلة والى المضاف  
 والى الثلاثى المحذوف آخره وغير ذلك مع أنه بسط في التصغير والحاجة في علم الاعراب الى أحكام النسب  
 أشد من التصغير لان التصغير متمم من علم التصريف فاما المنقوص فالقول فيه قريب من المقصور  
 أى ان كانت ياء خامسة فاكثر كما شئنا والمستدعى حذفت أو رابعة كالناضى والمعطى جاز قلبها واو  
 كقاضى والحذف أحوذ أو ثالثة كالشحي وجب قلبها واو كـ كشجوى وأما الممدود فان كانت همزة زائدة  
 للتانيث كـ كهراء وجرأ قلبت واو كـ كهراوى أو أصلية وجب ابقاؤها كقرائى من القراءة أو منقلبة عن  
 أصل كـ كساء وبناء جاز فيه ابدالها كـ كسوى والحذف أحوذ أو أفعيلة وفعيلة بفتح الفاء وضمها  
 كـ كحيفة وجهينة فالنسب اليها فعلى وفعلى بحذف الياء مع ناء التانيث وأما المضاف فان كان كنية كابى  
 بكر أو مصدرا بـ ابن كـ ابن الزبير فالنسبة الى عجزه فتقول بكرى وزبيرى وان كان كـ كهمى القيس وعبد الله  
 فالنسبة الى صدره كـ كمرثى وعبدى الا اذا خيف اللبس من حذف عجزه كـ كعبد مناف وعبد الاشهل  
 فالنسبة الى عجزه كـ كشهلى ومنافى ورمبار كـ كوا النسبة من الصدر والعجز فقالوا عيشى وعبدى فى النسبة  
 الى عبد شمس وعبد الدار وأما الثلاثى المحذوف آخره كـ كـ ب ودم فير دالية المحذوف كـ كـ بوى ودموى لقولهم فى  
 التثنية أبوان ودموان ويجوز فى نحو بيد الرديدى وتر كـ كـ يدى لانهم لم يقولوا فى تثنيته يدان بل يدان  
 بغير ردوا وانسبت الى ثنائى الوضع فان كان تانيه حرف مدكوا ضاعفت تانيه فقلت لوى وان كان صحيحا كام  
 جاز التضعيف وتر كـ كلى والله أعلم \* (وانسب أخا الحرفة كالبقال \* ومن يضاهه الى فعال) \*

أى وما يقوم مقام ياء النسب وزن فعال بتشديد العين ويختص غالبا بآه النسب كالبقال لمن يبيع  
 البقل وألمن يبيع البقول فبلى والبراز والعطار (فائدة) الحرف الصناعات يقال حرف لعماله واحترف  
 أى اكتسب وكسب والمضاهاة المشابهة ومنه قوله تعالى يضاهون قول الذين كفروا \* (تنبيه) \* ما سبق فى  
 الباب هو القياس وجاءت كلمات خارجة عن القياس فحفظ ولا يقاس عليها كقولهم فى النسب الى اليمن

(قوله لثلاثي جمع الخ) أى  
 وحذرا من اجتماع ناء  
 تانيث عند نسبة المؤنث  
 الى ما فيه ناء نحو مكية  
 وبصرية اه (قوله لانهم  
 لم يقولوا فى تثنيته يدان  
 الخ) فى الصحاح وبعض  
 العرب يقولون للبدن كرحا  
 قال الزجربارب ساريات  
 ما توسدا \* الاذراع العيس  
 أو كف البدن وتثنيته على  
 هذه اللغة يدان مثل رحيان  
 اه وعليه فتعامل فى النسب  
 معاملة الثلاثى المقصور  
 اه (قوله ومما يقوم الخ)  
 عبارة الفا كـ كسى أى قد  
 يستغنى عن ياء النسبة  
 بصوغ المنسوب اليه على  
 فعال وذلك غالب فى الحرف  
 كـ كراز وعطار ونجار اه

يمان بغير ياء وجعلوا الالف بدلا عنها ولهذا يقال يمانى باثبات الياء اذا لجمع بين البديل والمبدل منه والقياس بمعنى والى البحر بن بحر انى والقياس بحرى لان علامة التثنية والجمع المذكر السالم تجذف للنسب والى صنعاء صنعانى والقياس صنعواوى كما سبق فى صحراوى والى الرى ومرو رازى ومرو روى بزيادة الزاى والقياس روى كيموى ومروى ويقولون للرجل المسن دهرى بضم الدال ولعطل دهرى بفتحها على القياس للفرق بينهما

\*(باب التوابع)\*

- \*(والعطف والتا كيدا ضا والبديل \* توابع به رين اعراب الاول)\*
- \*(وهكذا الوصف اذا ضاهى الصفة \* موصوفها منكرا او مخرجه)\*
- \*(نقول خل المزج والمجونا \* واقبل الحاج اجمعونا)\*
- \*(وامر رز يد رجل ظريف \* واعطف على سائلك الضعيف)\*

أى ان هذه الاربعة يتبعن ما قبلهن فى اعرابه ومثل للعطف بقوله خل المزج والمجون بضم الميم وهو المخرج من المزج الى حد الخلاعة بكسر ما يستقيم منه والمزج بفتح الميم وسأنى ذكر حروف العطف ومثل للتاكيد بقوله واقبل الحاج اجمعون وهذا فى تا كيدا لجمع ونقول جاء الزيدان كلاهما والهندان كاتاهما فى التثنية وجاء الامر بنفسه فى المفرد ومثل للبديل بقوله وامر رز يد رجل ظريف فرب بدل من زيد وما ظريف فتعت لرجل مثل لنسفعن بالناصبة ناصبة كاذبة خاطئة أو بدل ثان وهذا فى بدل الكل من الكل ونقول فى بدل البعض من الكل أكلت الرغيف أكثره أو نصفه أو نحو ذلك ومنه قوله تعالى ثم عموا وصموا كثير منهم وفى بدل الاشتغال أعجبنى زيد علم وقد يبدل الفعل من الفعل نحو ومن يفعل ذلك يلقى أنا ما بضاعف ومثل للوصف بقوله واعطف على سائلك الضعيف فالضعيف نعت للسائل وهو مضاف للوصف أى مشابه له فى تعريفه كما شرط الشيخ وكذا ان ذكره واعرابه وقوله ضاهى الصفة فعل وفاعل بمعنى ضاهت الصفة وموصوفها مفعول به ونقول مررت برجل ضعيف فضعيف وصف لرجل وهو منكسر مثله ولا يجوز أن يوصف المعسرة بالنكسة ولا النكسة بالمعسرة وقد اختصر الناظم أحكام هذه التوابع جدا ولم يتعرض لبيان لانه يصح أن يكون بدلا غالبال لكنه يكون جامدا غير مشتق كما جاء زيد أخوك

\*(والعطف قد يدخل فى الأفعال \* كقولهم ثب واسم للعالى)\*

أى وقد عطف الفعل على الفعل كما عطف الاسم على الاسم كقام وقعد وثب واسم للعالى وهما فعلا أمر من وثب يشب بالمثلثة وسمايسموا وأشارهما الى وجوب التناسب بين الفعلين بأن يكونا أمرين أو ماضيين أو مضارعين

\*(وأحرف العطف جميعا عشرة \* محصورة مأثورة مستطهرة)\*

\*(الواو والفاء ونم للهل \* ولا وحتى ثم أو أو أم وبسلى)\*

\*(وبعدا لکن وامان كسر \* وجاء للخبير فاحفظ ملا كسر)\*

أى وأحرف العطف عشرة محصورة أى معدودة مأثورة أى منقولة عن العرب مسطرة أى مكتوبة وانما تعددت لان لكل حرف منها معنى يخصصه فالواو وهى أم الباب لا تقتضى ترتيبا والفاء تقتضيه بالامهله ونم تقتضيه بجهلة فاذا قلت جاز يد وعمرو جاز أن يكون عمرو وجاء قبله أو بعده أو معه وان قلت جاء زيد فعمرو أو ثم عمرو وجب أن يكون مجيئه بعد زيد لكنه كان عقيب مع الفاء من غير مهلة وجملة مع ثم وهذه الثلاثة تقتضى مشاركة المعطوف للمعطوف عليه فى الاعراب وفى الحكم ايضا وهى المحيى مثلا بخلاف لا ولكن وبلى فانها تشارك المعطوف عابه فى الاعراب دون الحكم نحو جاء زيد لا عمرو وما جاء زيد بعمرو وما حتى فشرط معطوفها أن يكون بضمضم المعطوف عليه غايته فى العلوا والدنو كقاتل الناس حتى السلطان أو حتى الصبيان وأما وانما تكون للخبير فى أحد الأمرين كخذا الدينار أو اتوب وللشك فى الاخبار كجاء زيد أو عمرو ومثلها المالكسورة بشرط أن تكرر كقولا خذاما الدينار وأما الثوب وجاء اما زيد فلو اعمرو والعاطفة هى الثانية وخصها الناظم بالخبير لكونه أشهر من غيرها كونه عاطفة هو مذهب سيويه والجمهور وذهب ابن مالك وأتباعه تبع الجماعة أنها ليست عاطفة وإنما العاطف الواو التى قبلها وأما أم فيعطف بها مع همزة التسوية ثم وقوله تعالى أنذرهم أم لم تنذرهم أى انذارك وعدمه سواء أو بعدا همزة التى يطلب

(قوله قد يدخل فى الأفعال الخ) المحيى بفتح المضارع هنا مشعر بان دخول العطف فى الفعل قليل والمراد أن العطف يدخل فى الفعل كما يدخل فى الاسم ولا اختصاص له بأحد القيلين اذ الغرض منه تشرىك الشئين فى حكم وهو لا يمنع فى الفعل وان كان دخوله فى الاسم أكثر فقلته اذا فى الفعل ليست مطلقة بل بالنسبة الى دخوله فى الاسم اهد من شرح ابن المعافى

باعتين أحد الشئين نحو أجاز زيد أم عمرو بمعنى أهما جاء \* (تنبيه) يجوز عطف الاسم الظاهر على المظهر لكن إذا عطف على ضمير الرفع المتصل وجب الفصل بينهما وبين المعطوف فتقول دخلت أنا وزيد ودخلنا نحن وزيد ودخلوا هم وزيد وإذا عطف على الضمير المجزوء وجب إعادة الجار مع المعطوف فتقول هذا إلى وزيد ومررت بك وبعمرو وسالت عنك وعن بكر

### (باب ما لا ينصرف)

(هذا وفي الأسماء ما لا ينصرف \* فخره كنصبه لاختلاف

(وليس للتنوين فيه مدخل \* لشبهه الفعل الذي يستقل

أي أن الأصل في الأسماء أن تكون مصروفة وهو المشار إليه بقوله هذا أي هذا المذكور من الأعراب حكم غالب الأسماء ومنها ما لا ينصرف ومعنى الصرف أن يدخله الجرو والتنوين الدال على خفة الاسم وأما منع الاسم الصرف لشبهه بالفعل الثقيل فيعطى حكم الفعل فيغير بالفحة كما سقت الإشارة إلى ذلك ويمنع من التنوين إذا الفعل كذلك لا يدخله الجرو والتنوين وفي نسخة الذي يستقبل أي الفعل المضارع والاول أولى لان عمله منع الصرف شبه الاسم للفعل مطلقا

### (مثاله أفعال في الصفات \* كقولهم أجز في الشيات

أي مثال ما لا ينصرف ما جاء على وزن أفعال في الصفات التي لا تقبل تاء التانيث كأجز وأبيض في الشيات أي الألوان وكأفضل وأحسن تقول مررت برجل أحسن وأجز وأفضل من زيد ومنه فجيوا بأحسن منها بخلاف ما يقبل تاء التانيث كأرمل للفقير وأرمله

### (أوجاء في الوزن مثال سكري \* أو وزن دنيا أو مثال ذكري

أي ومثله أيضا ما جاء على ثلاثي وزنه سكري أو دنيا أو ذكري ومثله ألف التانيث المقصورة سواء كان مفتوح الاول أو مضموم أو مكسور فلا يدخله التنوين نحو وقلوبهم شتى فترى القوم فيها صبري وأمرهم شوي أي في ذلك لا ذكري \* فائدة قوله مثال سكري منصوب على الحال أي مما تلا وكذا قوله بعده أو وزن دنيا أو مثال ذكري أو وزن فعلان أو وزن مثني فانها أحوال معطوفات على مثال التقدير الاول

### (أو وزن فعلان الذي مؤنثه \* فعلى كسكران نخذما أنفثه

أي أو جاء في الوزن على وزن فعلان الذي مؤنثه فعلى كسكران وسكري وغضبان وغضبي كقولك مررت برجل سكران بخلاف فعلان الذي مؤنثه فعلاثة كندمان وندمانة من المنادمة لأن الندم وشيطان وسرحان وسلطان فانه مصروف وأنفثه بضم الفاء وكسرها ومعناه خذما أنفثه من في

### (أو وزن فعلاء وأفعلاء \* كمثل حسناء وأنباء

أي أو جاء في الوزن على وزن فعلاء كحسناء أو أفعلاء كأنباء ومثله ألف التانيث الممدودة ومنه لا تسألوا عن أشياء لان أصله أفعلاء بخلاف أن هي الأسماء لان وزنه أفعال

### (أو وزن مثني وثلاث في العدد \* فاصع أيا صاح إلى قولي السدد)

أي أو جاء في الوزن على وزن مثني وثلاث في العدد وكذا رابع وذلك خاص بالعدد كما ذكره الناظم ومنه قوله تعالى أولى أخصه مثني وثلاث ورباع \* (فائدة) الأصغاء مالة الاذن لاستماع القول والسدد جمع مملات الصواب وإضافة قول اليه من باب إضافة الموصوف إلى صفته وأصله القول السدد وفي نسخة أذمار أي صرفهما فقط أحد \* وضمير التثنية لثني وثلاث

### (وكل جمع بعد تانيه ألف)

(وهو نجاسي فليس ينصرف \* وهكذا ان زاد في المثال \* نحو دنائير بلا اشكال)

أي وكذا كل جمع على وزن مفاعل كساجد ودراهم أو مفاعل كدنانير ومصابيح من كل جمع نجاسي بعد تانيه ألف نحو قوله تعالى لقد نصركم الله في مواطن كثيرة وقوله تعالى بعثنا لونه ما يشاء من محاربيي وثمائيل والمسدد كعشرين كدواب وإذا خات هذا الجمع تاء التانيث انصرف كلاث كثة

(فهذه الاوزان ليست تنصرف \* في موطن يعرف هذا المعترف)

(قوله ومثله ألف التانيث الخ) اما استقلت بالمتع لانها زائدة دالة على التانيث لارمة لبناء ما هي فيه فكونها التانيث على وزن ومما لبناء ما هي فيه حتى كأنها من أصول الكلمة بمنزلة على أخرى بخلاف التاء فانها في الغالب مقدرة لانفصالها كهي (قوله بغد تانيه ألف) أي بعدها حرفان أو ثلاثة أو سطرها ساسا كن اه

أى إن هذه الأوزان السابقة وهى ستة أفعال فى الصفات كأجر فى الشيات وما فيه ألف التانيث المقصورة كسكرى أو المدودة كحسنا أو وزن فعلان كسكران والغند المعدول به كثنى وثلاث ومنتهى المجموع كفاعل أو مفاعيل لا تنصرف فى موطن تعريف ولا تنكسر والموطن المحل ثم أشار إلى ما يمنع الصرف إذا عرف وينصرف إذا نكسر بقوله

\* (وكل ما تانيثه بلا ألف \* فهو إذا عرف غير منصرف \* تقول هـ هذا طلبة الجواد) \*  
\* (وهل أنت زينب أم سعاد \* وإن يكن مخففا كعدد \* فاصرفه إن شئت كصرف سعد) \*

أى إن ما تانيثه بغير ألف التانيث السابقة مقصورة أو مدودة إذا عرف بالعلمية امتنع من الصرف سواء كان مؤنثا لفظا ومعنى كفاطمة وعائشة أو لفظا فقط كطلحة وحجرة أو معنى فقط كزينب وسعاد فلا يدخله استثنون كما فى المثال ولا الجسر كقولك رضى الله عن فاطمة وعائشة إلا إذا كان ثلاثيا ساكن الوسط كعدد وهند فيجوز صرفه لحقيقته كالمذكور مع الصرف أولى ولهذا اتفق القراء عليه فى قوله تعالى بمصر ييونا وقوله تعالى وأدخلوا مصر فلما كان متحركا كسقراسم جهنم أعادنا الله منها امتنع صرفه ومنه قوله تعالى ما سلككم فى سقر ولو نكسرتما من ذلك كقولك مررت بفاطمة وفاطمة أخرى صرفته لبقائه على غلة واحدة

م (وأجر ما جاء بوزن الفعل \* مجراه فى الحكم بغير فصل) \*

\* (فقولهم أجد مثل أذهب \* فقولهم تغلب مثل ضرب) \*

أى وأجر ما جاء من الأعلام على وزن الفعل الخاص به مجرى الفعل بغير فصل بالصاد المهملة أى بغير فرق فلا يدخله جر ولا تنوين فأجد وأسعد على وزن أذهب المضارع المبدوء بهمزة المتكلم وتغلب بالثناة فوق والمجته وهوا سم قبيلة كتضرب وكذا يزيد وشكر بالثناة تحت فتقول مررت بأجد وتغلب ومجراه بضم الميم

\* (وإن عدلت فاعلا إلى فعل \* لم ينصرف معر فاعلا مثل زحل) \*

أى وإن عدلت فاعلا إلى وزن فعل بضم الفاء لم تصرفه أيضا إذا اقترن به التعريف بالعلمية كعمر معدولا عن غاهى وزحل لضم فى السماء السابقة معدولا به عن زحل من قولهم زحل عن مكانه بالزى إذا بقد وزحل المكان أيضا إذا كان وعرا كضرب الضاد المججمة اسم قبيلة من قولهم مضر اللبن ومضر ومضر إذا حض ككرم وفرح ونصرفه وماض فإذا كان نكرة كصرد وجر إذا نصرف

\* (والأعجمى مثل ميكائيل \* كذلك فى الحكم واسمعيلا) \*

أى والاسم الأعجمى فى الوضع كميكايل واسم اصيل واسمعيلا وأبراهيم مثل ما جاء بوزن الفعل ومثل المعدول من فاعل إلى فعل فى الحكم وهو منع الصرف إذا عرف بالعلمية نحو وما أنزل إلى إبراهيم واسمعيلا واسحق ويعقوب فلو كان نكرة كغير الأعلام من ألفاظهم انصرف \* (تنبيه) \* أطلق الناظم منع الاسم الأعجمى الصرف وشروطه أن يكون رباعيا كثر أو متحرك الوسط فإن كان ثلاثيا ساكن الوسط كنوح ولوطا انصرف لحقيقته

\* (وهكذا الاسمان حين ركبنا \* تركب مخرج نحو معد يكربا) \*

أى وهكذا يمنع الصرف تركب اليمين تركبنا جيا إذا اقترن به التعريف كعدي يكرب وحضر موت فيعرب آخره أعرب ما لا ينصرف وتسكن الياء من نحو معد يكرب ويقع الصدر من نحو حضر موت وأما نحو سيبويه فيبنى آخره على الكسر ويقع صدره

\* (ومنه ما جاء على فعلا \* على اختلاف فائه أحيانا) \*

\* (تقول مروان أنى كرمانا \* ورجة الله على عثمان) \*

أى وما يمنع الصرف ما جاء على وزن فعلا إذا اقترن به التعريف سواء كان فاعلا مفتوحا كبروان أم مكسورا كعمران وكمران لبلد بالهم أم مضموما كعثمان كما مثل به

\* (فهذه إن عرفت لم تنصرف \* وما أنى منكرا منها صرف) \*

أى فهذه المذكورة وهى ستة أيضا ما اجتمع فيه مع العلمية التانيث بلا ألف ووزن الفعل والعدل والجمعة والتركيب وزيادة الألف والنون لا تنصرف معرفة وتنصرف نكرة كما مثلناه (تنبيه) الحاصل أن الممنوع من الصرف ما فيه علتان من علل تسع أو حلة واحدة تقوم مقام علتين فالعلة التى تقوم مقام علتين ما فيه ألف

(قوله أولى) أى نظرا لوجود العلتين التانيث والعلمية فهما أقوى فى تأخير المنع اه (قوله كغير الأعلام) أى كدنياج وأسبوق لنوعين من منسوج الحرير اه (قوله تركبنا حرجيا) أى لانه المعتبر فى باب منع الصرف فقط لأن تركب الصوت والعند مبنيان والكلام فى المعربات وتركب الاسناد لا أعرب له وإنما يحكى كما كان قبل التسمية وتركب الإضافة يصير الممنوع منصوبا أو فى حكمه على ما يجب فلم يبين الأتركيب المنزج والأفصح فيه أن يعرب تانى جزاؤه أعرب ما لا ينصرف ويبنى الأول على الفتح ما لم يكن آخره ياء فيسكن اه



التائيت مقصورة كانت كسكرى أو ممدودة كحسنا والجمع الذي على وزن مفاعل كساجد أو مفاعل  
كسدانير فافيه ألف التائيت نوعان والجمع نوع ثالث وكلها من القسم الاول الذي لا ينصرف مفرقا ولا  
منكرا وبقي منه ثلاثة أنواع ووزن أفعل في الصفات وعلته ووزن الفعل مع الوصف ووزن فعلا الذي مؤنثه  
فعلى وعلته زيادة لا ألف والنون مع الوصف ووزن مشئ وثلاث وعلته العدل مع الوصف فصار مداره هذه  
الثلاثة الأنواع على الوصفية إذا قارنتها أخرى وأما الثاني فداره أيضا على العلمية إذا قارنتها على أخرى كما  
كرناه فصار مدار منع الصرف في غير ألف التائيت والجمع على علمتين وهما الوصف والعلمية إذا اقترن  
بهما على أخرى فالعلمية تقارنها ست علل والوصف يقارنه ثلاث علل من الست التي تقارن العلمية كما ذكرته  
فاحفظ ذلك فان هذا الباب يصير ضبطه على المبتدى وقد قربته غاية الجهد

﴿ وان عسرها ألف ولام \* فعلى صارفها ملام ﴾

﴿ وهكذا تصرف في الاضافة \* نحو صا بطيب الضيافة ﴾

أي وإذا دخلت ال على جميع معلومات ما لا ينصرف وجب صرفها وكذلك تصرف إذا أضيفت لما سبق ان  
اللام انما يمنع الصرف إذا أشبه الفعل ومعلوم أن ال والاضافة من خواص الاسماء فإذا دخلت احدهما  
على ما لا ينصرف زال عنه شبه الفعل فثال ال قوله تعالى وأنتم عاكفون في المساجد ومثال الاضافة صفا  
أي جاد باطيب الضيافة وقوله تعالى في أحسن تقويم (فائدة) صفا يسخو كذا يدعو ويقال صفى يسفى  
كرضى يرضى وغيره أي عرض له واعتراه اعترضه

﴿ وليس مصر وفامن البقاع \* الانواح جئن في السماع ﴾

﴿ نحو حنين ومنى وبدر \* ودابق وواسط وجر ﴾

أي سبق أن العلمية إذا اقترنت بالتائيت منع الاسم بهما عن الصرف فاسماء البلدان والبقاع ممنوعة الصرف  
ذلك كمكة ودمشق وعدن ويجوز الوجهان في نحو مصر لسكون فانية ويصرف نحو المدينة وصنعاء اليمن  
وعدن أي لدخول ال والاضافة عليها وما جاء حيث تنصرف وفامن غير اقتران ال ولا اضافة كالمواضع التي  
ذكرها الناظم فحفظ ولا يقاس عليها فحين اسم واديين مكة والطائف وراء عرفات بينه وبين مكة سبعة  
عشر ميلا وهو مصروف كما نطق به القرآن في قوله ويوم حنين ومنى معروف وهو من مشاعر الحج ومن الحرم  
الشريف وأجاز ال أكثر من فيه الصرف وعدمه ومنهم من يمنع صرفه وبدر موضع الغزوة العظمى لرسول  
الله صلى الله عليه وسلم وهو ماء معروف وقرية عامرة بين مكة والمدينة على أربع مراحل من المدينة وهو  
مصروف كما نطق به القرآن العظيم ولقد نصركم الله ببدر ولانه أيضا ثلاثى ساكن الوسط وغلب عليه  
التذكير ومثل حجر وهو اسم مواضع متعددة وأشهرها حجر اليمامة اسم بلدة على مرحلتين من الطائف إلى  
جهة اليمن وعلى أربع مراحل من مكة المشرفة وصميت اليمامة باسم جارية مشهورة زرقاء كانت تبصر  
الراكب من مسيرة ثلاثة أيام وواسط مدينة مشهورة بناها الحاج بن يوسف وسطا بين البصرة وبغداد وهو  
مصروف ودابق يقع الباء الموحدة وكسرها اسم بلد من أعمال حلب وأصله اسم نهر وهو مصروف ويجوز  
فيه وفي واسط منع الصرف

﴿ وجازتني مصنعة الشعر الصلف \* أن يصرف الشاعر ما لا ينصرف ﴾

أي ان الشاعر يجوز له إذا اضطر أن يصرف ما لا ينصرف وشواهد ذلك كثيرة كقوله

تبصر خيلى هل ترى من ظعائن \* فحملن بالعلماء من فوق جرحم

فنون ظعائن وكسره وهو جمع خماسى بعد ثانيه ألف (فائدة) أصل الصلف الميل عن الاعتدال ما خوذ من  
صليف العنق وهو جانب فسمى المائل عن الاستقامة صلفا فسمى ناظم الشعر صلفا لان الوزن والقافية قد  
لا تتأني الا بصرف ما لا ينصرف الذي هو خروج عن القاعدة ويجوز أن يقرأ مصنعة بنون بعد الصاد المفتوحة  
وعين مهملة وباء وغين مجمة ﴿ تنبيه ﴾ يجوز صرف ما لا ينصرف في الاختيار لاجل التناسب كقراءة من  
قرأ سلا وسلا وأغلا وقوارير اقواريرا

﴿ باب العدد ﴾

﴿ وان نطقت بالعقود في العدد \* فانظر الى المعدود لتقبت الرشد \* فائتت الهاء مع المذ ﴾

(قوله وعدن أين) في  
القاموس وعدن أين  
محركة جيزة بالهمز أقام  
بها أين وعدن لأعقربة  
بقربه اه (قوله وأشهرها  
حجر اليمامة) هو كما في  
القاموس بالفتح وجرم في  
بيت الشاعر اسم ماء لبني  
أسد اه (قوله فسمى  
ناظم الخ) خير من هذا أن  
يقال انما سمى صلفا لانه  
يتضمن الكذب في  
الغالب اذ يكون الممدوح أو  
بما ليس في الممدوح أو  
لذم كذلك وهو من أعظم  
الميل عن الاعتدال اه

﴿واحذف مع المؤنث المشتهر \* تقول لى خمسة أثواب جدد \* وازعم له تسعاً من النوق وقد﴾  
 أى إذا انطقت بالأعداد وسماها عقوداً انهم يعقدون الأصابع فانظر الى نوع المعدود فان كان واحداً من كرا  
 أثبت معه الهاء وان كان هـ وثناخذ فتهاء منه كما مثل به الناظم ومنه قوله تعالى سحرها عليهم سبع ليل وثمانية  
 أيام حسوماً وقد خالفوا في ذلك القاعدة لأن القاعدة في ذلك أن التاء للمؤنث وما ذكره من خاص بلفظ ثلاثة  
 وعشرة فإيها لا نكلاً إذا قلت جاءني رجل ورجلان أو امرأة أو امرأتان فقد أفدت المخاطب قدر المعدود  
 ونوعه بخلاف قولك ثلاثة أو ثلاث فإنه لا يفيد إلا قدر المعدود ونوعه حتى تقول ثلاثة رجال أو ثلاث نسوة  
 فخير ويجب أن يكون تمييز هذه المرتبة جمعاً ثم يجوز فيه تنجزها ما بإضافة خمسة أثواب أو بمن نحو سبع من  
 النوق والى ذلك أشار بقوله ﴿وان ذكرت العدد المربك \* فهو الذى استوجب أن لا يعرف﴾  
 ﴿فالحق الهاء مع المؤنث \* بالآخر الثانى ولا تكثر \* مثاله عندى ثلاث عشرة﴾  
 ﴿جماعة منقطوعة ودره \* وعكسها يعمل في التذكير \* بغير اشكال ولا تأخير﴾  
 أى وإذا ذكرت العدد المربك من الأعداد السابقة مع العشرة وهو الذى أتفق أن يبنى آخره على الفتح كما  
 سبقت في قوله وقد بنوا ما ركبو من العدد بفتح الـ حاد على حكمها السابق من اثبات الهاء مع المذكر  
 وحذفها مع المؤنث وأما الجزء الثانى وهو العشرة فتلحق بها الهاء مع المؤنث حتى ياء على القاعدة فتقول عندى  
 ثلاث عشرة امرأة وثلاثة عشر رجلاً ﴿فائدة﴾ لا تكثر أى تبال فلا تكررات المبالاة والجماعة بضم الجيم  
 واحداً لجمان وهو يجب يصنع من الفضة الخالصة على شبه اللؤلؤ ﴿تنبيه﴾ أطلق الناظم في العدد المربك  
 أنه لا يعرف وذلك في غير الجزء الأول من اثني عشر فإنه يعرف أعراب المثني كجاء في اثنا عشر رجلاً بالالف  
 في الرفع ورأيت اثني عشر وممررت اثني عشر بالياء في النصب والجزم ومثله اثنتا عشرة امرأة وان شئت  
 اثنتا عشرة بكسر التاء وإنما أعربوه لقوة شبهه بالمضاف مع نون التثنية المحذوفة للاضافة وأما ثمانى عشرة  
 امرأة فتفتح فيه الياء مطلقاً كالمركب بخلاف ثمانى نسوة فإنه بسكون الياء في الرفع والجزم ويفتح في  
 النصب كالمفروق (تنبيه آخر) العدد على أربع مراتب أحاداً وعشار ومئات وألوف هذا إذا كان بسيطاً  
 ولم يذكر الناظم منها إلا مرتبة الأحاد لينص على مخالفتها القاعدة في الحاق تاء التانيث فان كان من  
 مرتبتين فأكثر عطف بعض المراتب على بعض كقولك ألف ومائة وخمسة وعشرون إلا فى الأحاد مع  
 العشرة فعلى ما سبق من التركيب ولم يذكر الناظم سواها لينص أيضاً على مخالفتها القاعدة في أن ذكر الشئ  
 مع الشئ يكون بالعطف لا بالتركيب

﴿وقد تنهى القول في الأسماء \* على اختصار وعلى استيفاء﴾  
 أى وقد تنهى قولنا في أعراب الأسماء كذكر النكرة والمعرفة ثم يذكر مجروراتها بحرف وإضافة ومرفوعات  
 وهى سبعة المبتدأ والخبر والفاعل ونائبه واسم كان وخبران وخبر لا التى لنفى الجنس ومنصوبات وهى أربعة  
 عشر المفعول به والمصدر والمفعول له والمفعول معه والحال والتمييز والظرف والمستثنى واسم لا التى لنفى  
 الجنس والتعجب منه واسم أن وخبر كان والمنادى المضاف والنكرة المبهمة والمخبرى به مع ذكر ما يتصل  
 بذلك من التوابع وما لا ينصرف والنسب والعدد مختصر ومستوفى

﴿وحق أن نشرح شرحاً يفهم \* ما ينصب الفعل وما قد يحزم﴾  
 أى وإذا قد تنهى الكلام في الأسماء حق بالفتح أى وجب علينا أن نذكر أعراب الفعل المضارع لما سبق  
 أنه ليس في الأفعال فعل يعرف سواه وان أنواع الأعراب أربعة يدخله منها الرفع والنصب والجزم دون الجزم  
 فإما رفعه فليس له عوامل لفظية بل هو مرفوع مالم يدخله ناصب أو جازم فإما نصبه فأشار إلى عوامله بقوله  
 ﴿باب نواصب الفعل﴾ و﴿تنصب الفعل السليم أن ولن \* ونى وكلاً ثم حتى وأذن﴾  
 أى وتنصب الفعل السليم أى الصحيح واحترز به عن المعتل بالالف نحو يحشى كما سبقت ذكره بقوله وان تكن  
 خاتمة الفعل ألف فتنبه أن المفتوحة الخفيفة وهى أم الباب وتسمى المصدرية لأنها يصح أن تصدر  
 والفعل المنصوب بها مصدر نحو أريد أن أعطيك أى أعطائك وخفت من أن تجبرنى أى من هجرك ولن  
 وهى حرف ينهى المضارع ويخلصه للاستقبال نحو قوله تعالى لن تؤمن لك ولن نصبر ونى غالباً حرف تعليل

بمعنى لام العلة نحو جئت كي تكرمني أي لتكرمني في الاثبات وكبيلات جعرتني في النفي وقد يجمع بينهما وبين اللام كما كبدا نحو لكي تكرمني ولا كبيلات جعرتني وقد تتصل بهما فلا تكلف عملها عن الفعل نحو لتكريمًا تكرمني وهو مراد الناظم بقوله في بعض النسخ \* وكى وأن شئت لكيمًا واذن \* وعلى هذه النسخة فيوجد في بعض النسخ أيضًا متأخر أقوله \* وتنصب الفعل باو وحتى البيت والتحقيق أن الناصب ان مقدرة بعدما لظهورها في قول الشاعر

فقلت أ كل الناس أصبحت ملخا \* لسائلك كيمًا أن تغر وتخدعا

وحتي وهي لانتفاء الغاية بمعنى إلى أن فالناصب انما هو أن المقدرة بعدها وحتي هي الجارة السابقة نحو حتي تفي إلى أمر الله وقد تكون للتعليل كاللام نحو قوله تعالى حتى ينفضوا ولا تنصب الالمستقبل في المعنى دون الحال فتقول لا سهر حتى أدخل البلد بالنصب وسرت حتى أدخلها بالرفع إذا قلت ذلك حال الدخول واذن وهي حرف جواب كمدل على ذلك كلام الناظم في الامثلة الالتمية فإذا قال لك فائل اني سأتيك قلت له اذن أ كرمك بالنصب \* تنبيه \* أطلق الناظم التنصب بيان واذن ولها مشروط أما مشروط أن فشرط التنصب بها أن لا يتقدمها فعل من أفعال الشك واليقين السابقة كما مثلناه فلوسبقت بفعل اليقين وجب رفع الفعل بعدها نحو قوله تعالى علم أن سيكون وقوله تعالى أفلا يرون أن لا يرجع اليهم قولاً وان سبقت بفعل الشك جاز في الفعل الذي بعدها لرفع والنصب وبهما قرئ قوله تعالى وحسبوا أن لا تكون فتنة والنصب أرجح ولهذا أجمعوا على التنصب في قوله ألم أحسب الناس أن يتركوا أن يقولوا واذا ارتفع الفعل بعدها فهي المحققة من التيقية واسمها ضمير والتقدير أفلا يرون أنه وحسبوا أنه وأما اذن فشرط التنصب بها أن تكون مصدرية وان يتصل بها الفعل كما مثلناه في الجواب فلوقلت اني اذن أ كرمك رفعت الفعل وكذا لو قلت اذن أنا أ كرمك

واللام حين تبتدأ بالكسر \* وهي اذا حقت لام الجر \*

أي وتنصبه أيضا اللام المكسورة وهي نوعان لام كي كجئت لا كرمك ولا لم الجود وهي الواقعة بعد كان المنفية نحو قوله تعالى وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم فالناصب في الحقيقة أن المقدرة بعدها واللام داخله على المصدر المؤول بان والفعل فهي لام الجر السابقة والتقدير جئت لا كرامك كما سبق في حتي ويجوز اظهار أن بعدها نحو قوله تعالى وأمرت لأن أكون ويجب في نحو لا يعلم ولا يجوز في نحو قوله تعالى لم يكن الله ليغفر لهم

والفاء ان جاءت جواب النهي \* والامر والعرض معا والنفي \*

وفي جواب ليت لي وهل فتى \* وأين مغلداك وأني وميتي \*

أي وتنصبه الفاء الالتمية في جواب النهي نحو قوله تعالى ولا تطعوا فيه فيصل عليكم أو الامر نحو زني فا كرمك أو العرض نحو أو لا تستغفرون الله فيغفر لكم والنفي نحو لا يقضى عليهم فيموتوا أو التمني نحو باليتي كنت معهم فافوز أو الاستفهام بشي من أدوات كهل وأين وأني وميتي نحو هل فتى فاقصده وأين زيد فأرفده وميتي تسرفا صحبك ومن هذا فاعرفه وما هذا فاشتره ومنه قوله تعالى هل لنا من شفعا فيشفعوا لنا أو فرد ففعل والمغدى بغين معجمة موضع الغد وهو السراويل النهار \* تنبيه \* لم يتعرض الناظم إلى فاء الجواب هذه اذا حذفت من الفعل وحكمه الجزم لانه حينئذ يكون جوابا بشرط مقدرة نحو زني أ كرمك ومنه نحو قوله تعالى زينا آخرنا إلى أجل قريب نجيب دعوتك وتتبع الرسل وقس على ذلك جواب العرض والتمني والاستفهام لا النفي فجوابه مرفوع نحو ما جاء زيد أ كرمه وشرط الجزم بعد النهي أن يصح المعنى اذا قدرت أن الشرطية قبل لا الناهية فتقول لا تشرك بالله تدخل الجنة بالجزم بخلاف لا تشرك بالله تدخل النار فانه بالرفع

والواو ان جاءت بمعنى الجمع \* في طلب المأمور أو في المنع \*

أي وتنصبه الواو اذا جاءت بمعنى مع في جواب الامر أو المنع وهو النهي والنفي نحو زني أو كرمك و \* لا تنه عن خلق وثائق مثله \* ونحو ذلك ومنه قوله تعالى ولا تلبسوا الحق بالباطل وتسكتوا الحق وقوله تعالى ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين

وتنصب الفعل باو وحتى \* وكل ذا أودع كتبنا شي \*

أي وتنصب الفعل باو اذا كانت بمعنى إلى أن أو الآن والناصب في الحقيقة أن المصدرية المقدرة نحو

(قوله ما نخلخ) هو ام  
فاعل من مخ كنع بمعنى  
معطيا والغرور والخداع  
بمعنى ارادة المكروه  
بالانسان من حيث  
لا يشعر اه (قوله بعد  
كان الخ) اقتصر على  
الماضي ومثله المضارع  
المنفي بلم اه

لا تظننه أو يجيء أي إلى أن يجيء، ونحو لا قتلن الكافر أو يسلم أي إلا أن يسلم قال الشاعر  
لا تسهلهن الصعب أو أدرك المنى \* فما نقدات إلا مال الالمابر  
وقال امرؤ القيس وكنت إذا غممت فزت فناة قوم \* كسرت كعوبها أو تستقيها

وقد سبق ذكر حتى على النسخة السابقة ثم أشار الناظم رحمه الله إلى أنه قد اختصر النواصب في هذه الأبيات  
وقر بها على الطالب على أنها كانت متفرقة في كتب شتى أي متفرقة بجزء الله خير لأنه أول من نظم في هذا  
الفن فيما علمت لأن وفاته كانت على رأس الخمسمائة من الهجرة النبوية على صاحبها أفضل الصلاة والسلام  
وابن معطى على رأس الستائة \* (تنبيه) سبق أن حتى والقاء في الجواب بالواو بمعنى الجمع وأو بمعنى  
إلى أن أو إلا أن ليست هي الناصبة وإنما الناصب أن المقدره بعدها فحصل حينئذ أن نواصب الفعل أربعة  
فقط لن واذن ونكى وأن ظاهرة ومقدرة فليعلم ذلك ثم ذكر أمثلة النواصب السابقة بمجموعة ليزيد في البيان  
والإيضاح كما هي طريقته رحمه الله تعالى فقال

﴿ تقول أبغى أن تذهباً \* ولن أزال قائماً أو تركباً \* وجئت كي توليني الكرامة ﴾  
﴿ وسرت حتى أدخل البمامه \* واقتبس العلم كيميات كراماً \* وعاص أسباب الهوى لتسلياً ﴾  
﴿ ولاتمار جاهلاً فتتعباً \* وما عايتك عتبه فتتعباً \* وهل صديق محلص فاقصده ﴾  
﴿ وليت لي كثر الغنى فاروده \* وزر فتلتذ بصناف القرى \* ولا تحاضر وتسى المحضراً ﴾  
﴿ ومن يقل انى ساغشى حرمك \* فقل له أنت اذا أحترمتك \* وقل له فى العرض باهذا ألا ﴾  
﴿ تنزل عندي فتصيب ما كلا \* فهذه نواصب الافعال \* مثاتها فاحذ على مثالي ﴾

أي صورتها ففس على تصویری ولا يخفى أن قوله أن تذهباً مثال للنصب بأن بعده غير فعل الشك واليقين  
لأن أبغى بمعنى أطلب ويجوز أن يقرأ بنون الجمع وتاء الخطاب وقوله ولن أزال مثال للنصب بـ لن وأو تركب  
مثال للنصب بالواو التي بمعنى إلى أن أو إلا أن وكى توليني مثال للنصب بكى المجردة عن مال الزائدة والياء التي قبل  
نون الوقاية مفتوحة لظهور النصب في المعنى بالياء ويا النفس سا كنه حتى أدخل مثال للنصب بحتى  
فقوله سرت بمعنى ها أنا أسرو وقد يؤخذ من تمثيله لها بعد كي صحبة النسخة الأولى أي قوله وكى وسلا ثم حتى  
واذن والكيما تترك ما مثال للنصب بكى مع اقترانها باللام قبلها وبـ الزائدة بعده أو لتسلياً مثال للنصب  
بـ لام كى وقوله فتتعبان التعب مثال للنصب بالقاء في جواب انتهى وقوله فتتعبان مثال له بالقاء في جواب  
النفي وهو من العتب بضم حرف المضارعة تصنياً للما يسم فاعله يقال عتبه يعتبه إذا لاه على قبيح أي وما  
عليك لوم الجاهل فتلام على فعله وقوله فاقصده مثال للنصب بالقاء في جواب الاستفهام هو بكسر الصاد  
وقوله فاروده مثال له بالقاء في جواب التمس وهو يفتح همزة المتكلم وكسر القاء يقال رفده يرفده كضربه  
بضربه إذا أعطاه وقوله فتلتذ مثال للنصب بالقاء في جواب الأمر والاصناف جمع صنف بكسر الصاد  
المهملة وبالنون والقرى بكسر القاف الضبا فاقوله وتسى المحضراً مثال للنصب بالواو التي بمعنى مع بعده  
التهى أي لا تجمع بين المحاضرة أي المحالسة وصورة الأدب مع الجلوس بل أحسن المحاضرة لا ترك المحاضرة  
راساويو جدى بعض النسخ فتسى المحضراً بالقاء وهو غلط أو سبق قلم لأن مثال للنصب بالقاء بعد التهى  
قد سبق قرياً فابتكر المثال وتبني واو الجمع بلا مثال مع ضعف المعنى في إضافته يقتضى أن محاضرة  
المخاطب شبهة مطلاً وقوله فقل له أنت اذا أحترمتك مثال للنصب باذن جواباً مع اجتماع شرطها ووجوب جدى  
بعض النسخ فقل له انى اذا أحترمتك وهو أيضاً غلط أو سبق قلم لماذا كرهناه من شرط النصب بها تصديرها  
واتفق الجمهور على أن قول الشاعر لا تتركنى فيهم شطيراً \* انى اذا أهلك أو أطبراً  
ضرورية ثم أثار إلى المعنى بالالف الذى اخترعته بالسليم أو قال

﴿ وان تكن ضامة الفعل ألف \* فهي على سكونها لا تختلف ﴾

﴿ تقول لن يرضى أبو السعد \* حتى يرى نتائج الوعود ﴾

أي واذا كان آخر الفعل المضارع ألف كيرضى ويخشى ويرى فهي على سكونها لا يظهر للنصب فيها أثر كما  
مثل به الناظم في قوله لن يرضى وحتى يرى ونتيجة الشيء ما يولد منه \* (تنبيه) إنما اقتصر الناظم على

وله فهي على سكونها  
( عبارة الفا كهى  
مذهور الحركة على  
ف لوضعها على السكون  
قد ربه الفقه كما تدر  
به الضمة في حال الرفع



ما آخره ألف دون ما آخره واو كذا يغدو أو ياء كرى برى لان النصب يظهر فيهما كالصحيح كحئت في  
تولينى الكرامة وأما رفههما فبالسكون كالمقصود نحو هو يدعو ويقضى وسيأتى أن حرف العلة إذا كان  
آخر فعل بخزمه يحذفه \* (فصل فى الأمثلة الخمسة) \*

\* (وخسة يحذف منهن الطرف \* فى نصبها فالقها ولا تحذف \* وهى لقيت الخير تفعلان) \*  
\* (ويغسلان فاعرف المباني \* وتفعلون ثم يفعلون \* وأنت يا أسماء تفعلين) \*  
\* (فهذه تحذف منها النون \* فى نصبها يظهر السكون \* تقول للزبد بن لن تنطلقا) \*  
\* (وفرقدا السماء لن يفترقا \* وجاهدوا يا قوم حتى تغنوا \* وقالوا الكفار كيماء يسلموا) \*  
\* (ولن يطيب العيش حتى تسعدى \* يا هند يا وصل الذى يشفى الصدى) \*

أى ان هذه الأمثلة الخمسة وهى مراده بقوله فاعرف المباني تنصب بحذف النون كما مثل به والمردا كل  
فعل مضارع اتصل به ألف الاثنين لمخاطب أو غائب كيفعلان وتفعلان أو الواو والجمع كيفعلون وتفعلون  
أو ياء المخاطبة كتفعلين \* (تنبيه) \* لعل مراده بقوله ليظهر السكون أى فى الألف والواو والياء التى  
تبقى بعد حذف النون على سكونها لان وصل النون بهاء عما أعني سكونها وقوله لن تنطلقا بناء الخطاب  
والفرقدان ليجمان صغيران هما الأولان من بنات نفث الصغرى ويشفى بفتح الياء الأولى والصدى  
الظمان وفى نسخة يروى بضم الياء وسيأتى ان جزمها كنعها بحذف النون \* (باب الجزم) \*  
\* (ويجزم الفـ هل فى النفي \* واللام فى الأمر ولا فى النهى \* ومن حروف الجزم أيضا ما) \*  
\* (ومن يزد فيه يقل أما \* تقول لم تسمع كلام من عدل \* ولا تخاصم من إذا قال فعل) \*  
\* (وخالد الميرد مع من ورد \* ومن يود قلبا واصل من يود) \*

أى يجزم الفعل المضارع بهذه الحروف الأربعة فإما لم يولد ولم يكن له كفوا أحد وقوله تعالى لما يعلم الله وقوله تعالى بل لما يدعوقوا  
عذاب وقوله تعالى ولما يدخل الإيمان فى قلوبكم والفرق بين لم ولم يكن له كفوا أحد وقوله تعالى لما يعلم الله وقوله تعالى بل لما يدعوقوا  
هل ورد زيد قليل لما يرد أى ما ورد بعد أو أنا متوقع وروده وقد تراءى عليها همزة الاستفهام كقولك لما يقم كما  
تراد على لم نحو ألم نشرح لك صدرك وأعلام الأمر فضولي قم زيد لينفى فوسعة من سعته ومن يود قلبا واصل من  
يود أى من يحب فبفتح الياء فيه ما ومن الأولى شرطية والثانية موصولة بمعنى الذى وأما لا الناهية فهو  
لا تقم لا تنشر لك بالله لا تخاصم من إذا قال فعل أى إذا قال فى خصامه لا فغان بك كذا فعل ما قاله وهم أرباب  
الشوكة والولاية \* (تنبيه) \* أصل لام الأمر أن تكون مكسورة موحية ونسبكها مع الواو والغاء ونفى  
العطف فى نحو قوله تعالى ثم ليقتضوا نقشهم وليوفوا نذورهم وليطوفوا بالبيت العتيق وقوله تعالى فليستغنى  
مما آتاه الله ومنه فليواصل من يود \* (وان تلاها ألف ولام \* فليس غير الكسر والاسلام) \*  
\* (تقول لا تنهر المسكين \* ومثله لم يمسس الدينار) \*

أى وان تلا الأفعال الجزومة الف ولام فليس لا واخوها الا الكسر فرار من النقاء الساكنين ومثل للجزوم  
بلا الناهية بقوله لا تنهر المسكين وللجزوم لم بقوله لم يكن الذين وقد ذكرنا فى فعل الأمر أن هذه قاعدة  
مطرفة وقوله والاسلام كل به الاتفاقية وهو مبتدأ محذوف الخبر والتقدير والاسلام عليك

\* (وان ترى المختل فيها ردفا \* أو اخر الفعل فسمه الحذف \* تقول لانس ولا تؤذولا) \*  
\* (تقل بلا علم ولا تحس الطلا \* وأنت يا زيد فلا تهو المني \* ولا تبع الابن قد فى منى) \*

أى وان تبد حرفا من حروف العلة ردفا للفعل للجزوم أو آخره فاطلب له الحذف والمرد بالردف ما كان قبل  
الا نحو ما حذو من ردف الرا كبا وإنما قال ردفا ليدل على الوسط دون الردف الذى يكون قبل الآخر  
وسمه بضم السين من السوم وعوا الطلب فقوله لا تانس ولا تؤذولا تحس الطلاء هملتين مثال لما حروف العلة  
آخره والطلا بكسر الطاء آخر مطبوعة وحسوها شربا جوعا ولا تهو المني آخره ألف والمني بضم الميم الامانى  
الكاذبة واحدة هامية وقوله ولا تقل ولا تبع مثال لما قبل آخره حرف علة أصله لا تقول ولا تبسع ومثلهما  
لا تخف أصله لا تخاف وقد سبق نظير ذلك كله فى فعل الأمر فى اسع واغدا ورم وخف للعقاب وأجد الجواب

(قوله لعل مراده الخ)  
لا تخفى ما فيه من البعد  
وبالجملة فهذه العلة ليست  
بشيء اه (قوله باب  
الجزم) لما فرغ من  
النواصب ولا تكون  
الاحرفا أخذ فى بيان  
الجزم وهى تكون  
حروفا وأسماء وبدأ بالحروف  
لانها تعمل بالأصالة ثم  
هى قسمان قسم يجزم فعلا  
واحدا وقسم يجزم فعلين  
وبدا بالأول اه (قوله بفتح  
الباء فهما) أى الواو وكذلك  
وفى القاموس وددته  
وودته أى من باب منع وعلم  
يود أى بالفتح فهما اه  
(قوله وهو الطلب) فى  
القاموس سمت بالسلعة  
وساومت واسمتها وعليها  
غاليت وسامت الأبل أو  
الرجح صرت واستمرت وسمت  
فلانا الأمر كلفته آياه  
وأوليته آياه اه



(\*) كاس في الكسر وفي البناء \* وقيل في الحرب نزال مثل ما \* قالوا حذام وقظام في الذي \*)  
 (\* وقد بني يفعل في الافعال \* فإله مغبر بحال \* تقول منه النوق يسرحن ولم \*)  
 (\* يسرحن اللاحق بالنعم \* فهذه أمثلة مما بني \* حائبة لجائرة في الالسن \*)  
 \* وكل معنى يكون آخره \* على سواء فاستمع ما أذكركه \*

أى أعلن بنون التوكيد الثقيلة أن الحكم الذي هو اسم وفعل وحرف كما سبق بعضه معرب وهو الاسم  
 الظاهر والفعل المضارع وقد أنهى الكلام على أحكامهما موضع علم الاعراب وبعضه مبني على وضع  
 رسمته العرب لا يتغير آخره باختلاف العوامل والاصل في كل معنى من حرف وفعل أو اسم أن يبني على  
 السكون كما أن الاصل في الاعراب أن يكون بالحركة لاكن قد جاء المبني بالحركة ما ينضم أو فتح  
 أو كسر فصار المبني أربعة أقسام القسم الاول الساكن وقد ذكرنا نظام منه سبع كلمات اسمين  
 وخمسة أحرف فالاسمان من وكم فاما من فتكون اسما موصولة بمعنى الذي نحو والله يسجد من في السموات  
 ومن في الارض واسم استفهام نحو قوله تعالى قل من يرزقكم الآية واسم شرط وجزاء كما سبق وأما  
 كم فقد سبق انها تأتي خبرية فمجرور واسم استفهامية فتنبص والحروف الخمسة أجل ونعم وهما حرفا جواب  
 وبلى ولكن الخفيفة وقد سبق في حروف العطف ومذوق قد سبق في حروف الجر بما فيه القسم الثاني  
 المضموم وقد ذكرنا ست كلمات حرفا وهو منذوق قد سبق في حروف الجر بما فيه وخمسة أسماء وهي قبل  
 وبعد وقط وحيث ونحن فاما قبل وبعد فقد سبق في الظرف أنهم ما ظرفان وفي الاضافة أنهم ما لازمان  
 للاضافة وذلك مفيد بما اذا ذكر المضاف اليه بعدهما كقولك جئت قبل العصر وبعد الظهر ومن  
 قبل العصر ومن بعد الظهر فان قطعا عن الاضافة أى لم يذكر المضاف اليه بعدهما ثبتا على الضم  
 سواء كان قبلهما حرف حرام لا قال تعالى الله الامر من قبل ومن بعد وقال تعالى آلا نوقد عصيت  
 قبل وقال تعالى فما يكذبك بعد الدين ومعنى فافقه أى ذلك أى افهمه واستبين أى اطلب بيانه ممن  
 يعلمه وأما قط المشددة المضمومة فهي ظرف لما مضى من الزمان تقول ما رأيت قط أى في جميع الزمان  
 الماضي وضدها أبدا بالنسبة الى المستقبل وأما حيث فهي ظرف مكان نحو قوله تعالى ثم أقبضوا من  
 حيث أقاض الناس وأما نحن فهو ضمير رفع منفصل لتسكلم المشاركة أو المظم نفسه ومعنى عداك اللعن  
 أى جاوزك القسم الثالث المبني على الفتح وقد ذكرنا سبع كلمات حرفا واحدا وهو رب وقد سبق في  
 حروف الجر ستة أسماء وهي أين وأيان وكيف وشتان والجزآن من العدد المركب فاما أين فتكون اسم  
 استفهام عن المكان كإين زيد واسم شرط وجزاء كما سبق وأما أيان فتأتي أيضا استفهاما لكن عن الزمان  
 نحو أيان يبعثون أى متى واسم شرط وجزاء إلا أن الناظم لم يذكرها هناك نحو أيان تأتي أنت وأما كيف  
 فهو اسم استفهام عن حال الشئ وقد أشار الى ذلك الناظم في قوله \* وقدم الاخبار اذا استفهم الى آخره وأما  
 شتان فهو اسم فعل ماضى بمعنى افترقا قال الشاعر

لشتان ما بين اليزيديين في النداء \* يزيد سليم والاغرب حاتم

وأما العدد المركب فقد سبق أنه الذى استوجب أن لا يعرب كثلاثة عشر وتسعة عشر وما بينهما وكذلك  
 ثلاث عشرة للمؤنث وكذا ما جاء منها على وزن الفاعل كالثالث عشر والتاسعة عشرة والكل مبني على  
 الفتح القسم الرابع المبني على الكسر وقد ذكرنا ست كلمات حرفا واحدا وهو جبر بفتح الجيم وجعله  
 الناظم رحمه الله تعالى بمعنى حقا والمشهور أنه حرف جواب بمعنى نعم وخمسة أسماء وهي أمس وهؤلاء ونزال  
 وحذام بفتح الحاء وذل مجمعة وقظام بقاء وطاء مهملة فاما أمس فهو مبني على الكسر اذا قصدت به  
 اليوم الذى قبل يومك الذى أنت فيه فان قصدت به الزمان الماضى مطلقا أعربت به وكذا اذا صغرت كما  
 ذكرنا الناظم أو وصفته أو عرفته بال ومن العرب من بناها فى الحالة الاولى على الفتح ومنهم من أعربها  
 فيها أعرب ما لا ينصرف وأما هؤلاء فهو اسم إشارة يشار به الى الجموع مطلقا أى منذ كرا أو مؤنثا كهؤلاء  
 الرجال وهؤلاء النساء وأصله أولا والهاء حرف تنبيه زائدة كما زيدت فى ذاق قبل هذا وأما نزال فهو اسم فعل  
 أمر بمعنى انزل ونخصه بالحرب لكثرة قولهم عند طلب المبارزة نزال بمعنى انزل وكذا ما جاء من الأمر على

(قوله أى لم يذكر المضاف  
 اليه بعدهما الخ) عبارة  
 القيا كهي فان صرح  
 بالمضاف اليه أو حذف  
 ونوى ثبوت لفظه أو حذف  
 ولم يثبت ثبوت لفظه ولا معناه  
 أعربا نصباً على الظرفية  
 أو خفضا بمن نحو وكذبت  
 قبلهم قوم نوح قبأى  
 حديث بعده يؤمنون اهـ

فعال كحذار وتراك ودراك فهو اسم فعل أمر مبني على الكسر وأما حذام وقطام فهما اسمان علمان  
لأمرأتين وكذا كل أسماء الأعلام للنساء وهو المراد بقوله في الذي بضم الدال المهملة جمع دمية وهو اسم كل  
صورة حسنة فهو مبني على الكسر ومنه قول الشاعر

إذا قالت حذام فصدقوها \* فإن القول ما قالت حذام

ومن الغريب من يعرب حذام ونظائرهما عرب بالآ لا ينصرف فهذا ما ذكره الناطم من مبنيات الأسماء  
والحروف وأما الأفعال فقد سبق أن الماضي حكمه فتح الأخيرة منه وإن الأمر مبني على السكون وليس  
في الأفعال فعل يعرب سوى المضارع وذكر هنا أنه مبني إذا اتصلت به نون الاناث على السكون فلا يتغير  
بعامل رفع نحو النوق يسرحن ولا جزم نحو لم يسرحن كما مثل هما ولا عامل نصب كما اقتضاه عموم قوله فإنه  
مغير بحال نحو لن يسرحن \* (تنبيه) \* اقتصره على بناء المضارع في هذه الحالة يقتضى أنه معرب مع نون  
التوكيد وهو مذهب جماعة لكن الجمهور على أنه مبني مع المباشرة له نحو قوله تعالى كلا لينبذن دون  
المقصولة نحو ثم تسالين يومئذ وأشار بقوله فهذه أمثلة مما بني إلى أنه لم يستوف كل المبنيات وإنما ذكر  
هذه لكونها جائلة بالجسم بين الناس أي دارت على ألسنتهم وقوله وكل مبني يكون آخره على سواء أي  
لا يتغير لدخول العوامل كما مثلنا به في من قبل ومن بعد ومن حيث أفاض الناس وإذا قالت حذام والنوق  
يسرحن ولم يسرحن ولن يسرحن لأن البناء في اللغة وضع شيء على شيء يراد به الثبوت وفي الاصطلاح لزوم  
آخر الكلمة سكونا وحركة لا يتغير باختلاف العامل كما أن الأعراب بتغيير أو أحوال الحكم لا اختلاف العوامل  
الدخلة عليها \* (تنبيه آخر) \* الحروف كلها مسقطة للبناء والاصل في الأفعال البناء وفي الأسماء لا أعراب  
فلا يعرب من الأفعال إلا المضارع لشبهه بالاسم ولا يبنى من الأسماء إلا ما شبه الحرف أما في وضعه كالضمة أثر  
الموضوعة على حرف أو حرفين في نحو جثنا وجل عليها ما تضمن معناها كفن وإياي وأما في معناه كما في أسماء  
الاستفهام والشروط المتضمنة معنى همزة الاستفهام وإن الشرطية

\* (وقد تقتضى ملحة الأعراب \* مودعة بدائع الآداب) \*

تقتضى أي انقضت شيئا فشيئا والملحة الواحدة من الملح بضم الميم ما يستخرج من الكلام المشار إليه بقوله في  
المقامات ولولا الطماح إلى شرب براح \* لما كان باح في الملح  
والبديع الشيء الغريب الذي لم يسبق إلى مثله ولقد صدق رحمه الله تعالى فأجمع سهولة ألفاظها مشهورة  
من العلم والآداب أما العلم فقد اشتملت على مهمات علمي النور والتصريف وأما الآداب فأتضمنته أمثاتها  
من الحكم الجامعة والأحكام النافعة التي من وفقه الله لامثالها وفهم معانيها واشتعمها لما بلغ الرتبة العليا  
وحاز شرف الآخرة والأولى كقوله احذر صفة المغبون ولا تبع إلا بنفد في منى واسع إلى الخبرات وما المفخر  
إلا الأكرم الله الله عباد الله بأنهم ادع الشرم واخل المزج والمجون وكل هو دنيوي موبق واعطف على سائلك  
الضعيف وثيب واسم إلى المعالي

وحاهدوا يا قوم حتى تغتموا \* وقاتلوا الكفار كيما يسلموا

ولا تنهر المسكين ولا تمارجأه لا فتعب ولا تأس أي ولا تجزن على ما فات ولا تؤذ خلق الله ولا تهل بل علم ولا  
تخس الطملا أي لا تشرب الخمر ولا تهو المني أي لا تحب الأمانى الكاذبة ففي الحديث الكيس من دان  
نفسه وعمل لما بعد الموت واللاحق من أتبع نفسه هواها وتمنى على الله الأمانى إلى غير ذلك مما يستوجب  
أن نفرده شربا ولولم يكن فيها الاقوله

واقبس العلم لكيمالكما \* وعاص أسباب الهوى لتسلي

لكفها فخر على نظائرها اذ ليس بعد فضيلة العلم والعمل به ومخالفة الهوى فضيلة ولا رتبة أشرف من  
حياة رتبة العلم والعمل الحليبة فنسال الله التوفيق لما يحبه ويرضاه من العلم والعمل بمنه وكرمه  
\* (فانظر إليها نظر المستحسن \* وحسن الظن بها وأحسن) \*

أي فانظر إليها نظر المستحسن لها لتقبل على حفظها نفسك فان من أساء ظنه بشئ ولو بني لم ينفع به وحسن  
ظنك بها في أن تبلغ بها ما تؤمله من العلم وأحسن إلى ناظمها بالدعاء كما أحسن اليك بها ولهذا نصح رحمه الله

(قوله وأما حذام الخ)  
حذام اسم امرأة حذرت  
قومها الغارة فأنكرها ذلك  
فلما نزلت بهم قالوا صدقت  
حذام فذهب مثلا وقطام  
اسم امرأة شكا في الصحاح  
قال وأهل الحجاز يبنونه على  
الكسر في كل حال وأهل  
نجد يجرونه مجرى مالا  
ينصرف اه (قوله في  
المقامات) أي أجدها  
وهي الدمشقية اه (قوله  
ولهذا نصم الخ) كنا  
بالاصل ولا يخفى ما في هذه  
العهدة وما بعدها من القلق  
اه



تعالى فانها مشهورة البركة قل ان يبدئ بها طالب الا و ينفع له مطلوبه وينفع وذلك لان ناظمها التلميذ الشيخ  
أبي اسحق الشيرازي صاحب التنبيه والمهذب وكان محاب الدعوة كشيجته وقد اشتملت هذه المنظومة على  
دعوات كثيرة لطالها كقولها اصمعه هديت الرشد ولقيت الرشد

وقس على قولي تكن علامه \* واحذر هديت أن تترى عنها  
واحفظها عدك اللحن واحفظ وقت السهو وان تخرج تصادف رشدا \* وأينما نذهب تلاق سعدا \* مع  
قوله متضرع ارب استجب دعائي فالرجاء في كرم الله انه قد استجاب دعاه وبلغه من النفع به اما مله ورجاه  
(وان تمجد عيا فسد الخلالا \* بخل من لا عيب فيه وعلا) \*

ولما حدث الطالب على التزامها لما أودعها من العلم والادب التمس منه اذا وجد فيها عيبا أن يسد خله وأصل  
الخلل الفرج التي تكون بين الواح الباب وذلك ليكون من ستر عورة أخيه ولا يكون من الذين يحبون أن  
تسمع الفاحشة في الذين آمنوا فان الانسان محلل الخطا والنسيان ولا يسلم من الخطا الا كلام الله تعالى  
ورسوله المؤيد بالصحة صلى الله عليه وسلم ولهذا قال الله تعالى أفلا يتدبرون القرآن ولو كان من عند غير الله  
لوجدوا فيه اختلافا كثيرا وحسن موقع هذا البيت في القلوب والاسماع اشهر في الآفاق وذاع حتى صار  
يمثل به الخاص والعام ويستشهد به في كل حال ومقام ثم ختمها بما بداها به فقال

(والحمد لله على ما أولى \* فنعم ما أولى ونعم المولى) \*

(ثم الصلاة بعد حمد الصمد \* على النبي الهاشمي محمد) \*

(وأله وصحبه الاطهار \* القائمين في دجي الاسفار) \*

أي فالحمد لله على ما أولى أي ملك ووهب من النعم التي هي نعمة الاسلام ثم نعمة العلم ولهذا أثنى على النعم بقوله  
فنعم ما أولى شكرها لان من استخف بالنعمة فقد كفر بها وأثنى على المنعم بقوله ونعم المولى لان الشناء شكر  
والسكرو بحب المزيد والمولى هذا المالك ثم عقب الحمد بالصلاة على من أوصل الله تعالى اليها هذه النعم  
كها على يديه وهو النبي الهاشمي المنسوب الى جد أبيه هاشم المسمى محمد صلى الله عليه وسلم لكثرته خصاله  
المحمودة وعلى آله وأصحابه الذين جاهدوا في الله حق جهاده وصدقوا ما عاهدوا الله عليه ومهدوا قواعد هذا  
الدين ونقلوه كما سمعوه الى من بعدهم فجزاهم الله تعالى أفضل الجزاء ووصفهم بالاطهار جمع طاهر أما الاول  
فلينطق قوله تعالى انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا وأما الاصحاح فلنفهم  
قوله تعالى في اليهود أو لئن الذين لم يرد الله أن يطهر قلوبهم وفي المشركون انما المشركون نجس والدجى جمع  
دحية وهي ظلمة الليل (تنبيه) \* يكره افراد الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم عن السلام وعكسه فينبغي  
الجمع بينهما للتأكيد في قوله تعالى صلوا عليه وسلموا تسليما لئلا يترك الجمع بينهما أن يكونا  
مفروطين بل لا يخلو الكلام والمجلس عنهما معا كما في التشهد ومعلوم أن هذا المنظومة كلام واحد بل يقال  
انه نظمها في مجلس واحد واشتهر أنها بنيت ليلة وحيدة فالشيخ قد جمع بينهما بحسب ما وافاه النظم فقال في  
أولها وبعد فافضل السلام وفي آخرها ثم الصلاة بعد حمد الصمد ووصفه صلى الله عليه وسلم في أولها بأنه سيد  
الانام وباسمه العلم في آخرها فان نظم هذه المنظومة عقد جواهرها وجهت بين طرفي الكمال بأولها وآخرها ومع  
ذلك فلو قال ثم الصلاة والسلام الأبدى لكان أحسن خاتمة (تنبيه) \* ولما كانت هذه المنظومة العجيبة  
والمخلة الغريبة كما وصف ناظمها في نفسه وصاحب البيت أدري بالذي فيه وكما وصفناها ايضا من اشتهار عموم  
بركتها نثرها وكان الدين النصيحة أحببت أن أختتم هذا الشرح بضمون ذلك شعرا فنظمت في حث الطالب  
للغربة عموما وعلى الاعتناء بهذه المنظومة خصوصا فقلت

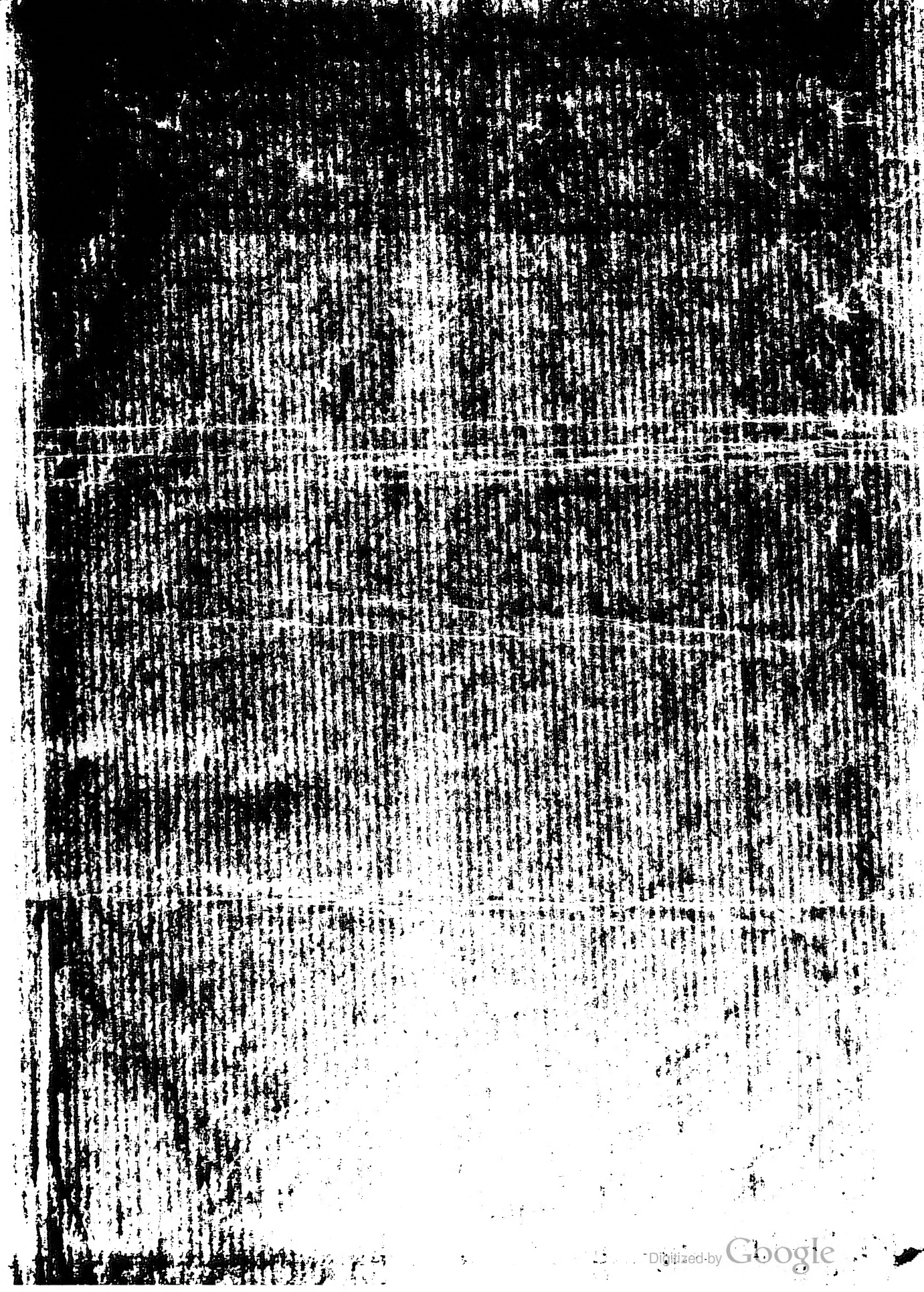
ان شئت نبيل العلم والآداب \* وبراعة في فهم كل كتاب \* وتلاوة القرآن حق تلاوة  
لفظا وتفسيرا وفصل خطاب \* وقراءة السنن المنيرة تالعا \* آثارها متوخيا الصواب  
وبلوغ غايات البلاغة عارفا \* بمواقع الابهام والاطناب \* فابدأ بعلم الصوف فهو أساسها  
لا يمتري في ذا أولو الالباب \* ومتى أردت النجى فيه باديا \* فاشدد يدك بلحمة الاعراب  
رحم الله امامها من ناظم \* محض النصيحة معشر الطلاب \* حازا الفضيلة سابقا في نظمها

من قبله وأنى بكل عجب \* وأجاد في إيضاحها وبيانها \* والضرب للأمثال في الاعتقاد  
 فخره رب الناس خير جزائه \* عناواته جزييل ثواب \* وأحله دار الكرامة عنده  
 بالفوز والرفي وحسن ما تب \* وكذا مشايخنا وأبنائنا معا \* والوالدين وسائر الأحباب  
 ثم الصلاة مع السلام على النبي محمد وآله والأصحاب

يقول محمده الراجي من الله إصلاح الشأن وغفر المسأوى  
 عبده إبراهيم بن حسن الفيض الزر باوى

جد المن رفح بظهور سيد الكائنات لسان العرب وصلاة وسلاما على سيدنا محمد المرشد إلى سلوك الأدب  
 وعلى آله وصحبه وتابعيه وجميع خزيه (وبعد) فقد تم طبع هذا الشرح الشارح للصدور الفائق  
 بعدوية الفاظه الرقيقة على البذور المسمى بتهفة الألباب شرح ملحمة الأعراب نسج العلامة الفريد  
 والفهامة الجبهذا المفيد مخدين محمد المشهور بحرق الحضرمي الراوى لنا من ملح الآداب ما تهتز له الألباب  
 طربا ونقضى به عشاق النور والأدب عجا الجامع من مسائل هذا الفن مارق وراق الحاوى من الكمال  
 كل ذروة تقصر عن لمحا عين الجبهذا المشتاق عليه صحائب الرحمة والرضوان ما تعاقب الملوان على نفقة  
 المتوسل بالنبي البثرى حضرة الشاهر (الشيخ مصطفى البابي الحلبي وأخويه)  
 وذلك بالمطبعة العامرة العلمية الثابت محل ادارتها بجوار الأزهر بشارع  
 الصناديقه ادارة حضرة السيد عمر هاشم الكنتى وأخيه السيد  
 محمد هاشم ببلغا المأمول بجاه أفضل نى وأجل رسول  
 وكان ذلك أو آخر الجماديين من عام ألف وثلثمائة  
 وستة عشرة من هجرة سيد الثقلين  
 صلى الله وسلم عليه وآله  
 وكل منتم اليه  
 آمين







Library of



Princeton University.

2271  
.32  
.567  
.1898